



بِصَوْاتِ الْبَابَا شِنُودَةِ الثَّالِث



المحتويات

شهر سبتمبر

| | |
|----|----------------------------|
| ٨ | أبطال ضربوا بهجاتهم |
| ٢٤ | استذكرة دروسى جيما |
| ٣٢ | اسقطتني الإنجاز |
| ٤٨ | انا وأسرتى لرقص ورقص |

شمع أنتوني



القمص / أنطونيوس كمال حليم
eMail: joeholim23@yahoo.com

كلمات مضيئة

١ (أ)

دروس و أنشطة للغتیان و الغتیات

مقدمة

لقس بيشوى صدقى

كافن كنيسة يارمينا بشيرا

إن كان مكتوب عن راعينا الصالوي أنه "يقود الرضعات" (أش ٤٠ : ١١) فهذا يعني أنه يعطي اهتماماً مناسعاً لـ"الأنثريين عن غيرهم". وهذا الكتاب يقدم مادة خصبة . في مجالات متعددة لخدمة الرحلة الإعدادية . مما يساعدهم على تحضير دروسهم للغتیان و الغتیات الذين يخدمونهم . أنه يقدّى عقولهم و قلوبهم بما يساعدهم على تذكرة غيرهم .

شكر و إهداء

أهدى هذه السلسلة إلى أبي الروحى

القس / بيشوى صدقى



الذى سمح لي شاكراً بالاقتباس الحر من مؤلفاته القيمة ،

و من ذاته غب الطوعة ، وخاصة في دين الدين لثالثة

و هذا الجهد الكبير لا يتعوّى عليه إلا قلب كبير و عقل كبير ، قلب آمن برسالة

وَمَا هِيَ أُرْجَى الْأَفْطَهَادِ وَالْخَفْيَةِ أَوِ الظَّاهِرَةِ ، أَوِ الْمَفْعُوتِ الَّتِي يَنْعَرَضُ إِلَيْهِ
الْمُؤْمِنُونَ .

تمهيد

يحضر الخادم زهرة وقد قطفت ١٠٠ فھی علی وشك الذبول لأنها
قطعت من التربة يلاحظ الخادم كم هي جميلة .

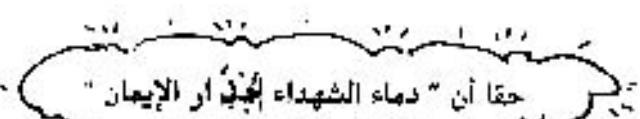


حوار

ترى ماتا سوف يحدث لهذه الزهرة قريباً ؟

سوف تموت

هل خلقت الزهرة لموت ؟ يقرئ فترة للإجابات
ما هو الهدف من خلق الله للزهور ؟ (أعطاه شعر أو بدون)
هل يمكن للزهرة أن تبقى نصراً وجميلة حتى تعطى البذور ؟ (لا)
يجب أن يموت الشهيد ليعطي بذرة الحياة الجديدة



إن لم تقع حبة الحنطة في الأرض وتموت فهي تبقي وحدها ولكن
إن ماتت فهي تأتي بغير كثير (يوم ١٣)

أبطال خدوا بحياتهم



ناقش التلاميذ في معنى الكلمة

اضطهاد

ينكتب هذه الكلمة على الصورة

وأنطلب منهم أعضاء آراء في معنى هذه الكلمة

مقدمة :

الشهيد هو المسجى الأول، الذى يحيا بيتاً عن العالم . وبعموت وصو
حنى إلى الأبد، إنه نموذج غريب بطريق محبب لما يجب أن يحيى كل منا .

ما قبل الاستشهاد :

- + لقد مات هؤلاء عن المرايا والكرامة ومحبة الشال فلم تعد زهاد قوته
لإغرائهم .
- + زهدوا في كل ما هو أرضى أو زائل ، وعرفوا إنهم غرباء في العالم .
- + لم يستریعوا للراحة أو النرف أو المتعة الأرضية .
- + ماتوا عن الشهوات والأهواء الدنيا؛ وصلبوا أولاً الجسد مع الأهواء
والشهوات .
- + فاستطاعوا أن يسدوا أفواه الأسود في الخارج : لأنهم غلبوا الضياع التي
في الداخل (ونعني بها الشهوات الجسدية التي تحارب النفس)؛ أما
المتكبرون والشهوانيون فلا يستطيعون الصمود في حلبة الاستشهاد .

أولاً ، شهادة من أجدل أهل إيمان :

لم يكن الأباطرة بمن دون قتل المسيحيين بس بالآخر قتل المسيحية
وافتقار الإيمان ، ولهذا كان التعذيب يهدف إلى دفع الشهيد على إنكار
مسيحيته أكثر من أي شيء آخر ، وقد حاولوا كثيراً أن يخضوهم دون
جدوى .

تموت الأشجار واقفة :

بن الأشجار الخدمة في الغرب
تموت واقفة ولا تنحني وهذا فقد حنى
الشهداء رغابهم ونكتهم لم يتخلوا أبداً عن
مبادئهم وعن أبديقهم بل ماتوا بمرفرعى
أرأس فرعيم الرب فوق آثرzos .

توقف ما هو سر همود الجنادل ؟

الجنادل صخور تبرز من فوق سفح الأنهر ، ورغم جريان النهر لقرون
عديد إلا أن الجنادل تطل صامدة رغم تيار الحياة استمر الذي لا يستطيع
أن يهزها ، ترى ما هو سر ثباتها ؟



- ١- طبيعتها الصخرية .
- ٢- جذورها العميقه في التربة .
- هكذا فالسيحي لا يتأثر بالتهارات والإغراءات ، فهو ثابت .

أمثلة لمحاولات:

أولاً : التهديد.

ثانياً : الوعود بالأمجاد الكاذبة الأرضية.

ثالثاً : التعذيب ثم تكرار هذه الوعود .

رابعاً : الحروب النفسية : وحمل الوالدين والأقرباء غير المؤمنين أن يؤثروا على الشهداء لإنكار الإيمان بدافع الشفقة، وبالخصوص عند تعذيب الأطفال أمام أمهاتهم ،

ولكن الاستشهاد كان شهادة لأوثان القديسين ، لم يكن شخصاً ما يكرههم أو شيئاً ما يحركهم ... قال القديس بوليكاريوس أسف أزمير حين سُئل أن يذكر مسيحه : " ثمان وستون عاماً خدمت هذا السيد ولم يصنع بي شرًا ، فكيف أجدف الآن على ملكي " أنتي خلصني " " ، فأمر الإمبراطور أن يحرق، أما النيران فالتفت حوله ولم تصبه بأذى، حتى طعنه أحد الجنود فأخمد تيار الدم النيراني، حتى تعجب الجميع ومجدوا الله على ثبات هؤلاء الشهداء ،

نموذج محاورة

تصلح لحوار تمثيلي أو قراءة عن طريق شخصين

كان تراكتوس من مدينة كلوديوس من مقاطعة إيسوريا جندياً لكنه ترك

الجيش في بداية الأضطهاد الذي تلقى ديوكتينيانوس ،

الحوار بعد الوافد مكسيموس وتراكتوس (بقطار) على الفحو الآخر :

ما اسمك؟ أجب أنت أولاً لأنك أكبرهم سنًا ومركزًا ،

- أنا مسيحي .

- (لأحد الجنود) أصرّه على ذبيحة رفق له: لا تقدم إجابات باتفاق ،

- أنا أذكر لك الاسم الذي أحمله في نفسي . لكن إن سألت عن أسمى

المتداول بين الناس فإن والدى اسمه تراكتوس، وكانت أدعى في

الجيش بقطار

- ما هو عملك؟

- جندى، من أسرة رومانية ، ولدت في كلوديوس في إيسوريا ،

ونظراً لأنى مسيحي فقد صممت أخيراً أن اعتزل الجندية ،

معنى ذلك أنه لم يسمح لك بالبقاء في الجيش، لأنك كنت فاسداً جداً، من

سمح لك بالاعتزال؟

- نوست إلى فولغين فائد الله أن يطلق سراحى، فلأنه لي .

- أنتي أرى شعرك الشهير، ويسرينى أن أعمل ما فى وسعى لك في طريق

الفرقى، وأصيرك صديقاً للأباطرة أن أطعنى وأقتربت، وقررت للآلهة ،

أن الأباطرة أنفسهم يفعلون مثل ذلك دائناً نهاية عن العالم أجمع .

- الأباطرة أنفسهم في خطير شنيع .. لقد خدعهم الشيطان ..

- (لأحد الجنود) أصرّه على وجهه من الجهتين. لأنه يقول أن الأباطرة

محظوظون .

- أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُلْعُونُ، هَلْ تَعْبُدُ الْهَمَّيْنِ؟ لَقَدْ اعْتَرَفْتَ بِهِمَا، وَمَعَ ذَكْرِ
تَنْكِرِ الْأَلَّهِ،
- أَنَا أَعْبُدُ اللَّهَ، الَّذِي هُوَ الإِلَهُ بِالْحَقِيقَةِ،
- وَمَعَ ذَلِكَ تَقُولُ أَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ أَيْضًا！
- نَعَمْ، الْمَسِيحُ هُوَ أَبِنُ اللَّهِ الْحَمِيمِ، رَجُلُ الْمَسِيحِيِّينَ، وَمَعْطَى الْخَلاصِ
لَنْ يَتَعَذَّبُونَ حَيَاةً لَهُ.
- كَفُ عنْ هَذَا الْكَلَامِ النَّافِعِ، وَتَقْدِمْ قَرْبَ الْأَلَّهِ،
- لَيْسَ هُوَ كَلَامًا تَافِهَا، بَلْ هُوَ الْحَقُّ، أَنَا الآنْ فِي السَّتِينِ مِنْ عَصْرِيِّ،
وَنَزَّلَتْ عَلَيَّ قُوَّةُ الصَّدِيقِ وَلَا أَحْبَدُ عَنْهُ،
- وَهَذَا تَدْخُلُ دِيمَتْرُوْبُوسَ قَانْدَةً إِنَّاتَةً وَقَالَ لِبَقْطَرِ:
- أَنْقَذَ حَبَّاتَكَ يا إِنْسَانٌ .. ! سَمِعْ مَا أَقْوَلُهُ لَكَ وَضَعْ لِلْأَلَّهِ،
- أَنْهَى سَبِّيْ، احْتَدَى بِتَصْيِيدِكَ لِتَنْكِيْكَ يا خَدْمَ الشَّيْطَانِ،
- فَأَنْتَ بِهِسْبِيمَوْسِ الْحَكْمِ.
- الْقَوْهُ فِي السِّجْنِ وَضَعُودُ بَنْ قَبُوْهُ جَدِيدَيْهَ تَقْيِيهِ
- قَالَ لَهُ الْوَالِي :
- أَنْتَقَدَ أَنَّ النَّاسَ يُوقَرُونَ الشَّيْخُوْخَةَ بِسَبِّ الْعَكْمَةِ وَالْتَّعْقِلِ إِنَّدِينِ
يَسَاحِبَاهَا، لَذَكَ رَاجِعٌ نَفْسَكَ، وَلَا تَنْصُرْ عَلَى أَوْهَامِهِ السَّابِقَةِ، بَلْ
قَرْبَ تَلَّالَهَةِ وَنَنْ ثَنَاءَ النَّفْوِيِّ،

- أَفْوَاهُ وَسَبَّهُ دَنِيَّةُ .. مِنْهُمْ لَا يَبْشِرُ، وَهُمْ مَخْدُوْعُونَ،
- دَعْ عَنْكَ زَكَارِيَّ وَقَرْبَ لِلْأَلَّهِ آبَائِكَ،
- أَنَا أَعْبُدُ اللَّهَ آبَائِي، لَيْسَ بِهِمْ ذِجَاجٌ .. تَكْنُ بِقَلْبِ طَاهِرٍ، فَاللهُ لَيْسَ فِي
حَاجَةٍ إِلَيْكَ مِنْ هَذِهِ الْمَزِيَّاجَةِ،
- أَنِّي بَيْنَ عَنْيِ حَيَاةِكَ، يَرْحَمُ مَا تَبْقَى مِنْهَا، وَنَذِيْلَ فَأَنِّي أَنْصَحُكَ أَنْ تَدْعُ
عَنْكَ كُلَّ هَذِهِ الْجَفْوَنَ وَكَرْمَ الْأَبْاسَاطَرَةِ وَوَقْرَتِيِّ، قَدْمَ احْتِرَاماً لِشَرِيعَةِ
آبَائِكَ،
- سَوْفَ لَا أَنْرِكُ شَرِيعَةَ آبَائِيِّ،
- إِقْتَرَبْ إِذْنَ وَضْحَ لِلْأَلَّهِ،
- لَا يَمْكُنْنِي أَنْ أَرْنِكَبْ هَذِهِ الْكُفَّرِ، لَقَدْ قَلْتَ أَنِّي أَكْرَمُ شَرِيعَةَ آبَائِيِّ،
- هَلْ تَوْجِدُ شَرِيعَةً أُخْرَى إِلَيْ جَانِبِ هَذِهِ، أَيُّهَا الرَّجُلُ الشَّرِيرِ،
- نَعَمْ، تَوْجِدُ شَرِيعَةً وَاحِدَةً، تَلَكَ الَّتِي تَتَعَدُّونَ عَلَيْهَا بِعِبَادَتِكُمُ الْأَوْتَانِ،
- (لِأَحَدِ الْجَنُودِ) أَخْرِيَهُ عَلَى رَقْبَتِهِ وَقَالَ لَهُ لَا تَدْخُلِ الْبِلَاهَةَ،
- سَوْفَ لَا أَكْفُ عنْ هَذِهِ الْبِلَاهَةِ الَّتِي هِيَ خَلَاصِيِّ،
- سَأَشْغِلُكَ مِنْ هَذِهِ الْجَنُونَ، وَأَجْعَلُكَ إِنْسَانًا عَاقِلًا،
- أَفْعُلُ مَا تَرِيدُ، جَسْمِي تَحْتَ سُلْطَانِكَ،
- (لِلْجَنُودِ) عَرُوهُ مِنْ قَبِيْصَهُ وَاضْرِبُوهُ بِالْقَضْبَانِ،
- الآنْ جَعَلْتَ مِنِّي إِنْسَانًا عَاقِلًا فَعَلَا، أَنْتَ بِهِذِهِ الضَّرِبَاتِ قَوِيْتَنِي لِإِثْقَانِ
أَكْثَرِ فِي اسْمِ اللَّهِ وَمُسِيْحِهِ،

- (لأحد الجنود) أفتح يديه . وضع عليهمما نارا .
لا أحاف من نارك التي هي إلى برهة ، لكنني أخشى إذا أطعتك أن أصبر .
شريك النار الأبدية .
- أنظر ، لقد أحترقت يدك بالذر ، الآن سوف تخلصي عن جنونك أيها الرجل المعتوه وتصحي لالله .
- إنك تتحدث إلى كما لو كنت نوسلت إليك ألا تستخدمن كل ما في وسرك لإخضاع جسدي ، أنا أصم أذن ، كل ماتفعله معنـي .
- (لأحد الجنود) قيد قدميه . وعلقه منها ، وسلط على وجهه دخاناً كثيفاً .
- أنا لم أفهم بنارك ، أنظرنـي سارهـب دخـانك؟!
- وافق على التضحية لالله ، وأنت الآن معلق .
- قدمـت ضحايا ، إنـك معـنـاد عـلـى التـضـحـيـة حـتـى بالـضـحـاـيـا البـشـرـيـة ، لكن الله ينهـاني عـنـ أـفـعـلـ ذـلـكـ.
- (لأحد الجنود) ضع خلاً مركزاً ممزوجاً بطلع في منخرـيه .
- خلـكـ لـذـيدـ ، وـمـلـحـكـ فـقـدـ مـلـوـحـتهـ .
- (لـجـنـدـيـ) إـخـلـطـ الخـلـ بـالـخـرـدـلـ وـصـبـهـ فـيـ منـخـرـيهـ .
- إنـ خـبـاطـكـ يـخـدـعـونـكـ يا مـكـبـيـعـوسـ . أـنـهـمـ يـقـدـمـونـ لـ شـهـداـ عـرـضـ الخـلـ .
- سـأـفـكـرـ فـيـ عـقـوبـاتـ أـخـرىـ فـيـ مـحـاكـمـةـ الـغـدـ ، وـسـأـفـعـ حـدـاـ لـجـنـوـنـكـ .

- أنا سـيـحـيـ ، وـأـسـلـيـ لـأـجـلـكـ وـلـأـجـلـ أـبـاطـوتـ تـنـتـالـوا نـقـسـ الـقـنـاءـ .
وـتـرـكـوا عـنـكـ كـلـ قـسـوةـ قـلـبـ وـعـمـىـ . حـتـىـ → يـقـوـيـكـ إـلـهـ الـحـقـ
يـسـرـعـةـ إـلـىـ اـعـقـادـ أـسـمـىـ وـأـفـضلـ ،
(لـأـحـدـ جـنـوـنـ) دـقـ فـيـ الـحـجـارـةـ . وـقـلـ لـهـ ثـنـ يـكـفـ عـنـ بـلـاهـتـهـ .
إـلـىـ لـمـ أـكـبـرـ ذـاـ عـقـلـ سـلـيمـ ، فـسـاـكـونـ مـجـنـونـ مـئـلـكـ .
- لـاحـظـ أـسـنـانـكـ الـتـيـ تـكـسـرـتـ . إـرـحـمـ نـفـسـكـ أـيـهـاـ الـأـنـسـانـ الـيـائـيـ .
- لـأـنـيـ بـعـاـ فـيـ سـلـطـانـكـ يـسـتـطـيـعـ أـنـ يـلـاذـيـنـيـ ، حـتـىـ لـوـ قـطـعـتـ كـلـ
أـطـرـافـيـ ، أـنـيـ وـاقـفـ بـثـبـاتـ أـمـامـكـ ، فـيـ السـيـحـ الـذـيـ يـقـوـيـنـيـ .
- مـنـ الـأـفـضـلـ أـنـ تـتـبـعـ نـصـيـحـتـيـ ، هـوـ ضـحـ لـلـآـلـهـ .
- إـذـاـ غـرـفـتـ أـنـدـ مـنـ الـأـفـضـلـ أـنـ تـفـعـلـ ذـلـكـ لـلـأـتـالـتـ .
- (لـأـحـدـ جـنـوـنـ) أـضـرـبـ عـلـىـ فـمـهـ ، وـقـلـ لـهـ أـلـاـ يـرـفـعـ صـوـتـهـ .
- لـأـسـتـطـيـعـ أـنـ أـرـفـعـ صـوـتـيـ ، لـأـنـ أـسـنـانـيـ تـكـسـرـتـ : وـفـكـيـ قـدـ تـرـضـخـاـ .
- حـتـىـ فـيـ هـذـاـ لـأـتـلـاعـنـ أـيـهـاـ الرـجـلـ الشـرـيرـ! تـقـدـمـ إـلـىـ الـذـبـحـ . وـأـسـكـبـ
تـقـدـمـ شـرـابـ لـلـآـلـهـ .
- وـلـوـ أـنـكـ أـسـكـتـ صـوـتـيـ حـتـىـ أـنـيـ لـأـقـدـرـ أـنـ أـرـفـعـ ، لـكـنـكـ لـأـقـدـرـ أـنـ
تـوقـفـ أـفـكـارـ رـوـحـيـ . لـقـدـ حـرـتـ بـفـضـلـكـ أـكـثـرـ شـجـاعـةـ وـثـبـاتـ .
- سـأـهـدـمـ تـبـاطـكـ أـيـهـاـ الـوـعـدـ !
- أـنـاـ تـحـتـ تـصـرـفـكـ ، وـمـهـمـ يـبـرـتـ فـسـاـكـونـ لـكـ بـكـثـرـ مـنـ ذـهـبـ ، فـيـ إـسـمـ اللهـ
الـذـيـ يـقـوـيـنـيـ .

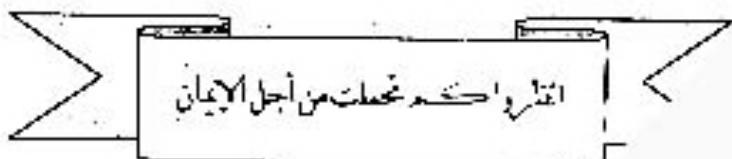
- (ل الجندي) إرحموا القضبان الحديد أكثر من المرة الأولى، وضعوها على
فلوشه.
- يا إله السماء أطلع إلى وكن فاضيَّاً.
- (ل الجندي) أعيدوه إلى السجن، وابقُوه لألعاب الغد.
- وأخيراً ، طرح بقطر للوحوش يأمر الوالى تكميموس ، لكن الوحش
كانت تتقدم نحوه وتعلق أقدامه ، فهاج الوالى وأمر بقطع رأسه بحد
السيف .

صلاته تكون معناً آمناً.

ثانياً : شهادة من أجل العقيقة

استمرت الأضطهادات في القرن الرابع المسيحي بتأثير الانتقامات

، خلية في الكنيسة .



- وساكون أكثر استعداداً لكيادك .
- (ل الجندي) إنزلوه ، قيدوه بالسلسل ، وسلموه للسجن .
- وقد بعثر ثلاثة للمحاكمة وأمر الوالى أن يربط على آله تعذيب خاصة ،
فقال له بقطر :-
- أنا قادر يا عتباري جندياً - أن أطلب من ديوكتينيانوس أن يقم أمره
الذى يقضى بمنع القضاة من وضع الجنود على آله التعذيب ، لكنى لا
أريد أن أستخدم حقى هذا خشية أن يخامرنى شئ فى أنتى خائف .

ثم وجه الوالى الكلام إليه وقال :

- أنت تعلل نفسك : وترجو أن تخرب لك النساء انسنهيات بعد موتك ،
لكنى أعلم بقينا ، أنك سوف لا تندل ذلك .
- أفعل بجسدى كل ما يرضيك في حياتى وبعد موتى .
- (ل الجندي) مزقاً وجهه وأقطعوا شفتى .
- قد أضفت إلى نفسي حسناً جديداً برواسطة تشوية وجهى ، وحوى أن
حبة الله ثقوبتي ، فلا أخشى شيئاً من عذابك البتة .
- (ل الجندي) ضعوا على صدره قضباناً من حديد محى بالنار .
- لا يصبح قلبي بذلك أقل إنتباهاً تكلام الله .
- (ل الجندي) اسلحوا جلد رأسه ، والبسوه خوذة مatura بالثار .
- كون ساخت كل جسدى . فسوف لا تتحقق غرضك من انفصالي عن الهوى .

ثالثاً : شهادة موأجل العفة :

كان الموت عندهم أرحم من الذنس ، فهذا شاب يرثى في سريره وتحاول إمرأة حافظة إزارته .. واد لا يستطيع الهرب يقضم على لسانه بأسنانه ويبيصق به في وجهها ، أما هي فلما رأت ندعا هربت من الخوف ..

والقديسة بودامينا حزن تقرر أن يصب إناء المغلن فوق جسدها العاري صرخت قائلة للوالى ، " استحلفك برأس الإمبراطور الذى تخشاه بلا تجعلهم يجردونى من ثيابى هل يدعونى أنزل إلى الله قليلاً قليلاً ، حتى ترى أي قوة إحتمال أعطاها لي الذى لست تعرفه .."

ويورد المؤرخون في قصة استشهاد بربتو لمحة تدل على طهارة هؤلاء الشهداء ، حين رأيت هذه القديسة لتور هائج ، أخذت يضرسها حتى سقطت نصف ميته على الأرض ، ولكنها تم تنفس وهي في هذه الحالة أن تفطى جسمها برداتها الذى تمرق ،

أما هذه القصة الطريفة لإحدى العذري .. فقد حدثت فى القرن الثامن حين نهب الجنود دير العذارى قرب أسيوط ، أما هي فأستطاعت أن تخدعهم قائلة أن هناك سحر تستطيع أن تحبسهم به من ضربات السيف عن طريق الزيت ، ونم يصدقوا كلامها ، فدهنت بهنا البيت رقبتها وظلت أن يهوى أقوالهم بسيفه على رقبتها . فعل ذلك ،

فكان الأريوسيون يضطهدون بوحشية الشعب الأرثوذكسي . وقد نوافضا الأسقف الأنطيوخى الدخيل " جورجيوس " مع الدوق " سبيسيان " لأحداث متيبة الثالثة فى الإسكندرية . فبعد أن استولى الأريوسيون على جميع الكناش الأرثوذكسية قاتلهم الشعب مفضلين الصلاة فى القبور ، فـ كان من هذا الأسقف الهرطوفى إلا أن حاصر المصلين وأفسر النار حولهم ، ولطم أسيدات حتى توررت وجوههن . أما الرجال فقد عذبوا بجريد ذى أشواك حادة حتى مات كثيرون ، وظل البعض تحت العلاج ندة طوبينة ..

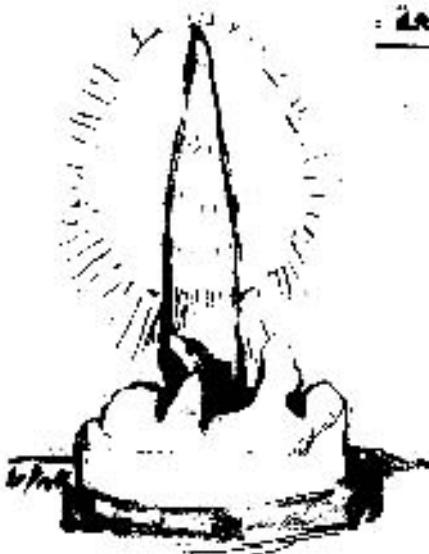
وبعد الانقسامات الجديدة فى خلقيدونية ، استشهد الأسقف انصرى الشيخ الأنبا مقبار أسقف (قاو) ، وهو أحد المقاريات الثلاثة القديسين ، فحين أحيره رسل الملك على التوقيع على منشور بالعقيدة الخالفة (شيس لاؤن) رفض ، وأخذ يبحث الياقن على لا يعلم . فركله بهدمه . فهو فسقط منها فى الحال نظراً لشيخوخته .

وقد عزل البابا ديسقورس وفى وقت لاحقه وُضُرب على ثقب حسى انكمشت أسنانه . أما هو فجمع هذه الأسنان ونشر فى زجاجة . وأرسلها إلى الإسكندرية قائلًا فى رسالته : " انظروا كم تحمله من جل الأيمان !"

"إن عشتنا فاللرب نعيش .. إن متنا فاللرب
نموت " (رو 14، 8).

سؤال للحوار :

- (١) كيف نعيش للرب ؟
- (٢) كيف أشهد للرب ؟



حُوْة شمْعَة

- قالت الشمعة وهي تذوب
أمام أيقونة أنتي أحشر ..
أنتي أذوب ...
- فقال لها الشميم
لاتخفى فإن تدرك سر ..
يعتد ويعد ..
فقد حدث هذا لي قبلك !

ولكنهم فوجئوا بالخدعة حين انفصلت رأس العذراء الشهيدة إسرارا منها لا
تنقطع في الدنس ..

بركة صلواتهم فلتكن مع جميعنا آمين ..

خاتمة

كيف نكرم الشهداء



قم بعمل حوار .. لعرفة أشكال
عملية بها تكريم الشهداء (يصلح نشاط
عملي)

الاحتفال بعيده، أطعاب حول الجسد،
شمعة أمام الأيقونة أكلين وردة الاقداء
بسيرته .. الخ

كيف نكرم رب الشهداء

- أشهد له أمام الآخرين ..
- أحياناً في حياتي اليومية حتى ولو لم أستطع أن أموت لأجله ..

أستاذك وورسلي حسناً

(ندوة)

مقدمة

يغدو معلميد بعمل سكتش أو
تغشية دخان - تستغرق عشرة دقائق
حيث تخلصات الدراسة .
يمكن .. ، سر كالآتي :-



١- يجمع مجموعه من الأصدقاء للمناقشة ، يمر كل شخص منهم على الآخرين ينقاذهون عند الصديق الذي سوف يستضيفهم وهو فكري النساء .. يظهر الصديق في منزله مشغولاً بإعداد أكواب الشاي والعلاء .. وتنظيم الحجرة، وإعداد الكراسي .. الخ ولكن يبدوا أنه نسي شيئاً واحداً : الكتاب والتكراسات التي سوف تذاكر فيها! وهكذا تقلب الجلسة بين حلقة شئ عندي شيئاً !

٢- درس شخصية فكري كثير النساء الذي يريد أن يذكر درس المدرسة هذا الصباح ولكنه نسي .. نسي .. نسي أى .. منه فاكر!

يضع المساعدة في بيده اليعنى علشان يتقرب بـ .. مش عارف ..
يشرب ماء كثيراً لكي ينسى، ينسى أى .. من فاكر.

ناسى زبه .. ناسى إيه أنت الكتب اللي
هذا ذكر فيها ما بجاو أصلحنا!



نشاط تعليمي :

أولاً: نقاش مع الالميد موضوع مشكلات الدراسة ثم
بالاسمع فقط وعذر التعليق عليها، ضع كل القالط الذى يدللي بها
اللاميد على الصورة .

بعد ذلك حاول تصنيفها أو التعميق عندها ، أحصل على عدد كاف من الاستجدابات ، وقم بتأجيل الحوار أو وضع الحلول إلى ما بعد تجميع

المشكلات ...

(٢) قد ذاتي الإجابات كالتالي :

س: ما هي المشكلات التي تواجهكم في الدراسة ؟

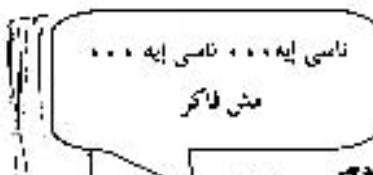
ج: كثرة الواجبات، استخدام المدرسین للسلطة كالترقيت بمصحف الشرح، جفاف المنهج، الألفاظ البلاشية، الفوضى، السرعة أكثر من اللازم، عدم إعادة الشرح في النقاط الصعبة، أسلوب الإملاء في المدرس على كل المسارحان التليفزيون، ضعف قدرتي على التركيز، الخ.



الآن : أرسم طريقاً ممنوعاً بالحجارة ولكنها عبئرة بحث يعنى أن يعبر الشخص من وسطها.

ثم أرسم هذا الطريق وقد وضع جميع الأحجار في بدايته، تجد أنه من المستحيل عبوره، هكذا في الواقع من وجود مشكلات في الدراسة فإننا بشئ من الجهد والمرنة يمكننا تجاوزها وحلها.

ثانياً: طرق المذاكرة



١- تحصيص مكان للمذاكرة لا يتغير كل يوم

- يبعد عن الضوضاء.

- بعيد عن التليفزيون أو الراديو أو التليفون.



غيرهم أن يكون حجرة خاصة بك، ولكن قد يكون تراخيصة في ركن أو حتى في المطبخ، المهم أن يكون مخصوصاً لك.

٤- ترتيب الكتب :

نوضع الكتب مع بعضها كل مادة على حدة، كثير من التلاميذ يجعلون حجرتهم تشبه السوق أو السوق ماركت، وقد وضعت كل الأشياء على الكتب.

٥- وقت المذاكرة :

اختر وقت للمذاكرة يكون فيه الذهن مستيقظاً من الساعة ٥-٦ م أو ٦-٨ ص .. الخ

٦- مدة المذاكرة :

تحتختلف من شخص إلى آخر، فلا تقارن عدد ساعات مذاكرتك بعدد ساعات صديقك، فهذا يعتمد على درجة الاستهباب (كسleeping على سرعته الخاصة)،

٧- عمل جدول :

عمل جدول للمذاكرة بامداد المراد مذاكرتها كل يوم بحسب جدول المدرسة.

٨- قرر وقت الراحة كم سيكون وأيضاً دقة بعد كل ساعة ثم دقيقة

ثالثاً: خطوات لتبسيل المخطو

• ارجل / خشب / تحتها / سجادة / مزجاج / يأكل عليها مستديرة / بها أدراج /
بلاستيك / عليها مفرش / جديداً / بি�ضاويه / تذاكر عليها / جواهيم كراسى / ينبع
يونج / خرقها زهرية مستقطلة .
بالطبع فإنه يصعب ذكر قائمة بهذه كم واحدة تذكرتها !
والآن حاول تعيين هذه القائمة ! وربطها ببعض حاول عمل رسم بسيط



۲. حفستہ آدات کیا ہے

ولكن هل الله يهمه أن تنجح؟

الله لم يعطينا روح الفشل بس دفع

الصحبة والتبع

- زرور مانع تکون ناجحة في كل شئ

كما أن نفسك ناجحة (٢٣ : ١)

- ١- حب ما تقرأ . فالندوافع تشجع على الحفظ.
 - ٢- كافئ نفسك .
 - ٣- أربط المعلومات معاً .
 - ٤- ركز و انتبه وابعد عما يشتت إنتباحك .
 - ٥- أربط نقط الفصل الواحد مع بعضها البعض .
 - ٦- مراجعة المواد القابلة للمساند قبل القوم مباشرة .
 - ٧- قبل مذاكرة فصل جديد يفضل مراجعة القديم .
 - ٨- أخذ وقت راحة و دقائق بين كل ساعة والأخرى .

خاتمة

شیخ طوسی

١- كيف تغلب على النسيان

أكتب كل شيء تعرفه عن (تروابيزه) في قائمة .

حاول حفظ الماقمـة وتسجيـعها كـاملـة يصعب ذلك

قد تأتي القائمة هكذا

النوابرة (٦٢١ صفحه)

(ومرت الأيام سريعاً ولكن سامح لم يستقرها بل أضافها . وجاء
مساء العيدين ، اليوم ما قبل الجمعة والغدروش أن يكون قد حفظها ليلقيها
في مسأة الجمعة أمام الناس .. ولكنه لم يجد لها وبعث عنها في كل البيوت
دون جدوى ، وبعد فقرة طويلة وجدتها أمه ملقاء مع الأوراق القديمة المعلقة
فنظر فيها سامح بسرعة وقال ... أنها لن تكون صعبة بالنسبة لي " وجاء
اليوم التالي وأنشغل سامح في كيف يلبس وكيف يأكل وأستهان مستهدا
بالأمر ، فكان ضعيف الاستعداد وملوء بالغرور ، وعندما ذهب سامح إلى
الكنيسة وكانت مملوكة جداً بالناس .. أرتبك وأحسن بقشعريرة تغرس
جسمه ، وأصبح في موقف حرج صعب لأنه لم يحفظ جيداً ، وتلعم وضرد
وعترة العزز والوجوم والخجل - الناس تنظر إليه وهو غارق في عرقه
مسجوناً داخل نفسه ولا يقوى على الفرار ..

اعتزز الذئع عن هذه الفقرة ، وكان السبب عدم استعداد سامح للعمل
المطلوب .

**إن التمثيل يخلع إعداد ، والحقيقة تخلع إعداد ،
والامتحان استعد لأنني البداية المبكرة مطلوبة !**

- إله السماء بعطيك النجاح ونحن عباده نقوم ونبني " (تحديداً :)

- كان رب مع يوسف فكان رجلاً ناجحاً (تك٤٩ :)

- وكل ما كان يصنعه كان رب ينجزه بيديه (آلذك٤٩ :)

٣. أسلحتك

سامح الواثق جداً من نفسه ...

قم بعرض هذا الأسلحتك و اطلب من التلميذ التعليق .

ماما : سامح .. لاتنسى أن تحفظ هذه القصيدة !

سامح : ... أي قطعة ؟

ماما : عن قصة النبيشر الذي ذهب إلى أفريقيا وصنع هناك أغرب لا عظيمة
للشعب لا تذكرها ، فقد أتعطاها لك المدرس الأسبوع الماضي لحفظها ..

سامح : أنها سهلة جداً يا ماما سأحفظها في أقل وقت وبأقل مجهود .

ماما : أمامك أسبوعين فقط لحفظها .

سامح : يمكنني يومان وليس أسبوعان .

ماما : حسناً جداً .. يا سامح

(وبعد مرور أسبوع ذكره أنه ثانية بهذا الموضع)

سامح : لاتقلقني يا أمي

ماما : آمل ذلك يا بني



استطیع الی بخواز

تہذیب

رسانی خلیج فارس اخیراً

ملاحظات للمفهوم :

• هذا التدريب يعتمد على كل من التخييل والرسم والتوضيح الورقى . أطلب من المشاركين أن يتخيلوا أنهم نهر ، كى يتعرفوا من خلال هذا التخييل على مصدره حتى مصبه . ثم يبدأ المشاركون فى رسم بيئ النهر بطريقة مترية .

هذا التدريب له إمكانية الإفصاح عن الذات وأيضاً استكشاف الذات،
من خلال هذا التدريب يمكن للمشاركين أن يتبعوا سيرتهم الذاتية، أيضاً
يمكن للمشاركين أن يعرضوا آمالهم وأمنياتهم لحياة المستقبل كما يوضحها
يجري النهر في المستقبل.

- يجب على المنسق أن يساعد الناشرين كي يقدروا الجمال والمعظمة
المتواجدين كل الأنهار؛ إن النهر قد يتعكر وقد يضيق، وقد ينحرق وقد
ينتشر وقد يتوقف؛ وكذلك فإنه قد يصغوا أو يهدا، أو يجرد أو يسخن
أو يندفع . . . إنما

متحلّيات التدريب :

- أدوات للكتابة لكل فرد.
 - أدوات تلوسم : ورق قلوسكياب أو ورق رسم، أقلام ألوان.

كيفية إجواء التدريب :

٤- التغيل ، تعليمات للمشاركين

- الاسترخاء (قد تقييد تدريبات الاسترخاء إلى موسيقى هادئة).
 - أغلق عينيك وكن هادئاً لفترة.
 - إبدأ التخييل.

الخاتمة

تخيل ألاك نهر ... حيالك تستمر في السرير كالنهر ... حاول
 أن تشعر بالفيضان والسريلان في حيالك ...
 نوع النهر الذي تخيله الآن؟ كبير ... صغير ... سريع ... بطئ
 هائج ... هادئ ... بارد ... ساخن ... صاف ... معكر ...
 ثون المياه ... شفاف ... عميق ...
 كيف يكون الواقع؟ ... والضياف؟ ...
 ما هي العقبات التي تجتازها الآن؟
 ماذ عن المجري؟ ... مستقيم ... متعرج ... متنو

بــ الماء

- استمر في التخيل .. ثابت الآن نهر .. دعها الآن تستعيد تاريخ حيالك ..

- كيف كانت نهائاك؟

- كيف بدأت التدفق والانسياب؟ أتبع مجرى النهر .. ما نوع قاربك كنهر؟ المجرى .. القاع .. الطول .. الاتساع .. العمق .. كمية الماء .. اللون .. المسرعة ..

كيف أثرت القيارات العابرة في حيالك .. الناس في حيالك .. القواعد المختلفة التي تناسب داخل حيالك ..

فأى نهرك؟ .. من يستفيد منه؟ .. كيف؟ .. ما هي مراحل حياة نهرك؟

آية جوانب أخرى هامة في نهرك ..

جــ المستقبل

استمر في التخيل .. حاول أن تبحث بدقة في المستقبل .. ما هو النهر الذي سوف تكونه؟

كم سيكون طول النهر؟

على آية عقبات سوق يمر؟ سدود .. شلالات .. جنادل .. هل النهر سيناسب وينتعش؟ لم سوق يجف؟

من س يكون سيداً أو حزيناً بالمرور فوقك؟

ص هناك آية تجددات أو تغيرات هامة تتبايناً بحسبها في المجرى ..
نهائلك ..

ــ الاسم الوهمي

والآن تذكر خيالاتك : " نهر حياني "

- على لوح أو عدة ثواح من الورق .. إبدأ في رسم رمزى لما تخيلته ..
- إرسم خريطة بحيث توضع النهر مرسوماً عليها ..
- استخدم الألوان والتصميمات لتنعير عن كل ما تخيلته ..
- مصادر نهرك .. المجرى .. المراحل منذ النشأة حتى النهاية أو الوفاة ..
- لون المياه .. الكمية .. التسربة .. العمق ..
- القواعد المناسبة ..
- الضفاف .. العقبات والصخور التي مررت عليها ..
- الكائنات الحية التي تسبح فيك .. مدى الاستددة التي يحملون عليها مثلث ..
- مشاعرك .. آمالك .. مخاوفك .. جواجم في المستقبل ..
- أي شئ آخر عنك كنهر ..

ــ المشاركة التفاعل التأمل

- يبدأ أعضاء المجموعة في مناقشة ما تخيلوه وشرح رسوبهم الرميم إلى بقية الأعضاء ..



البيلا .. متى يصبح جاهزاً؟

يتحدث الخادم عن الجيلين وكيف يصنع (يمكن أن يحضر عليه جنى أو جلى سائ) سؤال مَا يحدث بعد أن تقوم يابانية "جيلى" هل يصبح جاهزاً للأكل؟ لا بالطبع فهناك خطوة أخرى لازمة: أن يوضع في الثلاجة لفترة معينة هي تكفي ٣ دقائق! لا بالطبع فهو يحتاج إلى ٢٠ دقيقة.

مشكلة بعض الفتيان والفتيات هي أنهم يبدأون العمل ولا يكملوه، لا يصبح العمل كاملاً إلا بعد إنجازه تماماً.

مناقشة: مَا يحدث لو قام هؤلاء بهذه العمل وتم يتجرّده:
- المدرس الذي يقوم بتدريس أول ٣ دروس في التمهيج ويقطع عن المدرسة.

- المقاول الذي يحفر الطريق ليعيد رصه ثم يتوقف.
- السيد الذي يبدأ باحضار الأدوات وقام بقطع نties أو ذلك الأسوار، ثم ترك العمل حتى يجد وقتاً.

إن الله حين يبدأ عمله معنا فهو يكمله: وهو يريدنا أن ننجز أعمالنا "إن الذي ابتدأ فيكم عملاً صالحًا يكمله في يوم يسوع المسيح" (غافر ١: ١١-٣)

أولاً وضوح الهدف

لتحكى فنجز أعمالنا على أن نعرف ما لا نريد

قصة

ماذا ترى؟

سأل صيد أبناءه الثلاث: مَاذا ترى؟
فقال الأول: أرى أشجاراً في غابة
واسعة، لابد أن بها حيوانات وطيور
للصيد... فلم تعجب الأب هذه
الإجابة.

وقال الثاني: أرى غرباً ليسير من بعيد وسط الأشجار، وهناك طائر واقف
على العصن... فأشعرت الإجابة الأب بعض الشئ...
أما الآبن الثالث فهذا: أرى نقطة الندى، جنوح الطائر بصدره... فقال
الاب:

هذا هو العيد المهراء

علينا أن نعرف بالضبط ما لا نريد، وماذا يريد الله هنا حتى تصوب
نحو الهدف. سوف تتضح الرؤيا في حيث تدريجياً، ولكن يجب أن
تشأت نفسك هذه الأسئلة: مَاذا أريد بالضبط... (ترك فترة للحوان).

بعض الإجابات: أريد الحياة الأبدية والنجاح الأرضي لأن الحياة الأبدية
تبدأ من الأن ... الخ.

- أريد أن أكون مسيحيًا ، وأن أحيا حياة كريمة ... الخ
- أريد أن أرضي ربّي ربّي ... الخ

لأنه ينادي بالملك:

في لعبة الشطرنج نجد أن اللاعب يعتقد أن يتحقق بآى قطعه من
قطع الشطرنج فيخسر الطابية مثلاً، وأما لو ضحى بالملك فقد أنهى الدور
لغير صالحه هكذا فيجب أن يكون الهدف أمامنا،

النملة و المجاهد

والآن أعقد مقارنة بين النملة والمجاهد ،
اقرأ الأمثال

أنظر إلى النملة أيها الكسلان ...



المجاهد



النملة

إصلاح ما فسد أو لا يأول:

سار مسافر بعصانه في أرض وعرة ،
لاحظ أن أحد حواجز العصان بدأ تلعمي
ثم لاحظ أن ظفر قد انطبع ، ولذلك أعمل
واستمر في اتسير حتى أخرج الضرر
الأخر ، وهو يقون طالما أنه يسير فهو
سلينا



"كل ما يجده يدرك تفنته وافعله بكل

قوتك" (جا: ٩: ١٠)



سان صبي حكيم عن الأسد ، ولذا يقال عنه أنه متى المعاية فاجب
يابني إن الأسد يهمج بكل قوته سوا ،
كن أمامه غزاله صغيرة ثم نبل ، ولكننا
فإن المؤمن لديه روح الثابتة . وهو ديوغر
جهده في العمل الذي يتركه ، ولا
يصنعه برحابة ، حسب قول الكتاب .

النملة و الجرادة



قالت الجرادة للنملة :

- أراك تحمنين فمجه أكبير من وزنك وتسيرين بها طوار الصيف حتى الجمر ، أما أنا فسوف أقفز وأغنى بين الأوراق الخضراء

٢٠

قالت النملة للجرادة :

غنى وأرقص فرحاً حتى يأتي الشتاء ، وستكون نحن في راحة وسبع أما أنت فستموتين جوعاً . واستمررت النحله كي عملها . إن أردت الإنجاز فسبر خطوة بخطوة لا تقفز من ١ إلى ٩ .

ثالثاً: أحدهم البقطة

أحلام البقطة لاتتبع

بحكي أن مزارعاً ذهب لبيع بعض الخمير لأجل فوت أسره وفيما هو جالس بالقمة أمام أحد البيوت بدأ يسرح ويحلم ، وحدثته أفكاره قائلة :

٤١ -

ووجاء هجم عليه لصوص ، فحاولوا انهمروب يحمانة امريض فلم يستطعهم الجرى ، فاصطادوه اللصوص وقتلوه ، لأنَّ أهمل إصلاح حوارف الحصان .

ثانية: السهر ندو الهدف

تشيهات من المخلوقات

لاتظن أنتا ستأخذك إلى حديقة الحيوان ! ولكن التأمل في خلائق الله

يعلمك درساً بل دروس .



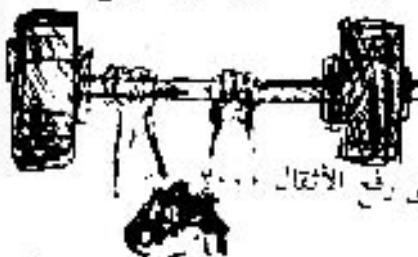
قارن بين النحلة والمجاهد : وذلك بمقابلة الجمل في العمود الأول مع الجمل المناسبة في العمود الثاني :

| | |
|---|---|
| لا يهدأ المجاهد أو يمسترخي | - تطير النحلة في أوقات طلوع الشمس |
| للاستيقاع بالراحة قبل إنتهاء العمل | وليس وقت العواصف والأمطار |
| يسعى المجاهد نحو ما ينفع وليس ما ينجدب إليه الآخرون | - تقف عند الزهور ذات الراحة ولبس الجميلة الشكل |
| يحاول المجاهد أخذ الفائدة العزيزة واللادة التي تجعله ينير | - تبتسم النحل العسل (الحلوة) والشمع (يعطى الضوء) |
| يحاول المجاهد التقدم حين تتحسن الظروف وبغير حين تسوء | - لا تبقى النحلة طويلة مستريحة فوق الوردة الجميلة بل تسعى لنغيرها |

على الشاطئ الآخر ذبحه وأكله كل في يوم واحد وبعد توبته صار يحيى
اليوم كل على رغيف بسيطاً كيف وصل إلى قهر الجسد والتحكم في
النفس؟

لم يصل في يوم واحد إلى تدرج في الفضيلة والتحكم في نفسه ذات
مرة أتى لصوص إلى مغارته فقام بربطهم معاً بالحبال وأحضرهم لرئيس
الدير؛ وهكذا تم يكن عنيقاً معهم بدرجة كبيرة، ولكن تصرفه بقوة وحزم.
وبعد ذلك إزداد في المهدوء والروحانية.

وذات مرة طلبوا منه أن يحكم على أنج أخطأ فماذا فعل؟ أحضر
موسى الأسود فقة بها رمال، وحملها على ظهره، ولكن عمل بها ثقباً.
وفيها هو يمسير كانت الرمال تتتساقط من وراء ظهره، فكان يقول إنني نسمة
أخطائي الخاصة ورميتها وراء ظهرى وبدأت أنظر لخطأ الغير. وهكذا وصا
موسى الأسود إلى قمة التسامح والرحمة وضبط النفس، ولكن بالتدريج.



سر بسيطٍ تصل سريعاً:

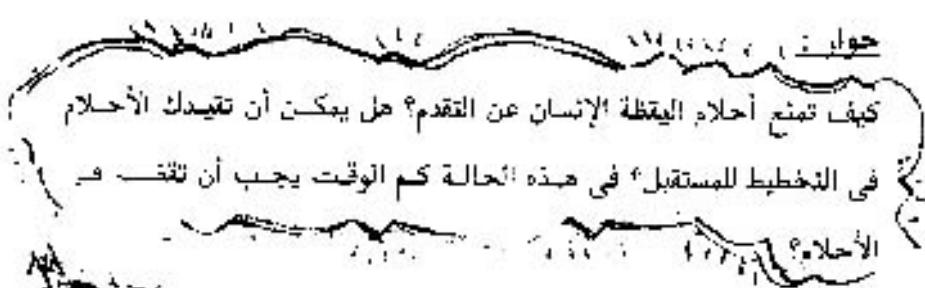
هل شاهد أحد منكم مسابقة في رفع الأثقال

لقد شاهدت أنا هذه المسابقة في التلفزيون وإندهشت إندهاشاً شديداً من
قدرة الإنسان وعظامته إذا صمم على فعل شيئاً. فقد رأيت إنساناً يرفعون
أحملاً لا يستطيع رفعها عشرة رجال في وقت واحد.



عندما أبكي هذا الخير وأشتري به منه بيضة
ثم أبكي البيض وأشتري بعده معزى وأربها
حتى تكبر، ثم أبكي المعزى وأشتري بعدها
عجلة، ثم أرببه حتى يكفر وأبكيه وأشتري
بذلك بيضة،
ثم أجعل حارساً على البيت وإذا دخل
السارق لسرقة أتعتني سوف أصرخ في وجهه
الحرس فانلا :

"إتبه أيها الحراس ، أنت نائم " "إتبه أيها الحراس والإعاقبة لك " وحين وصل المزارع إلى هذه النقطة كان يصرخ بأعلى صوته ، فأتى الحراس من البيت المجاور وأعطاه درساً في عدم الإزعاج.



موسى الأسود

لم يصبح موسى الأسود فديساً بعد توبته في يوم واحد بل تدرج
في تحضير خطوة بخطوة، كان معروفاً عن موسى الأسود القوة والعنف، فكان
لها قبل توبته، وكان يعبر تهراً ساحراً وفي فمه سكيناً، فإذا وجد خروف

- مات والديه وقد علّمود التهاب الى الكنيسة والمواظبة على الصلاة،
- ولكنّه قال لماذا أكتفي فقط بأن أكون صاحب أملاك ولا أختلط أكثر بالناس وأقدم لهم الرب يسوع بشكل عملي٠، فتقدّم الى الجنديّة والتحق بالجيش وصعد درجة من درجات السلام٠
- وبعد فترة أراد أن يصعد درجة أخرى توصله بسرعة إلى الرب يسوع، فترك الجنديّة وذهب إلى البرية للعبادة والجلوس مع الرب فترات أطول٠
- وبعد فترة أخرى أراد أن يصعد درجة أخرى فترك البرية وذهب إلى الوال يخبره أنه سمحى لكي ينال الاستشهاد وتكون هذه هي آخر درجة توصله إلى الرب يسوع٠
- فالرب الذي أعطى الأكاليل لمارمينا٠، أعطى لنا أيضًا أن تكون قديسين، ولكن نحن لا نستخدم حياتنا مثلما استخدمنا بارمينا٠
- فلا تيأس وأصعد أول درجة، فانت يمكنك بسهولة أن تكون مثل مارمينا، فالله هو هولم يتغير، وكما كان مع مارمينا سيكون معك أيضًا،

فابداً حيادك مع الرب

مثلاً : أبداً في الصلاة بصلة بـ كراجز، من الأجيبيّة وقراءة جزء من الانجيل ثم بعد فترة جزء أكبر من الأجيبيّة وبعده القطع والصلوات، ثم صلوة الغروب كلها٠، وهكذا في الصوم والقراءات او اقصائى٠ الى الخ

يحكى عن "بول اندرسون" من الولايات المتحدة الامريكية أنه رفع ثقلًا وزنه ٦٦٧ رطلًا (لكنّه لا يُعرف أن أثقل عربة يزن وزنها إلى ٦٩٠ رطل) إنه بالقطع كان رجلاً قويًا جداً، كلّنا يرغب في أن يصير قويًا ولكن هل تظن أن "بول اندرسون" حمل هذا الثقل فجأة؟ هل هذه هي أول مرة يحمل فيها أثقالاً؟ بالطبع لا... لقد بدأ بحمل صغير، ثم تدرج إلى الأثقال فالأخير، حتى قوته عضله واستطاع أن يحمل كل هذه الأثقال، إن الله أعطانا نفس عدد العضلات التي أعطاها لبول اندرسون ، ولكن اهتمامنا بهذه العضلات بالقطع يختلف عن بول، لأن بول قد تدرّب وتدرب، **صعوبه (السلام)** .



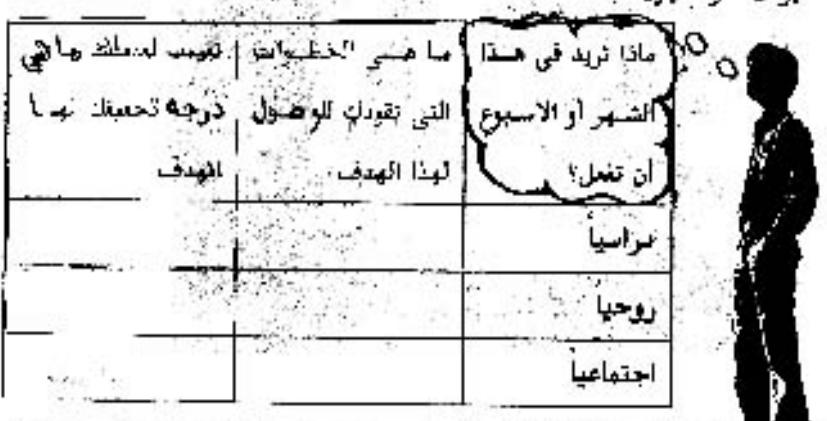
وبالمثل القديسين الذين نسمع عنهم لم يصبحوا قدسيين فجأة، فيهم أنس مثلنا تماماً، ولكنهم صعدوا السلام إلى السماء خطوة بخطوة، إلى أن وصلوا إلى السماء، الشهيد مارمينا أيضًا تدرج في حياته، فهو لم يصبح شهيد مرتدة واحدة ولا كان يستطيع أن يموت من أجل يسوع مرتدة واحدة٠

فأنتي إليه خاتمة ناصحاً، يا إبني إذا أردت أن تنتام فقم كل يوم
بنظيف مقرأ من الحقل ونم فيه، ولا تنم في نفس المكان الذي نظرته
بلاس... ففكرا الشاب وفطن وفهم النقصود وصار ينتفع كل يوم متراً من
العقل ولایتمام فيه يل يزرعه، وبعد، أشهر استدعي خاله نيساعده في
جمع المحصول شاكرا له تمويجه.

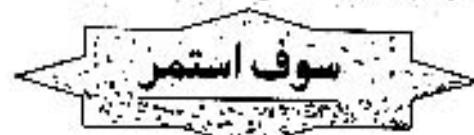
خاتمة:

حدد لنفسك أهدافاً واقعية وأعلى قليلاً من مستوى المدارج... ثم خطط

أسبوعية أو شهرية



إبداً بخطوة فعلية واقعية محددة صغيرة تابع نفسك... نحن نحقق
أهدافك باستمرار فإن طريق الآلاف ميل تبدأ بخطوة لكن خطوة واحدة...
تكفي يتبينى أن تتذكر هذه الجملة حتى النهاية؛



والرب وعد إنك إذا كنت تبدأ بوضع رجلك على أول سلمة "الفيل"
سيعطيك أن تكمل إلى الكثير
نعم أيها العبد الصالحة والأمين كنت أمير على القليل فساميك على
الكثير" (مت ٢٥: ٤١)

السرعة (الزائدة) غير مطلوبة:

يحكى أن تليداً أراد أن يتعلم الفضيلة فسأل معلمه كم سنة أقضيها
بعد لكي أتعلم مبادئ الفضيلة؟ فقال سنان: "٠

فقال التلميذ ولكن أليس رجي من، وربما يحتاج إلى قبل سنتين، فإذا
غاغفت الجهد فكم من الوقت أقضى في التعليم؟ ف قال الشيخ: "أعوام!"
فقال التلميذ: "أخطأت يا معلم فبأني أقصد: أني سأبذل جهداً
 مضاعفاً في التعلم بسرعة تجل نهار، فكم من الوقت أحتاج؟ فقال الشيخ:
سبعين سنة فإنه كلما حاولت أن تتعلم شيئاً بسرعة فقد الإنegan، وتحتاج
إلى أعادة، أم إذا مكثت معى سنتان سوف تتعلم بسرعة، حتى لو سرت
خطوة بخطوة،

قصبة:



ورث أحد الشباب عن أبيه حقه في زراعة
وأصبح بخيلاً الأمل لأنه كان في حالة
سيئة للغاية وأخيراً نام على حافة الحقل

أنا وأسرتي



نهوة

الرب يسوع في البيت

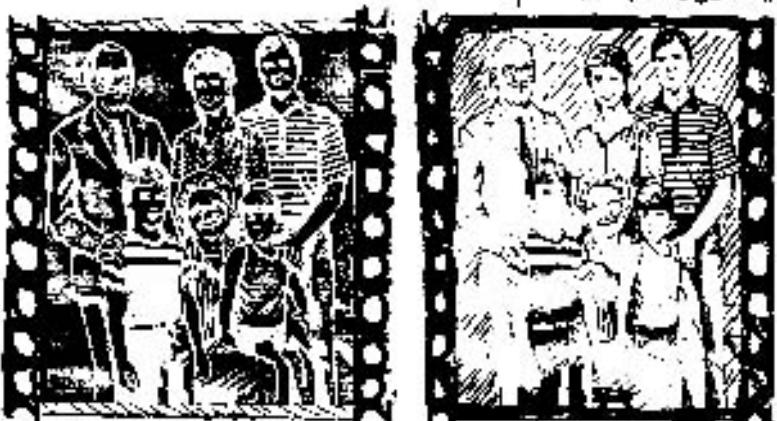
يقوم الفصل بعمل لعبة تعليمية كالتالي : يغلق الخادم باب الفصل جيداً بإحكام بعد أن يخرج أحد التلاميذ خارجاً، يقرع الباب الذي بالخارج قائلاً "فتحوا لي" ، يجيب باقى الفصل "تفضل" دون أن يفتحوا له.

يجري حوار كالتالي : إن هذا الشخص يمثل الرب يسوع . وما تفاصيله
نقول له تفضل دون ان نفتح له أبواب بيته؟
والآن كيف يدخل المسيح الى منزله؟ عن طريق المضحبة والنفاعم ... الخ
سوف ندرس اليوم طرق تنشيط النظام دخول الأسرة

مقدمة

من المخطئ؟

ترى كيف يرى الآباء آباءهم؟
وكيف يرى الآباء أبناءهم؟



ينقسم الفصل إلى مجموعتين :
مجموعة تتحدث عن وجدة نظر الآباء والأخرى عما يراه الآباء في أبنائهم.
إليك مثان لمحوار أجرته المجموعة الخامسة برأي الآباء . وعليك أن تقوم ،
إذا كنت في مجموعة الآباء . بتصور رأي الآباء في أبنائهم .

ماذا يا تردد يقول الآباء عنكم ؟



رأى الآباء في الآباء



أولاً : مجالات الصراع داخل الأسرة بين الآباء والأبناء :



نموذج للإجابة :

والأآن يطلب المدرس من التلاميذ
تلخيص أسباب الخلافات
الأسرية الشائعة ووضعها على
السبورة.



- يمكن تلخيص مجالات الصراعات في الآتي :
- ١- الدراسة والتقوّة.
 - ٢- اختيارات الأصدقاء.
 - ٣- السلوك الجنسي للراهق.
 - ٤- العودة متأخراً إلى المنزل.
 - ٥- إمتثال الراهن لسلطة الآباء والأمهات.
 - ٦- الصراع على المادة.
 - ٧- رغبة الراهن في النهوض إلى الكنيسة، أو العكس أحياناً، أي إصراره على هذا رغم عدم موافقة أسرته ... الخ.

هذه النقاط وبنوبتها تعتبر في معظم الأحيان الأسباب الرئيسية
المشكلات داخل الأسرة بين الفتى أو الفتاة ووالديه.

ثانياً : الأسباب العميقه للمشاكل

هذا الجدول يبين أحد أسباب الصراع بين الأجيال، وهذا النسب يعود
إلى اختلاف المرحلة العمرية وبالتالي اختلاف نمط الشخصية، وإليك الآن
العفافات السائدة لكل عمر :

| شخصية البالغين في منتصف العمر | شخصية المراهق |
|---|--|
| ١- حذر يرى تجربة أشياء جديدة، ولكنه يعتقد حسن التقدير البني على الخبرة. | ١- حذر يريد تجربة أشياء جديدة، وهو يعتمد على الخبرة. |
| ٢- متوجه إلى الماضي: وهو يقارن الواقع بما اعتاد أن يروا سابقاً | ٢- العاشر هو الشئ الحقيقي الوحيدة في نظره ، الشئ لا أعني به ، والمستقبل غير واضح وغير محدد |
| ٣- واقعي، أحياناً متشائم بخصوص الحياة والناس. | ٣- متأنٍ ومتقابل. |
| ٤- محافظ في أخلاقياته. | ٤- متحرر، يحارب انتقادات التقليدية بأفكار جديدة وأساليب حياة جديدة. |
| ٥- راضٍ بصفة عامة، مكتف بما هو عليه. | ٥- ناقد، قلق، غير راضٍ بالأشياء على ما هي عليه. |
| ٦- يريد أن يحتفظ بشبابه، ولا يريد أن تظهر عليه علامات الشيخوخة. | ٦- يريد أن يكبر، لكن لا يريد أن يصبح عجزاً |

يستحقون مساعر الافتخار بهم ومدحهم عطانا هم يحبون أولادهم ويسعون لاسعادهم، سهلاً كانت امكانياتهم في ذلك بسيطة أو محدبة، ساعد والديك حتى ولو في أعمال بسيطة فهذا يشعرهما بمحبتك واحترامك لهما.

٢- اطعهمها :

يقول الكتاب المقدس "أكرم أباك وأمك، وأيضاً أيها الآباء، أطعوا والديكم في الرب" (أف ٦:١)، حين يفشل التقاهم فالطاعة وصية مسيحية راجبة، وللطاعة بركتها من عند الرب، فلاتضحي بها مهما كان الثمن، أطع حتى ولو كلفك هذا جهداً أو وقتاً أو تضحيه.

٣- غير عن مشاعرك فحوهها :

جامليهم في المناسبات السعيدة، فهذا من شأنه أن يزيد أزاحمر المحبة بين أفراد الأسرة الواحدة، غير أيضاً عن مشاعر الصدق أو الاعتراض التي تشعر بها في بعض الواقع، ولكن بأسلوب مهذب يتناسب مع احترامك لهم.

٤- كن واقعاً :

كن واقعاً وقوعاً، فلا ترهقهما بطلباتك عندما لا يستطيعون تحقيقها، فإذا علمت أن والدك مدين، فتقرب عن هراء البنفسجون التجديد (أو الفستان)، وإذا رأيت والدك مرحلة ذات يلة، فلا تصر على تنفيذ كل طلباتك في هذه النهاية.

ثالثاً : كيف تكسب والديك

ماذا يهول الكتاب المقدس

"أيها الأولاد أطعوا والديكم في الرب لأن هذا حق" (أف ٦:١)

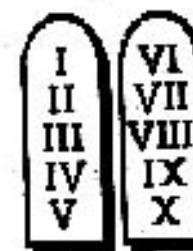
"أيها الآباء لا تغيظوا أولادكم لثلا يفشلو" (كور ٣:٢١)

يوجد توازن في الوصية بين الواجبات والحقوق، ولكن كيف تنفذ الوصية؟

كيف نطيع والدينا (في الرب)؟

كيف تكرم أباك وأمك؟

لن نقول الآن للوالدين ماذا يفعلون، ولكننا سوف نعمل ذلك في نوات خاصه بهم، الآن دعنا نضع بعض النصائح التي تفيد الآباء، في تعسين علاقتهم بأهلهم.



الوصايا العسع للأباء

١- أشكر والديك، إمتدحهما وافتخر بهما، ولا تخرج عن مساعدتهما:

يظن الكثير من المرافقين أن الوالدين مكلون بما يفعلونه لنا، ولكن حتى إذا كان هذا صحيحاً، فهو يستحقون الشكر بلا جدال، وهم أيضاً

٨- أتحدث عن النقاط المشتركة :

تجذب سوء الفهم الظاهري، كثيراً ما نرى شجاراً بين أب وابنه حول المذاكرة وأهميتها وضرورة التفوق. وحين تدقق النظر فيما يقال نجد أن كلامها يريد نفس الشيء، وإنما الاختلاف حول تفاصيل صغيرة، لذلك يبحث عن النقاط المشتركة بينك وبين والديك في موضوعات الاختلاف، فستجده أنكم متفقون في: أغلب النقاط.

٩- تعلم مهارات التفاهيم :

فلا الصياغ ولا الشجار يمكن أن يكون وسيلة للتفاهم، وخاصة مع والديك، لأنه لا يتناسب مع احترامك لهما. ولكن ليكن التخاطب والنفهم عن طريق الاستماع الجيد، والتفهم الصحيح، والإقناع الهادئ، والرددود المذكورة.

١٠- أقيلهم واقوم شكرهم وتقهم وأغفر لهم :

لكل شخص شخصيته وطبيعة: فهناك الهدى وهناك العنف. ولكل إنسان طريقه في التعبير عن رأيه: فهناك المقاوم وأيضاً المتشدد. كذلك الآباء والأمهات لكل منهم شخصيته.

ولذلك أعرف نوع شخصية أبيك وأمك قبلها رغم عيوبهما، لا تحقر أحددهما لنفس فيه أو عيب، أو حتى خطأ ارتكبه، فالآم غير المعلنة لا تستحق الاحتقار بل الاحترام، لأنها ثبّل في تعليمك رغم جهيلها، والآب السكير لا ينحرج أن تنبذه ولكنه يستحق الشفقة والمساعدة للأجيال الآتية، ليسوا

حق في نفسك ما شرطه مثالياً حتى وإن لم تجده فيهما، فكم من
إيّنا، وبخوا آباءهم للمسيح؛ إذا كانوا متدينين حقيقيين، ونعود جائحة
السلوك المسيحي.

٣ - أعتمد على نفسك

والاعتماد على النفس يكون خاطفياً ومارياً ونقسياً، وبأن تكون لدى شخصيتك الخاصة، لكن هذا لا يعني الانفصال القائم عن أسرتك، ولا يعني الاختلاف الدائم مع والديك على كل صغيرة وكبيرة، كن نظيفاً ومعتدلاً، فلا تغوط في الاستقلال، ولا تندمج بشدة مع أسرتك بحيث تفقد شخصيتك لتبينه.

٧- شارکوها مشکلاتهم :

النضج لا يتعلّق في كثير من الاحيان بالسن، فمن الممكن ان تكون قوى في السادسة عشر ولديك حكم صائب على الامور، هذا حاول ان تفهم مشكلات الاسرة ومشكلات والديك سواء كانت بادية او نفسية، مثل قلق أحد الافراد او شعوره بالوحدة. ساهم في حل هذه المشكلات بقدر إمكاناته يان تقيعها وشعر بها وتشترك إيجابياً في حلها، مثل هذا الموقف الناضج يزيد من تفاسك الأسرة.

يشوع المقتول



كان موسى أعظم الأنبياء، وبعد وفاته أقام الله يشوع ليقود الشعب مكانه، كان يشوع القائد الصغير الجديد الذي حل محل الرجل العلّاق العظيم؛ ولكنه كان يشعر بضعفه وعدم استحقاقه إلا أن قوة الله العظيمة كانت معه.

فهمها

وعد الرب يشرع بأن يكون معه قائلاً :
"كما كنت مع موسى أكون معك لا أتركك ولا أهملك " (يشوع 1: 5)
لذلك أمره الرب أن يحفظ كلامه قائلاً :
"لا يبرح سفر هذه الشريعة من فمك" (يشوع 1: 8)
ترى ما هو السر في قوة يشوع ونجاحه؟
كل رقم من هذا التليفون يقابل أحد الحروف الأبجدية، فإذا استطعت أن تترجم أرقام التليفونات التي يتصل بها صديقك، فإنه يمكنك أن تكتشف السر الحقيقي وراء نجاح يشوع كقائد للشعب، وهو نفس السر وراء نجاح أي إنسان :

الله، فمن الممكن أن يحضرنا، وقد يحدث هذا انخراطاً في طريقة تربيتهم لأنفسهم، فتشا أحياناً عند التي صراعت نفسية، إذا حدث هذا فأغفر لهم عدم عَمَّهَا بالأصول التربوية، وثق أن تقصيرها يأتي عن غير قصد، وأنهم يضررون لك كل الحب ويقدمون في تربيتك أفضل ما لديهم.

خاتمة

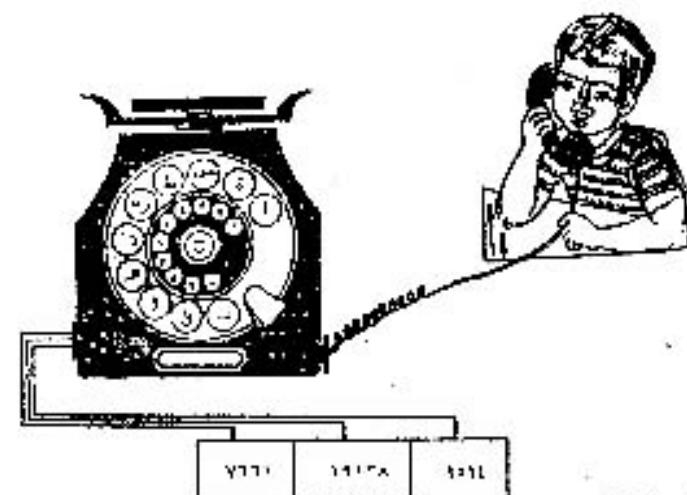
تدريب

أكتب صلاة على الآية

• أقبلوا بعدهم بعضاً كما قبلكم المسيح لمحمد الله



طبق هذه الآية على علاقتك بـ سرتك



السر هو :
حوار :

ما هي صفات القائد الناجح (أكتب ملاحظات التلاميذ على السجدة
أو فوج من الورق) :

تعليق:

كان يشوع لديه بعض المخوف ولكن كانت تديه الشجاعة النبيية
على وعود الله وكانت له القوة التي يمنحها الله له ،

مقدمة :

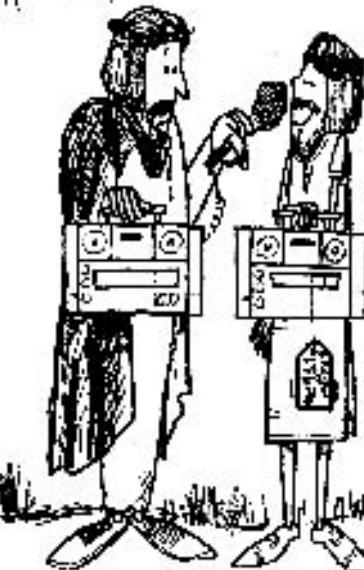
وعده يشوع بالنجاح المستمر في فتوحات أرض كنعان فإذا أطاعه
طاعة كاملة .

في الإصلاح الثالث :
 أوقف الله مياه الأردن عن الانحدار ليعبر شعب الله، تماماً كما فعل
موسى حين شق النيل الأخر قال يشوع للشعب " تقدسوا لأن الرب يعمر
عذراً في وسطكم عجائب " (يشوع ٦:٥)
 وبالفعل وقف سريان الأردن حين وضع كهنة الرب أقدامهم على
شاطئ المياه وهم بحملون ثابوت المهد ،
لقد انتهي عهده (الوعد/وبدأ عهده/تنفيذ الوعود). لقد كان الرب صادقاً
مع الشعب، لقد نعم وعده نوسي ويسوع وأدخلهم إلى أرض الراحة، ولأن



إصنع بنفسك أبواق النصر

استخدم قمعاً أو زجاجة مياه غازية، وذلك بقطن الجزء العلوي منها أدخل القمع في ماسورة كهرباء، أخف شرائط من الورق الملون.



أوه : إله عظيم

سمعت شعوب كنعان عن قوة
الرب وعظمته حين أخرج لشعب
من أرض مصر فخافوا وارتجموا
أيام يشوع واليه العظيم المبار.

حوار تخيلي

والآن أجري أحد مراسينا حدثنا
ظرينا مع الجاسوسان للذان كانا
أول من دخل لاستكشاف أرضي أول مدن كنعان الحصينة التي هزمها الشعب.
على (الجاسوسان) قصتها المشوقة قائلين:

"لم نكن جبناء أو أغبياء، فقد اختارنا يشوع فائدنا تكى لتجسس له الأرض (أرض كنعان) "أرض المبعاد". ولكننا كنا نعرف جيداً ماذا يحدث للجواسيس الذين يقبضون عليهم، ولذلك شرعاً في بهذه مهمتنا بأفكار واعية وبكل يقظة، وتضرعنا للرب أن يكمل عملنا بالنجاح ويرجعنا سالبين إلى عائلاتنا.

سوف يواجه الشعب معارك عديدة في الأرض الجديدة، سوف يقفون أمام أسوار وحصون وجيوش وهم عزل بلا سلاح سوى الإيمان بالله.

تدريب

في الإصلاح ٦ تقرأ كيف غزا يهشوع أرض كنعان الآن قم بعمل هذا النشاط الفنى إصنع بنفسك علامات النصر التى يحملها المؤمنون فضع شعاراً مناسباً على اللافتة أو على العلم الذى ترفعه وانت تواجه العالم متتصراً بيقون الله.

تخيل إنك أحد أفراد الشعب الذين سيهزمون أريحا أو المدينة الحصينة التي تواجههم في أرض كنعان جداً، اختبر بتراثك هذه الآيات شعراً يناسب المعركة الروحية ضد الشر (أو تستطيع أن تختار شعاراً آخر من إبداعك)



خرج ١٥ : ١

مزبور ٢٠ : ٧ : ٨

مزبور ١٠٨ : ١٢ : ١٣

مزبور ١١٥ : ٩ : ١٣

مزبور ١١٨ : ٨ : ١٥ : ١٦

زكريا ٤ : ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وهيجان من بعيد وصاحت أحدهم قائلاً "أين هم حولنا؟ نعرباً"، وقال آخر "من المؤكد أنهم جواسيس؟" فقدت لنا المرأة "إسرعوا، تعالوا ورائي"، ثم قادتنا إلى سطح المنزل، حيث كان هناك كوم كبير من عيذان الكتان التي دفعنا على السطح لتجف، فرقضت على الأرض موجعلنا بكمية ضخمة من هذه العيذان، وحاولنا إلا نتحرك، وهذا أيضاً أهداً عيذاناً إلى الرب بأثر حماستنا، لأننا كنا نعرف أن الرب يحكم هذه المدينة الوثنية مثلما يفعل في محبتنا تماماً، حيث توجد خيمة الرب في وسط شعبه،



وسعينا صوت قدم رجالة المشرطة عبر الشارع يقتلون البيوت بيبيتاً بيبيتاً، ثم سمعنا طرقاً على باب البيت الذي نختبئ فوق سطحه، والذي دخلناه منذ دقائق قليلة فقط (أم هل كان هذا الصوت صوت خنقنا قلوبنا؟)، ثم سمعنا صوت صرير مغلصلات الباب المصته عندما فتح الباب، وسمعنا المرأة وهي تسأل بهدوء، "نعم، ماذا يحدث؟ فأجابها رجال البوليس

تسليلاً من الخيم، وكان النهر يفيض على شاطئه بعده أمطار الربيع، ولم يكن من السهل علينا أن نجد المكان الضحل من النهر الذي يمكن أن تعبر النهر منه سيراً على الأقدام، وحتى بعد أن عثروا على هذا المكان، كان العبور صعباً، وعندما وصلنا ساللين للبر الآخر، استرحنا قليلاً لكن تجفف ملابستنا - حتى لا يشك فينا أي شخص بأننا قادمون من الشاطئ الآخر عبر النهر، ثم إنضممنا إلى المزارعين الذين كانوا ذاهبين إلى المدينة لكي يبيعوا محاصيلهم، كانت أبواب المدينة متوجهة على مصراعيها، فمشينا من خلالها بكل جرأة وشجاعة، ونحن نضحك وتتكلم من رفاقنا الجدد، كما لو كنا قد زرنا أريحا مرات عديدة من قبل، لقد قات بكل جرأة وشجاعة، ولكن في الحقيقة كانت قلوبنا ترتجف، فلم نجرؤ على النظر حولنا بفضول أو النظر وراءنا لكي تتأكد أنه ليس هناك من يراقبنا ويتنبئنا،

كانت شوارع المدينة غريبة بالنسبة لنا، ولكن بمعونة الرب وجدنا طريقنا إلى حارة خلقية، كانت تقف في أحد الأبواب امرأة تدعى رحاب ابنت لذا، فسألناها "هل يمكننا انتبات عندك الليلة؟" فأجبت "مرحباً بكما - إدخلوا" تم تذكر رحاب سيدة فاضلة بن على العكس فهي ربما كانت راقصة أو زانية لأنها كانت تستضيف الرجال بمنزلها لتهو أو الشرب، ولكن شيئاً في قلبها كان أكثر بساطة من أي شخص آخر، دخلنا وقد كنا نظن أن أحداً تم يراهن، ولكن بمجرد أن دخلنا من الباب، سمعنا شغب

بعد ذلك صعدت المرأة في الحال إلى سطح المنزل، ورفعت عنا عيدان الكتان التي كانت تخفينا تحتها، ووقفت تنفس الأرض التي عنت بملائستنا، وقالت لنا: أنا أعرف إن الترب قد أغطاكم هذه الأرض، نقدر وقع رغبكم على جميع شعب هذه الأرض، حتى إنهم ذابوا أمامكم، لأننا سمعنا كيف أن الرب قد جفف البحر الأحمر لكي يمكنكم عبوره عندما تخرجكم من مصر، وكيف أنكم أبعدتم تماماً على البلاد التي شرق النهر، والآن، اجلغا ن بالرب أن تعاملوئي أنا وأسرتي بكل رأفة وكرم، مثلما عندكم، وأن تحافظوا علينا وتبقونا أحياء، عندما يعطيكم الرب هذه الأرض، فقلت لها: "إرْحُنَا فَدَاءَكَ إِنْ لَمْ تَخْوِنْنِي وَتَقْشِنِي سُرْتَاللَّهِكَ" ثم أخذتها إلى نافذة المنزل (الفتحة في سور المدينة نفسه) وأزرت منه حبلأً لكي يمكننا النزول عليه إلى خارج المدينة، وقالت لنا: "اهربا إلى الجبال، واحتسبا هناك ثلاثة أيام، إلى أن يكون الرجال الذين يبحثون عنكم قد عادوا لمدينتنا، وبعد ذلك يمكنكم العودة سالمين"، فقلت لها "عندما تهجم المدينة، اربطني نفس هذا العين القرمزى بشبك منزلك، ودعيه يتدلى إلى الخارج، واحضرى والدك ووأندتك وجميع أفراد أسرتك إلى هذا البيت، واحرصى على ألا يغدر أحدهم المنزل إلى الشارع".

كان آخر منظر رأينا لهـةـ الـديـنـةـ هوـ منـظـرـ "راـحـبـ" وـهـيـ تـرـيطـ
الـحـبـ الـقـرـمـزـ بـهـبـاـكـ مـتـرـاهـ، ثمـ هـربـناـ فـيـ جـمـعـ ظـلـامـ النـبـسـ إـلـيـ اـنـجـبـلـ
حـيـدـ أـخـتـيـانـاـ فـيـ كـهـفـ هـذـكـ دـلـاتـ آـيـهـ.

الملك يقول ثُنٰ : اخرجي لنا الرجال الذين جماعوا عندك الليلة لأنهم بالتأكيد جرسيس؟ فكتبت أسفاسنا ، ولكن المرأة أجابتهم على الفور وبدون تردد قائلة "نعم ، لقد كانوا هنا . وانا لم اعرف من هم ، وعند كل حال فمی لم يمكننا عندي لأنهم كانوا يريدون الخروج من المدينة قبل أن تغلق أبوابها عند حلول ظلام الليل ، وأنني كنت متأكدة من الطريق الذي سلكوه ، ولكن إذا أسرعتم ورائهم ، يمكنكم أن تقضيوا عليهم" ومضت لحظة من الجدال ، وكان أغلب المقاوش يدور حول ضرورة تفتيش المنزل ، ولكن المرأة أعادت قولها "إذا كنتم تريدون الإمساك بهم ، فيجب أن تسرعوا" ثم إبتعدت الأصوات بعيداً عن المنزل ، وسمعنا صوت اغلاق باب المنزل بالترهاس .
ولأن البيت كان على سور المدينة مباشرة ، فقد سمعنا صوت رحيل فريق الفرسان وهم يبتعدون في طريقهم لمغادرة المدينة . وبعد ذلك أغلقت ابواب المدينة ، والآن أصبحنا سجناء في مدينة العدو ، ولم نعرف بطلقاً كيف سنهرب منها .

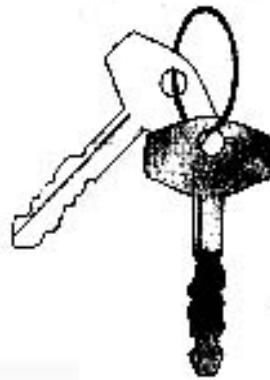
وكان في فكرنا شيء واحد فقط هو أن "الرب إله أبىتنا هو الذي سيعيننا" وقد فعل الرب ذلك بطريقة لم نكن نعلم بها مطلقاً !

أدب بيروت - ادب - اتحاد الكتاب العرب - اتحاد المؤلفين والكتاب - اتحاد الكتاب العرب



وهذا ما حدث تماماً فإن راحاب وعائالتها قد تم القاذفهم من الموت،
وهم فقط الذين إنقذوا من هذه المدينة الكبيرة "أريحا"، لأنها كانت تقع في
الله الحقيقي الوحيد، ولأنها خيات الرسولين. لقد ولدت راحاب ونبت
في بلد غريب ووثني، ولكن بفضل نعمة الله ارتفعت إيمانها، أصبحت مثل
أي فرد مما نحن المؤمنين بالله، وصار أطفالها وأحفادها يعيشون وسطنا
ويتعلمون معنا ويتزوجون بنا.

لقد استخدمت راحاب حبلًا قرمزيًا حتى يظهر اللون الواضح من
بعده، ولكن اللون الترمزي كان يشير أيضًا إلى نون الدم، وكما أنقذ هذا
الحبل راحاب وأسرتها فقدم المسبح ينجيها من الهلاك الأيدي ونفعه
الذي يأتي على الأشرار، ورغم خطايا راحاب السابقة فإن إيمانها وأعمالها
الحسنة ادت إلى خلاصها وتوجهها.



ثانياً: عقبات مذهبية

جواب

ماذا تفعل؟

إذا لم يكن معك المفاتيح .. ماذا تفعل ؟
كان يشوع والشعب يعتقرون دخوله أرض كنعان بعيد عن وجود النهر ويدون
سلام ومع وجود أسوار حصينة أمر مستحيل .



ثم عبرنا النهر مرة أخرى، وأخيرنا قاتلنا يشوع بما عرفناه، فاثلين
جهاً لقد دفع الترب كل هذه الأرض إلى أيدينا، لأن شعب هذه الأرض قد
ذابوا خوفاً منها، فهم متذمرون جداً . وأخبارت يشوع بأمر ذلك المرأة التي
أنقذت حياتنا (راحاب)، وعن الوعد الذي وعدناها به . فقال يشوع "عندما
تأسر شعب المدينة، إذهب أنتي الآتشين إلى منزل راحاب، وأحضروها هي
ووالدها ووالدتها وجميع أفراد أسرتها سالين إلى خارج المدينة قبل أن
ندمريها تماماً.

استخرج الآيات الآتية :

(لو : ١ : ٤٧ ، ١٨ ، ٣٧)

(فَكَ : ١٨ : ١٤)

(أَيِ : ٤٢ : ٢)

(أَرِ : ٣٢ : ١٧)

(زَكَ : ٨ : ٦)

(ج) الأسوار تسقط :

قابلت هذه الشكلة يشوع أفقد كان يريد أن يدخل مدينة أريحا وكانت لها أسوار قوية وعالية جداً، ولكن الله وعد يشوع والشعب أنهم سيدخلون المدينة. فكيف يستطيع يشوع أن يدخل بالشعب إلى المدينة؟



-٧١-

(ب) لعنة المستحيل :

يقف لاعبان وبعدهما حبلأً أو ماسورة كهرباء أو عصاً. يطلب من اللاعب الثالث أن يمر تحت العصا بعد أن يثنى ركبتيه ويجعل ظهره للخلف دون أن يمس الأرض إلا بقدميه فقط. تستطيع أن تخفض الحبل قليلاً من آن الآخر، اللاعب الذي يفشل يجلس ويحضر للاعب آخر مكانه.

يعلق الخادم :

إن هناك حدود لكل إنسان لا يستطيع أن يخطها، هناك صعوبة تواجه الشخص قد لا يستطيع التغلب عليها،

جوار (استخدم المسورة)



يطلب الخادم من التلاميذ أن يكتبوا هنا :

ما هو ممكن للبشر؟
ما هو مستحيل عند البشر؟

تعليق

عند الله لا يوجد مستحيل

عند الله كل شيء مستطاع (مت ١٩ : ٢٦)

-٧٠-

ثالثاً : خطبةعظيمة :

إن الشعب الذي انتحر على أريحا المدينة العظيمة أنهرم هزيمة كبيرة
 أمام قرية صغيرة (سق ٧)

إتُرِى مَاذَا كَانَ النَّاسُ؟

لقد كانت طاعة الشعب لله، نصرة كبيرة، أما معصية الله فكانت سبب هزيمة أكيدة أيضاً، لقد حرم الله على الشعبأخذ غنائم من عباد الأوثان فلما يهلك الإنسان التي يسرقها، لقد عصى أحد أفراد الشعب (يدعى عاخان بن كرمي) الرب وأخذ غنيمة وخبئها وكان الله لا يره، إن المعصية تغريب قلب الله وتجلب النمار على فاعلها، وكذلك فإن

خطبة شخص واحد تجلب الفوضى على باقي الشعب.

حين أخطأ شخص ما في كورنيوس ماذا فعل معه القديس بولس الرسول؟ لقد طلب من الجماعة عدم مخالطته حتى يتوب،

لقد عفا الله عن الشعب، ولهم الخطأ، أما للخطيئة فلست لها حل لأنها تجلب غضب الله وفشل الإقسلن، وبهذا تعلم الشعب أن يتجرأها ويرفضها ويدينها، وهكذا كانت هذال منفعة في التأديب مهما كان الدرس قاسياً سواء كان غضب الله أو نصرة الأعداء على الشعب إزال عقوبة قوية على السارق،

يدور الشعب حول المسر ٦ أيام وهي اليوم السابع يدور حول المسر ٧ مرات ثم يبوقوا بالموقد فتنهم الأسوار.

إن حلول الرب تختلف عن حلولنا (إذا تسقط الأسوار ياترى؟

أنها ثقة يشعو والشعب في قوة الله

سؤال للحوار: (إتُرِى مَاذَا يشعر الشعب تجاه الله بعد سقوط أسوار أريحا،

تعجب

ـ وقال يشعو للشعب تقدسو لأن الرب يجعل عدآ في وسطكم عجائبـ
(يشوع ٢: ٩) اشطب الحرف الذي يذكر ثلاث مرات فأكثر، ثم الرا ما تبقى لكتشف السر الذي جعل الله يتدخل مع شعبه لطبع المجائب معهم

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|----|
| ط | ب | ج | ح | ر | ز | ع |
| ف | ر | م | ط | ك | ص | ب |
| ج | ص | ع | ب | ر | ت | ع |
| أ | ل | ق | د | ا | س | ء |
| ط | ب | ح | ك | ص | ط | ت |
| ز | ج | ت | ف | ب | ش | ج |
| ف | ك | ح | ر | غ | ز | هـ |

السر الذي يكمن وراء قوة الله لطبع المجائب مع شعبه

..... هو :

* عهد للثقة :

كان يشوع هو قائد الشعب لكن الآن أن قيده كبير وقدم في السن ولم يعد يقوى على قيادة المعركة، ولكن كان هناك شيئاً ما يستطع أن يفعله بكتابه :

كان بإمكانه أن يساعد شعب إسرائيل كي يتذدوا الترار السليم وبخصوص الكنعانيين وبخصوص عبادة الرب.

- أعد يشوع عهداً (اتفاقاً) بين الشعب والرب المهيء ودعاهم إلى اجتماع كي يشرح لهم هذا الأمر.

- وذكرهم يشوع بكل ما فعله الله معهم .. ثم قرأ عليهم بتود هذا الإتفاق وكان عليهم أن ينفذوا كل ما جاء فيه.

- اللقاء بعيداً عن هؤلاء الكنعانيين.

- الاتصال بالرب والثبات فيه ومحبه.

- فإذا وافقوا على هذا العهد فإن الرب سوف يقاتل عنهم.

لأنه إذا تقدمو هم بأنفسهم، أو تحالفوا مع الكنعانيين فإن الله يحارب عنهم فيما بعد ..

٠ كيف حدث الاختيار وتم توقيع العهد :

- جمع يشوع كل الشعب بماً، وطلب منهم أن ينوقفوا عن عبادة الأوثان.

خاتمة

إيمان عظيم

العقد هو اتفاق بين طرفين أو أكثر هذا العقد هو الذي يحدد ما وعده به كل طرف.

في كل طرف يوقع على هذا العقد بما معناه أن سوف ينفذ وعده.

اقرأ ما جاء هنا عن هذا العقد (الاتفاق) بين الله والشعب

- اختيار عبادة الله أم آلهة غريبة.

- استقر الشعب في أرض كنعان.

كان هناك لا يزال مجموعات صغيرة من الكنعانيين في هذه الأرض.

لم يكن هؤلاء الكنعانيين من الجيران الضيئين بل كانوا شعباً خاطئاً إذا كانوا يعبدون الأوثان ويخطئون.

وكانت الحياة مع هؤلاء الكنعانيين بلا شك سوف تزدري وتضرر بشعب الله.

لأنهم ربما كانوا سعافشون بهم لأنهم ويعيشوا حياة الخطية مثلهم.

كان على شعب الله أن يتخذ قراراً هل يعيشوا مع شعب الكنعانيين أم

يطردونهم؟

- ٦- أغلب شعب اسرائيل يجب أن يعبدوا الله.
 - ٧- يعبدوا الله إلهم فقط.
 - ٨- يحبون الله.
- كيف ساعد يشوع شعب اسرائيل أن يختاروا الخيار الصحيح؟

ما هو اختيارك؟

اختار شعب اسرائيل أن يعبدوا الله فقط ولم يختاروا أن يتبعوا طرائق الكهنة.

- ماذن عنك أنت؟

هل تتبع طريق الخطأ أم هل تختار أن تتبع طريق الله،
- أقرأ بند العهد التالي ...
وأكمل الجزء الخاص بك أنت .

وقد يأسك أسفل، واحتفظ بالجزء الخاص بك

(١) هذا العهد

هنا بعض الوعود التي يعطيها الله لنا في الانجيل
“ من يسمع كلامي ويؤمن بالذى أرسلنى فله حياة أبدية ” (يوحنا ٥ : ٢٤)
“ كل الأشياء تعمل معًا للذين يحبون الله الذين هم مدعاون حسب قصده ”

(رومية ٨ : ٢٨)

وقال لهم يشوع “ اختاروا لأنفسكم اليوم من تعبدون، أى أنا وبيتى فنعبد رب ” فقال جميع الشعب “ نحن أيها نعبد رب إلينا ”

- وذكرهم يشوع “ أنتم شهود على أنفسكم، أنتم قد اخترتم لأنفسكم الله لتعبدوه، انزعوا الآلة الغربية من وسخكم، واميلوا قلوبكم إلى رب ”

- فقال الشعب “ الله إلينا تغير وبصوت نسمع تم الاختيار هنا، لكن يشوع كان يعلم أنهم دائمًا يحتاجون إلى من يذكرهم ”

لذلك كتب كلمات هذا العهد في كتاب شريعة الله ثم أخذ حجرًا كبيرًا ونصبه هناك تحت البلاطة لكي يذكر هذا الشعب دائمًا بوعدهم نحو الله.

تذكر كلمة الله “ اختاروا لأنفسكم اليوم من تعبدون أى أنا وبيتى فنعبد رب ” (٤: ٢٤)



ضع علامة ✓ أمام الجمل التي كانت في هذا العهد :

- ١- إطاعة شريعة موسى.
- ٢- يخدموا رب مع آلهة أخرى.
- ٣- البقاء بعيداً عن الكهنة.
- ٤- الالتصاق بالرب.
- ٥- بحولة التوافق والصلح مع الكهنة.

جحود المتعدد



تمهيد

كانت نانسي قد بلغت ١٠ سنوات فقط عندما انتقلت من مدرستها الابتدائية بالقرية الى المدرسة الإعدادية بالدفيئة، فكانت أضخم جمجمة التلميذات. لم يكن في مدرستها الأولى صديقات تشنمن أو يتحدث بطرقها جافة أو تحلفن أو تنتقدن الآخرين بشدة، ولكن في المدرسة الإعدادية وجدت مثل هؤلاء الزميلات، وكانت تشعر بأنها أقفر منهن سناً وأنهن أكثر منها قوة وشقاوة وعنفاً.

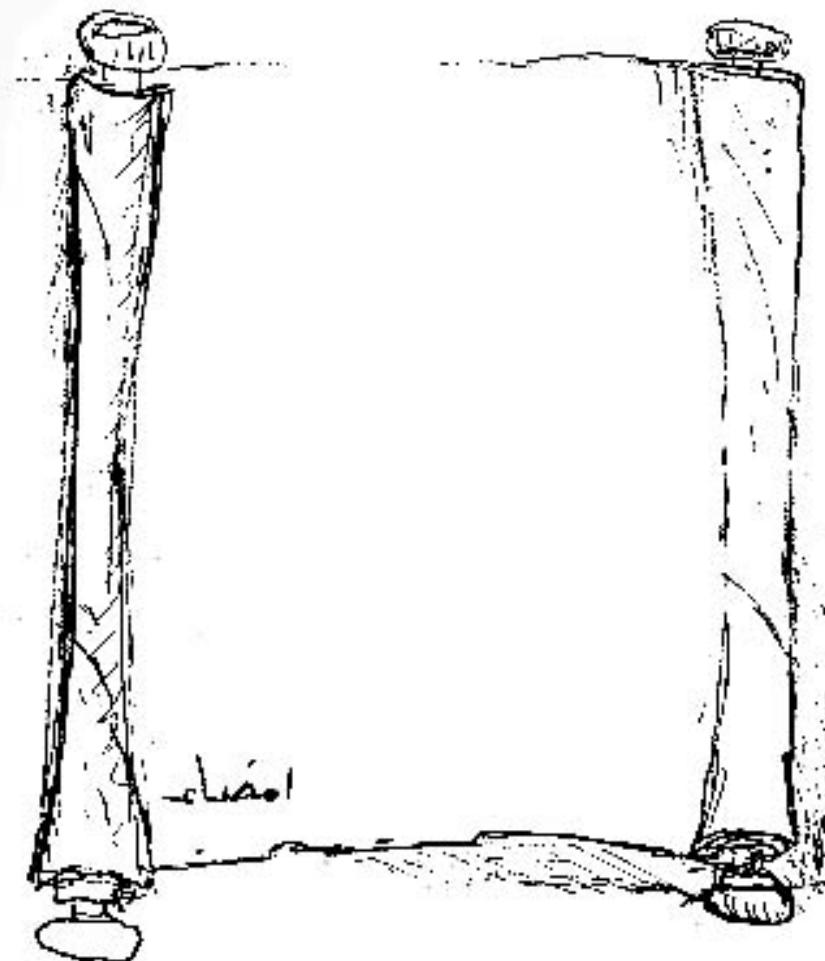
- ماذا تعتقد كان شعور نانسي في هذه المدرسة؟
- ما هو الحال الذي تقدمه لها؟

(٤) حورق أنا في هذا المهد :

ألا كعومن بيسوع لسبح هنا هو دوري
لا تناكلوا أهل هذا الدهر : بل تغبوا عن أشكالكم بتغيير آلهائكم

(رومية ١٢: ٢)

اقرأ سفر الأمثال (٣، ٤) وكتب هنا ما يريد الله بذلك :



كانوا يهجمون عليهم بـأعداد كبيرة كالجراد في الكثرة ويدرسون بـقادتهم
المحاصيل ويتلفونها، ويسرقون كل ما يمكن حمله، وبحرقون ما لم يمكن
نقله، ثم يرجعون ثانية نحو الشمال وبخترون ويخرج الآسرى ليهود من
الكهوف التي اختبأوا بها. ظاهروا الأرض بعد تخريبها فـي تلكم أيام
ويبكون على ضياع المخصوص وكل الذي فقدوه.

وكان قلب جدعون متقللاً بالحزن والهم وهو يصرُّب حبات الحنطة
كيف يمكنه أن يوفر طعاماً لأسرته طوال العام حتى موسم الحصاد الذي،
وزيادة على ذلك فإن اليهود قد تقلب عليه فإذا كان دائماً يتسائل في
نفسه: أين كان رب عندما حدث كل هذا؟! لقد كان هذا السؤال هو ما
يُورقه بالأكثر.

لقد نسي جدعون نفسه في غيره هذه الأفكار، ثم بما يتيقظ، وفجأة
أفاق، لقد كان هنا رجل غريب جالساً تحت شجرة البلوط بجانب المعركة،
الذي قال له "الرب معك أيها الرجل الشجاع التقوى!" فنظر إليه جدعون
وهو غير مصدق ما يراه، إذا أنه كان مجرد مزارع يسيط ولم يسمع أبداً
مثل هذا الكلام، وأخيراً قال في حزن "إذا كان رب معنا، فلماذا حدث
كل ذلك؟ أين كل عجائب الرب التي حكى عنها آباءنا؟ أنا خائف لـثلا
يكون الرب قد تخلى عـنـا" ثم قال في نفسه "لكننا نحن الذين قد تركـنا
الرب منذ البداية!"

يختار الله أناساً ضعفاء لكنه يتمجد بهم، وعلى الإنسان أن يقبل
القدرة من الله ويتحلى عن ضعفه. في هذا اليوم سوف نتحدث عن شخص
متزد، ولكن الله قواه وشجاعته حتى أصبح جباراً بـأس. لقد استخدم الرب
جدعون على الرغم مما ظنه جدعون عن نفسه، ولكنه كان مستعداً لأن
يستخدمه الرب.ظن جدعون أنه لا يستطيع القيام بشيء، ولكنه قال للرب
أنه مستعد للعمل فاستخدمه الرب ليهند شعباً بأكمله.

أولاً: رجل ضعيف يصير قوياً

رمي جدعون آخر حنطة من الحنطة في المعركة، وأخذ عصاً وراح
يصرُّب بها الحنطة ليفصل حبوب القمح من القش (التبغ). كان ذلك عملاً
بطيناً وشاقاً، لأنه لم يكن يجرؤ على عمل ذلك بالطريقة العتادة في الجردن
بالنورج حيث يتم درس الحنطة على قمة الجبل، حيث يمكن أن يهراً
الأعداء على بعد أيام حوله، وكان ذلك هو السبب في فقدان محصول
حنطة العام السابق.

وكان دائماً يراقب أثر عمله أو أثر دخان أو أثرية متصاعدة من
ضرب الحنطة، فقد يراها الأعداء وترسلهم إلى مكانه، لأن الأعداء دأبوا منذ
٧ سنوات على غزو أراضيهم في موسم الحصاد، فـيكونوا يـظهـرون فـجـاةـ منـ
الشـعـارـ ويزـحفـونـ بـخـيـولـهـ وجـمـاعـهـ ويـغـيـرـونـ عـلـىـ شـعـبـ قـلـيلـ تـحـيـلةـ.

الرب "السلام لك ! لا تخف ! مع أنك رأيتني وجهاً لوجه، فإنه لن تموت".

وفي تلك الليلة جدعون راقد في فراشة يعبد التقى في الأحداث التي لا يمكن تصديقها، تكلم الرب معه مرة أخرى وقال له "إعد مذبح البعل" الذي بناه أبوك، وافطع المساربة التي يجواره وكانت هذه عموداً من الشعر يعبدون وابن مذبحاً للرب المكانته، وأصعد لذبيح عليه".

وكان جدعون يعلم أن أهل المدينة سيغتربوا على ذلك، فانتظر حتى شفاعة القائلية ليطبع الرب . وبعد أن حل ظلام الليل، اختَ عشة من خدمه وقدم مذبح البعل، ثم بني مذبحاً للرب، وأصعد عليه ثوراً، وفي اليوم التالي: عندما شاهد الناس ما قد حدث، فاموا غاضبين "من الذي تجرأ وعمل ذلك؟" فقال أحدهم : "إنه جدعون !" فذهبوا في حشد لنزل واد جدعون وقالوا له : "اخْرُج إِبْنَكَ ذَا لَكِ تَقْتِلُهُ ! اَنْهُ يَجْبَ اَنْ يَمُوتْ" ولكن والد جدعون قال لهم "إِذْ كَانَ الْبَعْلُ أَلَّهُمَا حَقِيقَةً فَلِيَقْاتِلْنَفْسَهُ" ، فمسار المتجهمون إلى منزلهم وهم متذمرون.

و الآن عبرت جموع المديانيون الذين يهابهم الناس نهر الأردن مرة أخرى وهرب الشعب منهم إلى الكهوف ليختبئوا بها، أملأ في انقاد حياتهم على الأقل . ولكن روح الرب هبط على جدعون فلم يهرب: وفتح في البوق ليستدعي الشعب للحرب فهرب إليه الإسرائليون من جميع البلاد نزهة .

وكان الرب هو الرجل الغريب الذي لم يتعرف عليه جدعون . وقال الرب لجدعون "إذهب بقوتك هذه وخلص إسرائيل من كف المديانيين، انظر! ها أنا بخسي الذي أرسلك !" فاحتضن جدعون جداً وقال "كيف يمكنني أن أخلص إسرائيل؟ فعائضي أفتر عائلة في كل السبط، وأنا أصغر واحد في العائلة" ، فقال له الرب "أنا بخسي سأذهب معك، فلأنك ستهاجم المديانيين وسوف تدمorum تماماً" .

وطرأت على ذهن جدعون فكرة مخيبة . هذا الرجل الغريب لم يكن شخصاً عادياً، هل يمكن أن يكون كذلك؟ ولم يجرؤ على التفكير في هذه الفكرة ، أو على أن يقولها بصوت عالٍ: هل يمكن أن يكون هذا الزائر هو الرب وقد ظهر في شكل ملاك؟ وبينما هو متربد وخائف أن يتكلم، توصل إليه قائلة أن كنت قد وجدت نعمة في عينيك أصنع لعلامة على أنك أنت تكلمني، لا ترحل من هنا حتى أحضر لك تقدمي" . فقال له الرب "سابقي حتى تعود" .

فأسرع جدعون ليجهز بعض التحمر ويحضر بعض الفطير، فقال له الرب "ضع اللحم والفتير على هذه الصخرة، واسكب المرة عليها" ، ففعل جدعون ذلك، فمد الرب طرف عصاه وليس اللحم والفتير، فصعدت نار من الصخرة وأكلتهما، وفي نفس اللحظة اختفى الرب نفسه . فخاف جدعون وقال "آه يا سيد الرب، أنا خائف، لأنني قد رأيت وجهك" . فقال له

لكن جدعون كان مازال خائفاً، فصلى مرة أخرى وقال للرب
لَا تغضب مني يارب، واعصني علامه أخرى، الليله سأضع جزء الصوف،
فإن كانت جافة والارض مبلولة أعرف أنت ستدهب معن،
وفي الصباح وجد الصوف بالقبيط كما طلب، فلم يعد جدعون خائفاً بعد
ذلك، وكان مستعداً للحرب وافقاً في الرب وليس في جيشه.

تدريب

هل تشعر بالاحباط وأن صلاتك لم يستجيب لها الرب؟

هل تشعر بعدم الشجاعة أو القدرة على أن تفعل شيئاً ما؟

هل تشعرون أنك تحتاج دفعه قوية من الله نفسه؟



لاشك أن قصة جدعون تعطيك قوة وشجاعة
تأمل كلمات الكتاب المقدس التي تعطيك شجاعة وقوه،

كان بنظر جيش شعب الله يسند نعطف وكانت حاته بروش نها،
فملابس الجنوبي عظيمها معزقة بالبه، والأسلحة نادرة، ولا يوجد خيول أو
جمال، وكانت الشكوك شرقي جدعون عندما ينظر اليهم، فمن المضحك ومن
دوعي السخرية أن تحارب الديانين بمثل هذا الجيش، إلا إذا كان الرب
سيذهب معهم،

مرة أخرى كما يفعل ذلك عندما يكون خائفاً، صلى جدعون للرب
قائلًا يارب، إذا كنت هنا ستخلي أسرائيل بيدي، فأنعطني علامه
آخر، أتوسل إليك، الليله سأضع جزء (فرو) من صوف الغنم في البيدر
(مخزن القبح)، فإذا كان الصوف وحده قد ابتل من الندى في الصباح ولكن
الارض كانت جافة، فسأعرف أنت ستدهب معن، ثم وضع جدعون الصوف
في الجرن، وفي الصباح كانت الارض جافة، ونارق جدعون الصوف
عصر منها ملن قصة ماء،



موقف :

لم يتغير الحال كثيراً منذ أن عاش جدعون إلى الآن، فلا زلتنا نتردد ونخاف ولا نأخذ قراراً بسرعة . فالقرار يتطلب التغيير . وقد يكون التغيير أحياناً صعباً أو مربكاً.

أمّاك بعض مواقف بعض الأشخاص، أقرأها وفكّر معنا:

ماذا كان تفكير صاحبها للوهلة الأولى، ثم كيّف عمل أفكاره، ودون ملاحظاتك هنا :

| الفكرة الأولية | كيف عملها | الوقت (١) |
|----------------|-----------|-----------|
| | | الوقت (٢) |
| | | الوقت (٣) |

(١) عرف وأسل بعد أن انصرف عن الخزينة أن الموظف قد أخطأ واعطاه ٧٠ سبعون قرشاً أقل مما يستحقه كباقي المبلغ الذي دفعه ولكنه تردد في العودة إليه .

(٢) كان عبد النضر سباتي غداً فكرت سوزان في زيارة جارتها المسنة الحاجة أم محمد لتهنئتها بالعيد ولكنها لم تتجرأ على الذهاب .

(٣) كان مزروع عاملًا في ورشة ولم يكن العمل يعجبه، ولكنه لم يرد أن يتركها رغم سعادته عن عمل أفضل .

ثانياً : (٤٠٠ + الرب) يغلبون ٣٥٠٠

مرة أخرى كان ثوّقت ليلاً، وكان جدعون وفرقه جنوده، ممسكين على منحدر جبل وإلى الأسفل منهم كانت نيران مخيّمات العدو تضيّ الليل، وكانت منتشرة عبر الوادي على المدى الذي تبصره العين، وكان عددهم كثيراً لا يمكن حصره .

وكان جدعون خائفاً ويسألاً لأنهم كانوا في كثرة رمل البحر وأنت، النهار كان الرب يجعل ثوار جيش جدعون يعودون إلى بنازفهم، ثم كلام الرب جدعون وقال له "جيشهك به جنود كثيرون، وإذا حاربت بجيشه كبير مثل هذا سيقول الشعب: إننا إننصرنا اليوم بقوتنا، ولأنحتاج إلى الرب ! ارسل كل من يخاف منهم إلى بيته .

جنود كثيرون؟ لقد كان جيش العدو أربعة أمثال جيش جدعون، ولم يفهم جدعون معنى أنه عنده جنود كثيرون، تماماً مثلّي وبذلك عندما لانتفهم ما يطلبهم الرب منا . ولكن بالرغم من عدم فهمه، أطاع جدعون الرب، وأنعلن المخادى بطلب الاجتماع لأن جدعون سيفتكّل . فقال جدعون "أى واحد منكم يكون خائفاً من مقابلة العدو يعود إلى بيته بكل حرية!" .

فاندھش الرجال، وظهر الخجل على وجوهم، إذ كانوا يرون جنود العدو منتشرين كالجراد في الوادي، وتذكروا السبعة مرات التي هزمهم فيها العدو سابق، والتي كانوا يهربون منه في الكهوف أو في حفريات في الأرض هرماً بحياتهم . وأخذ كل جندي متعلقاته وعاد إلى بيته، وكان عدد من

ـخذ خاديك معك واذهب لتجسس خيام الديانين، فستسمع ما يقويك
ويعطيك شجاعة جديدة».

فتشل جدعون وخائفه الى خيام الديانين عبر حواسهم او
اصيعوا وسط خيامهم. وكانت نيران المخيمات قد بدأت تحيق، وساد الشغف
الكان، والمديانيون نائم، وفجأة دعى جدعون في مكانه، بل قد سمع
احدهم يتكلم داخل خيمته قائلاً «لقد حلمت أن رغيف خبز شعور
تدحرجت وسقطت في مخيمنا واصدم بالخيمة فسلطت الخيمة وأسأ على
هاب، فما عسى أن يكون معنى هذا الحلم؟» فأجابه صديقه «ليس ذلك إلا
سيف جدعون، لقد دفعنا الرب وكل جيشنا إلى يدها».

ومندما سمع جدعون ذلك، زالت المخاوة التي كانت على عينيه،
وفي لمح البصر ادرك أنه اذا كان الرب يحارب من أجله، فلا يهم أبداً أن
يكون جيشك صغير».

ولفي الواقع، كلما كل عدد جنود جيشه، كلما ظهرت قوة الرب أكثر
من خلال هذا العدد الصغير، ولم بعد جدعون يهتف بعد ذل، ركع بصلى
حمدك كان واقفاً في وسط مطيم العدو، على ليشتر الرب وبمجده لأنه ينفس
دائماً بوعوده، ثم عاد بسرعة هو وطادمه مارا بالعرس الشائين الى خيامه
على منحدر الجبل».

رجعوا ٢٦ ألفاً، وبقي فقط ١٠ آلاف جندي لكنه يحرروا ١٣٥,٠٠٠
ميداني! أي حوالي ١٣ ضعف الشعب. تم تكلم الرب مرة ثانية «مازاد
العدد كبير جداً في جيشك، خذهم إلى يرفة الماء أسفل النبع وأنا سأريك
أي الجنود تأخذهم معك وأيهم تركه، الذي يفترق الماء ينده ليشرب
كذلك فاوقة على ناحية، ومن يركع على يديه وركبته ليشرب من الماء
بعاشرة يقف على ناحية أخرى».



وأطاع جدعون مع أنه
لم يفهم (كان عدد الديانين
اغترفوا الماء بيدهم لم يشربوا
٣٠٠ جندي) وقال الرب
«بهؤلاء ٣٠٠ جندي،
سأخلصك من الديانين،
ارسل الباقيين إلى بيوتهم».

والجندي حين يشعر برغبة الشرب في آرواه، العطش لا ينفعني أن
يشبع رغبته تماماً بل يكون مشغولاً بهدفه الأعلى وهو النصر؛ والجندي هذا
هو المخلف (الآن)، كان جدعون معكراً مع الـ ٣٠ جندي على منحدر
الجبل، ونظر إلى نيران خيام العدو الكثيرة، دخله الخوف، ونظر الرب إلى
خائفه جدعون الذي أحبه وأطاعه ولكن كأن ما يزال خائفاً معه أنه كان
واقفاً من الرب، فتنازل الرب برحمته لعزيزيل خوفه وضعفه وقال لجدعون:

فخرج جنود العدو، مهرونين من خيامهم، وتعثروا ورجموا على الأرض
 وهم يهرعون، وكان دوى صوت الأبواق يشق الآذان في جميع الأنحاء،
 وكذلك صوت الهاتف ومن شدة خوفهم وارتباكتهم أصبحوا في ذهول،
 فاندفعوا في جميع الاتجاهات في الحال، ولم يقدر أي واحد منهم أن يميز
 بين العدو الصديق، فراحوا يقتلون بعضهم البعض، ومن لم يقتل هرب
 مذعوراً إلى الوادي في اتجاه نهر الأردن - نفس الطريق الذي قدموا منه منذ
 وقت قصير لكي يتهدوا الإسرائييليين ويقتلونهم، وتعقبهم الشعب وقتلوا
 ١٢٠,٠٠٠ ميدياني في تلك الليلة، جزءاً قتل بواسطة جدعون ورجاله،
 والجزء الثاني قتلوا بواسطة زملائهم الذين أصابهم الرعب والجنون. وبعد ذلك، تم
 بجرؤ الميديانيين على المجيء للحرب ليقتلوا شعب الرب وبذمبوه، حتى
 شعر الشعب بالرضا عن جدعون حاولوا أن يجعلوه ملكاً قائلين : "تسلط
 علينا أنت وأبنتك وأبن ابنته لأنك قد خلمنا من يد مديان" فقال لهم
 جدعون: " لا أسلط أنا عليكم ولا يتسلط ابني عليكم الرب يتسلط عليكم ".
 وهكذا أصبح جدعون ، النلاح البسيط بطلًا عظيمًا في الإيمان، وهذا
 يبين كيف تعلم جدعون أن الرب لا يحتاج إلى رجال أشداء أو مجتمع لكي
 يذدوا ما يطلب الرب عمله . لأن الرب قوي جداً، فيمكنه أن يؤدي أعمالاً
 جسيمة من خلال الرجل الشعيف، والقليل الشأن وانترنت والخائف
 والجبان .

قال جدعون لرجاله "انهضوا بسرعة، انرب قد دفع العدو إلى
 أيدينا". ثم قسم جدعون رجاله الى ٣٠ إلى ثلاثة فرق، واعطى كل رجل
 مشعل مشتعل وجراة لكي يختبر فيها المشعل وبوق .
 وأحاطت الثلاث فرق مخييم العدو، وفجأة فتح الـ ٣٠ رجل في
 الأبواق وكسروا الجرار فظهرت المشاعل المشتعلة ورفعوها عالياً، وهتفوا
 جميعاً بما سيف الرب وسيف جدعون ! يقول بولس -رسول لنا - هذا
 الكهنة في اوان خزفية ليكون - فصل الفوهة (٢٤: ١٠) ان النار تشبهه
 عدل الروح القدس أما الجرار الخزفية فهي طبيعتنا الترابية التي تتبع صلبة
 بنار الرب وقت .. .



ثالثاً : سو انتصار المؤمن

تدريب

هناك ثلاثة عناصر مهمة يجب توافرها في أي معركة لتحقيق النصر هي :

كثرة عدد الجنود، التسلیم الجيد، عبقرية القيادة. ورغم عدم وجود أي عنصر من هذه العناصر في معركة جدعون مع الاعداء إلا أنه حقق نصراً عظيماً.

إذا أردت أن تكتشف السر اشطب الحروف المكونة للعناصر الثلاثة السابقة وما يتبقى يكون هو:

| | | | |
|---|---|----|---|
| د | أ | ج | ع |
| ل | ق | ت | ب |
| و | ر | ه | ص |
| ئ | ع | د | ك |
| ف | أ | اد | ج |
| ل | د | ر | ن |
| د | ج | و | أ |
| ل | ل | ه | ل |

سر انتصار جدعون

هو :



ثالثاً: ضع علامات صح أو خطأ أمام كل جملة مما يأتي :

- () ١- هدم جدعون مذبح البعل الذي لأبيه
- () ٢- ظهر ملاك الرب لجدعون في حلم عندما كان ثائعاً
- () ٣- أكل ملاك الرب الطعام الذي أعد له جدعون
- () ٤- عندما نفع جدعون اليوق انضم إليه ٣٢٠٠ رجل
- () ٥- أصبح جيش جدعون مكون من ٣٠٠ رجل فقط

خاتمة

نشاط تعليمي

تخيل نفسك مواسل في جريدة صحفية، اقرأ سفر القضاة ٢٥-٢٧ وأكتب في أسلوبك الشخصي، ماحدث في هذه النية المثيرة.

اقرأ ٢ تيموثاوس ١: ٧

ما هو مصدرك في القوة التي تحتاجها للتغلب على مشكلتك؟

جـ- اختبارات الإيمان

اقرأ بنيتوب ١: ٣-٤

ما هو شعورك نحو الطرق المختلفة التي يمتحن بها الله إيمانك؟

مالذى تعمد هذه الاختبارات والامتحنات فى داخلك؟

اقرأ أخبار الأيام الثاني ٣٢ : ٨

من الذى معن؟

ماذا يفعل من أجلنا؟

احذر عن طريقة اختبرتها في تعامل الله معك، وكيف دفع يامنانك إلى الأمام، وأعطاه قوة وطاقة، الله يعطي إيمانك التعبير قوة للانطلاق.

أجب عن الأسئلة :

اقرأ أعداد الكتاب المقدس قض ٧: ١٧: وأجب عن هذه الأسئلة :

١- استخدم جيش جدعون الأبواب والجرار والمصابيح ، مامى التعليمات الخاصة التي أعطاها جدعون لجيشه؟

٢- لماذا صاح (صرخ) جيش جدعون عندما يوقوا بأبوابهم؟

٣- اخبط المديانيون بعضهم ببعض ، لدرجة أنهم تقاتلا مع بعضهم مع بعض لكن من الذى في النهاية فاز بالحركة؟

٤- هل إيمانك يعطيك قوة دافعة؟

أعطى الله رب لجدعون قوة دافعة .

كيف أن من الممكن أن يعطيك الله أهتمامه لحل مشكلة ما تووجهك



خاتمة

نشاط تعليمي

تخيل نفسك مواسل في جريدة صحفية، اقرأ سفر القضاة ٢٥-٢٧ وأكتب في أسلوبك الشخصي، ماحدث في هذه النية المثيرة.

اقرأ ٢ تيموثاوس ١: ٧

ما هو مصدرك في القوة التي تحتاجها للتغلب على مشكلتك؟

جـ- اختبارات الإيمان

اقرأ بنيتوب ١: ٣-٤

ما هو شعورك نحو الطرق المختلفة التي يمتحن بها الله إيمانك؟

مالذى تعمد هذه الاختبارات والامتحنات فى داخلك؟

اقرأ أخبار الأيام الثاني ٣٢ : ٨

من الذى معن؟

ماذا يفعل من أجلنا؟

احذر عن طريقة اختبرتها في تعامل الله معك، وكيف دفع بإيمانك إلى الأمام، وأعطاه قوة وطاقة، الله يعطي إيمانك التعبير قوة للانطلاق.

أجب عن الأسئلة :

اقرأ أعداد الكتاب المقدس قض ٧: ١٧: وأجب عن هذه الأسئلة :

١- استخدم جيش جدعون الأبواق والجرار والمصابيح ، مامى التعليمات الخاصة التي أعطتها جدعون لجيشه؟

٢- لماذا صاح (صرخ) جيش جدعون عندما يوقوا بأبواقهم؟

٣- اخبط المديانيون بعضهم ببعض ، لدرجة أنهم تقاتلا مع بعضهم مع بعض لكن من الذى في النهاية فاز بالحركة؟

٤- هل إيمانك يعطيك قوة دافعة؟

أعطى الله رب لجدعون قوة دافعة .

كيف أن من الممكن أن يعطيك الله أهتمامه لحل مشكلة ما تووجهك



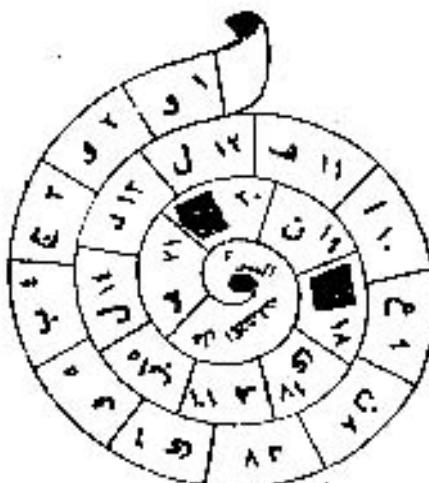
تدوين ... تمثيل حاملاً

- وزع كروتًا على الحاضرين أطلب منهم كتابة سطرين عن حادث درامي مؤثر في حياة شمدون.
- جمع الكروت وتصفحها.
- قم بتمثيل صفات لبعضها منها.
- أطلب من الحاضرين أن يعرّفوا الموقف ويعلّقوا عليه باختصار.

مقدمة

كان وراء القوة التي يتعقّل بها شمدون سرّ عجيب. يمكن أن تكتشف هذا السرّ لو اتبعت الإرشادات الآتية :

ابداً برقم ١ وكون من الأحرف التي في الأرقام الفردية ثلاثة كلمات حسب ترتيب الأحرف، ثم ابداً برقم ٢ وكون من الأحرف التي في الأرقام الزوجية كلستان حسب ترتيب الأحرف



السر وراء قوة شمدون

هو : ١٠٠٠٠١٠٠١

-٩٧-

شمدون

نطف القلب لا يكفي



تمهيد

لم يعرف تاريخ قضاة بنى إسرائيل شخصاً أشهر أو أقوى من شمدون؛ فقد كانت حياته دراما مفرحة محزنة. تأرجح فيها بين لحظات القوة والنصرة وبين لحظات الضعف واليأس والهزيمة، وبين الغضيلة والإيمان، وبين الخطيئة والمعصيان، وفي كل الاحوال لم يترك رب شمدون بل صنع به وبعه خلاصاً، وعلمنا من خلاله درساً.

-٩٨-

روح الرب على شعثون وأعطياد قرة غير عاديه، فأنمسك بالأسد وشقة إلى
نصفين من غير أن يكون معه سلام، وبعد ذلك عاد إلى والديه وكأنه لم
يحدث شيء، فلهم يخبرهما بما فعل، ثم تهبا معاً إلى تمنة، واتفقوا هناك
على الزواج وحددوا ميعاده ثم رجعوا.

في الوقت المحدد للزفاف ذهب شعثون مع والديه في نفس الطريق.
فانفصل عن والديه ومال ليتلقى نظرة على جثة الأسد، فوجد أنها جفت-
بعن حرارة الشمس وأن بها سرباً من النحل وبعض العس، فتناول منه
قدراً على كفه ومضى وهو يأكل، إلى أن وصل إلى والديه فأعطاهما فأكلوا، ولم
يخبرهما من أين جاء بهمدا العمل.

أحجية شمشون

وصل شعثون أخيراً مع والديه إلى بيت العروس حيث أقيمت حفلة
كبيرة تستمر لمدة سبعة أيام، إن شعثون عند بنوته من الرجلولة كان يجب
عليه أن يتم ربانة الرب، لكنه تندمج بين أعداء إسرائيل بزواجه من
أحدى بذتهم، لقد علم الله شعبه بكل وضوح لا يتحدا مع أولئك الأعداء
الوثنيين؛ ولا يتزوجو منه، وهو نفس الصوت الذي أرسله الله إلينا من
خلال كلبته المقدسة إذ يقول صراحة لأولاد الله "لا تكونوا تحت سير مع
غير المؤمنين، لأنه آية خلطة للبر والأثم، وأية شرك للتور مع الضلالة"
وفي ليلة العرس صارت شمشون شركة وألفة مع الذين يبغضون الله
نه إسرائيل، فكانوا يتداولون الألغاز إلى أن تحداهم شمشون بلغز يذكره هو

أوّل : شمشون التذري

- كان شعثون ذهراً للرب من بطن أم وقد حنثه الرب عن طريق
أبوة من قص شعره لأنها رمز لحاته كذير، وقد كانت له فرحة
جسمانية خارقة حتى إنه استطاع أن يشق الأسد الذي زجر عليه،
- إلا أن شعثون اخالط بالوثنيين وتزوج أحدي بناتهم، وقد تحول هذا
الزوج إلى مأساة انتهت باحرق الزوجة وأبيها بالنار.

زواج شمشون

كان شعثون يعلم أن مهمته هي تخليص الشعب من أعدائه، لكن
احتلاله بالوثنيين لفسده، فقد نشأت بينه وبين ثنا فلسطينية من مدينة
تعنة علاقة حب فقرر أن يتزوجها، وإذا سمع منسح وزوجته برغبة ابنهما
هذه ارتفاع، فكيف يتزوج هذا التذير من الوثنين؟ وكيف يتفرق البر مع
الإثم؟ لذلك حاولا نصح شعثون بأن يجد لنفسه زوجة من بين بنات شعبه
بدلاً من ابنه التقى هذه، إلا أنه سمع على الزواج منها، وانتهى الأمر بإن
خضع والده لرغبتها ورتباً أن يذهبها معه لخطبة الفتاة،

شمثون يقتل أسدًا

وفي اليوم المحدد سافر الجميع عبر الربية إلى تمنة حيث كانت
تسكن الفتاة الفلسطينية، وبخبرنا الكتاب المقدس أن شمشون انفصل عن
والديه في تلك الرحلة قليلاً، وإن به يرى شبل أسد يُرمي مجر لقائ، فحل

عن الأسد والعمل. واتفق معهم على أن سيعطى لكل منهم هدية من الملابس الفاخرة إذا عرفوا الحل خلال سبعة أيام توليمه، والا فإنه يجب عليهم أن يعطوه هم ثلاثة قبضاً وتلذين حلقة ثياب، وعندما اتفقا على هذا الشرط قال لهم أحججه "من الأكل خرج أكل ومن الجاف خرج حلاوة".

كانت الأحجية نظمة قوية لكتيبة أعداء، ففكروا متفردين، وفكروا مجتمعين، واتبهوا إلى أنها أحجية غريبة . ولها رأي الجميع صعوبة الأحجية ذهبوا إلى زوجة شمشون وهددوها إذا تم تجد لهم الإجابة . فأخذت تضليل شمشون حتى قال لها الحل . فأخبرت به الفلسطيني وهم بدورهم أعطوه لشمشون . ففهم شمشون أن زوجته قد حانته.

ثانية: الجباو يتهاون

(١) سقوط شمشون :

إن قصة سقوط شمشون درس يتبعه أن نعيه جميعاً، فقد واجه الرجل أسلبين: أولهما منظور وثاني خفي ، فال الأول جاءه في كروم تعنته في صدر الشهاب ، فحل عليه روح الرب فشقّة كثثـن جدـى ولم يكن معه سلاح . أما الثاني فقد جاءه متحفـها وراء ، امرأة فـقـى عـنـيـه ، فقد كان موسى العلاقة التـزـعـمة (يتـهاـون) أشدـ فـتكـاـ من مـخـالـبـ الأـسـدـ وأـنـيـاهـ ، فـانتـهـتـ قـوـةـ عـنـيـهـ اـنـرـأـةـ . ولـأـجـلـ ذـلـكـ فـإـنـ كـافـيـهـ يـحـذـرـنـاـ مـنـ هـذـاـ الطـرـيقـ بـأـقـوـالـ

شـهـودـ مـنـهـاـ : "إـيـاخـذـ إـنـسـانـ ثـارـاـ فـيـ حـضـرـهـ وـلـاحـتـرـقـ ثـيـابـ . أوـ يـمـشـيـ إـنـسـانـ عـنـ تـجـمـعـ وـلـاـ تـكـتـوـيـ رـجـلـهـ" (أمـ ٢٧ـ ٢٨ـ) . "لـاـ يـمـلـ قـلـبـكـ إـلـىـ طـرـقـهـ (الـخـطـبـ) وـلـاـ تـشـرـدـ فـيـ مـسـالـكـهـ ، لـأـنـهـ ضـرـبـتـ كـثـيرـينـ جـوـحـيـ وـكـلـ قـتـلـهـاـ أـقـويـهـ" ، طـرـقـ الـهـارـيـةـ يـهـنـهـاـ هـابـطـةـ إـلـىـ خـدـرـ الـسـوتـ" (أمـ ٢٧ـ ٢٨ـ ٢٩ـ) .

لقد نقض شمشون العهد مع الله . ونقض العهد لا يمكن أن يأتي على الاـخـلـاقـ مـنـ حـالـبـ اللهـ ، فـإـنـ حـدـاـ غـيـرـ أـنـاءـ فـيـهـ بـيـقـيـ أـمـيـاـ لـاـ يـقـدـرـ أـنـ يـتـكـرـ نـفـسـهـ .

ماذا فقد ؟

لقد سقط شمشون سقوطاً عظيماً، وكانت النتيجة ... فقد أطيأه كثيرة نعل أهتمها:

(أ) فقد الرب: وهي أكبر كارثة ألمت به: وأقسى ما فيها أنه لم يعلم أن الرب قد فارقه، وبمقارفة الرب له فقد كل شيء، وعندما انتفض وهو يظن أنه ينتفض بغضبلات الأمس القوية أكدّت أنه أصبح إنساناً عادياً، وهكذا صاع شمشون لأنه أضاع شركته مع الله.

(ب) فقد القوة : تم تكين فوة شمشون قوة أصيلـةـ، بل هي قوة مكتسبة: وطالما أن العهد يربطه وبين الرب فائمـ، فإن قوته ستكون قائمةـ، ولكن عندما نفترض العهد الذي يربطه وبين الرب فارقـهـ القـوـةـ، فـلـمـ يـصـبـحـ إـنـسـانـ عـادـيـاـ

بالرقة وبئر الفرقان، لاشك أن الله استخدم أعباب عذاته العجيبة لإيقاظ
شمسون من سباته العميق الطويل، وقد قاده إلى التوبة عن طريق :

(أ) الآلم : فكان الألم لازماً وضرورياً لكي يتبيّن سخط الله وغضبه وحتى لا
يتوهم أحداً أن الله يمكن أن يهان الخطية أو يسكت على مرتكيها، فلم
يكن الفلسطينيون هم الذين دفعوا شمسون إلى سجن غزة بعد أن قلعوا
عيده، بل كان الله، وهكذا استخدم الله الألم كرسو الرحمة لشمسون.

(ب) التأمل : فلم يعرف شمسون التأمل وهو على ركبتيه دليلة، ولكن
عرفه وهو في السجن مقلوع العينين ضعيف القوة يضمر في مذلة وهوان،
وهذا فتحت بصيرته على الاعتراف الرهيب الذي وصل إليه، وكانت له
فرص طويلة للتأمل والالتجاء إلى الله.

(ج) التواضع والانسحاق : عرف شمسون أن قوته كانت من عند رب،
وقد غارقه لأنه نقض المهد مع الله، وفي تذلل وانسحاق دعا شمسون رب
قائلًا له "اذكوري وشددري يا الله" وهكذا اعترف شمسون بضعفه.

(د) الصلوة : لقد مات شمسون والصلة على شفتيه، وهي صلاة رائعة
عظيمة تعبر عن إيمان شمسون برحمته الله الواسعة حيث صرخ "اذكوري يا
سيدي الله" وكأنه يقول "لا تشمتي بي يا عدوتي، إذا سقطت أقوم، إذا
جئت في الظلمة فالرب نور لي، احتمل غضب الرب لأنني أخطأتك إليه
حتى يقيم دعواني ويجرني حتى، سيعذر جنبي إنما التور سأنتظرك، وترى
عدوتي فيعطيها الخزي القائلة لي أين هو الرب إلهت" (ميخا ٨: ١٠-٨)

وحسب، بل صار سخرية الناس في كل حين وعصر، وهكذا خسر شمسون
شهرته التقليدية كبطل العصور كلها في القوة البدنية.

(ج) فقد البصر : فقد قلع الفلسطينيون عينيه، وما من شك بأنه صرخ
صراخاً مراً وهم يقلعون له العينين، وهكذا أظللت الدنيا في وجهه.

(د) فقد الحرية : فقد تم ربطه بسلسل من نحاس، واقتادوه إلى بيت
السجن، وانتفى به الأمر أن يكون أسيراً أعمى في سجن غزة.

(هـ) فقد المركب : لقد هوى من المجد إلى الهوان، ومن كونه قائد الأمة إلى
الطعن في السجن.

وهكذا نقول مع شمسون: أنى حين ترك الوب ..
ستفارقني قوتي **واهْمَقُ**، وأصير كأحد الناس - (قض ١٦: ٤٧).

وهلذا فإن إعطاء الله نصف القلب لا يلغي

(٢) توبه شمسون :

(قض ١٦: ٤٨) (عب ١١: ٣٢)

لاشك أن شمسون في بيت السجن قد أدرك غباؤه وعمى قلبه،
فالتجأ إلى الله طالباً الصدق والغفران، ورغم أنه لا يستحق الرحمة، إلا أن
الله برحمته غير المحودة يقبل أولئك الذين لا يستحقون الرحمة لأنه يسر

وهكذا عده كاتب الرسالة إلى العبرانيين مع " الذين بالإيمان قهروا مالك صنعوا برأ نالوا مواعيد ٠٠٠ " (عب ١١ : ٣٢ و ٣٣) ،

وهكذا فإن التوراة تصلح ما فسّرته الطبيعة

ثالثاً : الجبار يقوّم

سلیم شمشون

لقد أحس الفلسطينيون بأن كرامتهم قد دُسست بما فعله شمشون عليهم، فأحسوا بأن الله العبرانيين قد بدأ يهزّ إلّهم "داجون"؛ ولذلك هبوا يدافعون عن مركز إلّهم وكرامتهم فذهبوا إلى أرض يهودا يفتشون عن شمشون، فلما رأهم رجال يهودا اضطربوا، وادّعّوا أنهم جاءوا بحثاً عن شمشون، طلبوا منهم الانتظار قليلاً حتى يسلّوه لهم.

حوال تمهيلك

أنقذ ثلاثة آلاف رجل من يهودا أن يذهبوا إلى شمشون ويقتولوا إليه أن يسلم نفسه للفلسطينيين، وسوف تتخيل معـا الحديث الذي دار بينهم وبين شمشون:

رجال يهودا : ألسْت تعلم أن الفلسطينيون متسلطون علينا وأنهم أقوى منا وأنهم يسقطون أن يسيطروا علينا: فلماذا هاجمتمهم؟

شمشون : نعم أنا أعلم أنهم متسلطون علينا، ولكنني أعلم أيضاً أنهم ليسوا أقوى منا، وبادام إلهنا معنا فلا يستطيعون أن يسيطروا علينا، وقد هاجمتمهم لأنّكم لم تعرفوا أن شعبنا يستعد قوته من إلهه،

رجال يهودا : نحن نفضل أن يموت واحد ولا تموت الأمة كلها، لذلك نتوصّل إلىك أن تسلم نفسك لهم !!

شمشون : أنا مستعد أن أموت عن الأمة، لكنني حزين لأنكم تخرون عهد إلهي وترىدون مني أن أسلم نفسي لأعدائي،

رجال يهودا : نحن الذين سفسلمك سواه، رضيت أو لم ترضي.

شمشون : هل تطلبون القصاص على أم قتلى؟

رجال يهودا : لا ... لن نقتلك، إنما ثوقيك وتسلّمك إليهم فقط،

شمشون : مادام الأمر كذلك فاريّطوني بحبال جديدة ربطاً محكماً وافعلوا بي كما تشاءون .

فتقدم رجال يهودا وأوثقوا شمشون بحبالين جديدين وأخرجوه من المغاربة، وعندما أبصره الفلسطينيون تقدموه إليه مهالين وهو يصيحون

صيحات الفرج والانتصار، وإن يرى الله يحل عليه فيقطع العبالين الجديدين، وإذا بقالت حوله وجد لحس حمار طري، فتناوله وضرب به جيش الفلسطينيين فهربوا من أمامه مرتعشين تاركين ألف قتيل في أرض

العركة .

شمرون في غزة

بعد أن انتقم شمرون أقام الإسرائيليون قاضياً عليهم فقضى لا يائلا
عشرين سنة.



الجبل، وهكذا نجا شمرون من قبضة الفلسطينيين الذين جن جنونهم وهم
يتصرون المدينة بغير باب، وأن انعصار قد طار من المقص.

شمرون في وادي سورق

لم يحفظ شمرون الدرس، ولم يتوقف عن المير في طريقه الشرير،
غير عالم أن الخطية "طاحت كثرين جرحى وكل قتلها أقوياً"، وفي هذه
مرة ذهب إلى وادي سورق، تلك المدينة التي لم تكن بعد كثيراً عن بلده،
وهناك أحب فتاة شريرة أسمها "دولـة"، فهو لم يدخل بين أعدائه
فحسب، ولكنه ظل يطلب إسراف الشهوانية غير المشروعة التي ستؤدي
إلى التهلك.

كان الفلسطينيون يراقبون بكل يقظة وحذر تحركات عدوهم اللدود
شمرون، واذ عرفوا أنه موجود في وادي سورق، أرسلوا أقطابهم إلى دليلة
حيث عرضوا عليها مبلغًا كبيرًا من المال إن هي اكتشفت سر قوة شمرون
وأخبرتهم به.

بدأت تلك المرأة الخائنة تلح على شمدون بأسئلتها لتعرف سر فوتها،
فأجابها ساخراً إذ قال لها: إذا أوثقوني بسيمة أوتار طربة لم تجف بعد.
أصبح ضعيفاً كأي واحد من الناس، وبسرعة أحضر لها أقطاب الفلسطينيين
هذه الأوتار فلقيته، ثم قالت له: الفلسطينيون عليك يا شمرون، فانقض
في مكانه، وإذا بالأوتار تنقطع وكانها خيوط أحرقتها النار، لم تفشل

واد انتس على قوته العظيمة التي أقتلت الرعب في قلوب
الفلسطينيين ذهب بكل جرأة إلى مدينة "غزة" الفلسطينية ذات الأسوار
العالمة والأبواب القوية طلياً للقمعة غير المشرع.

وهناك اكتشف الفلسطينيون وجوده، فحاصروا المنزل الموجود فيه
ورافقوا الأسوار وأغلقوا باب المدينة بإحكام، وهكذا أيقنوا أنه قد صار فريسة
لهم، وقرروا أن ينتظروا حتى الصباح حتى يكمل انتصارهم، غير أن شمرون
استيقظ في منتصف الليل وقام يهرب لحياته، وإن اقترب إلى باب المدينة
وجده مغلقة بكل إحكام، فخلعه وحمله على كتفيه وصعد به إلى قمة

يُفعل من قبيل ولكنه صعب عندما يكتشف أن فونه قد غارقه وأصبح فعلاً كواحد من الناس العاديين.

أسر شمشون وسجينه

عندما تأكّد الفلسطينيون من أن قوته قد فارقته : قبضوا عليه وقلعوا
عيقه وأخذوه إلى غزة حيث أوثقوه بسلسل نحاسية وأرغموه أن يحمل
كالثور يدور في دائرة ليديبر حجراً في طاحونة للقمع .



ما أخطره من انقلاب ذاك الذي حدث لمن كان قاصداً لإسرائيل وبطلاً للأجيال، فها هو الآن ضعيف عاجزاً وأعمى وسجين، وقد انحصار مقابله

دليلة: بل استشرت تساله يوماً بعد يوم، فأخبرها بأنّ قسيطيل الأوتار يحيال جديدة، وجريت معه هذا الأمر أيضاً، وبالطبع فشلت...
 كان شمشون كمن يلعب بائزاز غير عالم أنها ستتحرق، وكانت دليلة تتملقه وتسأله عن سر قوته، واقترب شمشون من كشف السر لها حيث قال: "إذ ربطوا سبع خصل رأسى بحبال ومكثوها مع السدى فإنى أضعف"!
 لا حرج: ألمّاً هذا الأمر مفاجئات: فضحت منه غصباً عظيمـاً،

الإفصاح عن سر القوة

ثلاث مرات تبرهن لشموش بأنصاع البراهين أن الفلسطينيون قد
تحالفوا مع تلك المرأة الشريرة لإهلاكه، لكن الشهوة قد أعمته عن اكتشاف
هذه الحقيقة، فظل يجانب دليلة ، وهي من يوم إلى يوم كانت تلح عليه
بسؤالها إلى أن " ضاقت نفسه إلى الموت، فكشف لها سر قوته إذ أخبرها
بانه نذير الله من بطن أمه ، وأن هذا يستلزم أن تكون حוואه نقية ولا يحلق
شعره . ثم قال لها: إذا حلق شعر رأسي ضعفت وصررت واحداً من الناس !!
مسكين شمشون، لقد نقض العهد مع إلهه، وأفصح عما كان يجب
أن يبقى سراً في قلبه إلى النهاية ، فكانت النتيجة أن أرسلت دليلة في
الحال واستدعت أقطاب الفلسطينيين حيث ألحت عليهم في المجنى إليها
بدون إبطاء، وبينما كان ذلك البطل دائماً على ركبتيها استدعت رجلاً حلق
له شعره، ثم قالت له " الفلسطينيون عليك يا شمشون" فاستيقظ فجأة غير
عالٍ أن الرب قد فارقه وحاول أن يستخدم قوته في إهلاك أعدائه كما كان

"يا سيدى الرب الاذكرنى وشددنى يـ الله " ورغم أنه لا يستحق الرحمة ، إلا أن الله يرحمه غير المحدودة استجابة لصلاته . وإذا كان الله قد أجاب شمثون ، ورحم من لا يستحق الرحمة ، فإنه بكل تأكيد سيرحم كل خاطئ يتوجه إليه ثانيةً معترقاً بخطاياه ، لقد كانت صلاة شمثون منبعثة منكسرة فأجابها الرب .

وبعدما نطق بهذه الكلمات أحاط العودين بذراعيه ، واد صرخ قائلاً "لقيت نفسي مع الفلسطينيين" إنحني فسقط البيت ، رفي سقوطه الهائل أهلك كل تلك الجموع الغفيرة بما فيهم أقطاب الفلسطينيين فماتوا جميعاً ، وبمجرد أن وصفت أخبار ذلك الانهيار المخيف إلى بلاد إسرائيل ، جاء أخوة شمثون وكل بيت أبيه وأخرجوا جثمان ذلك الجبار الساقط الذي تاب نادماً دون أن يعترضهم أحد " وصعدوا به ودفنه بين صرمه واثقاءوا في قبر منوح أبيه .

ختمة

أولاً: ضع علامة صح أمام الإجابة الصحيحة:

- ١- عندما اقترب شمثون من باب مدينة غزة ورأه بغلقا بكل أحكام :
 - (أ) خلمه وحمله على كتفيه وصعد به إلى قبة الجبل .
 - (ب) اختبأ في أحد بيوت المدينة .
 - (ج) تسلق سور المدينة وهرب .

حتى حصار مرغعا على انتقام بأحرق الخدمات ، لقد احتمله الله ظويلاً ولكن عندما أسلم نفسه لسلطان الخطية وأفتشي سره فارقه الرب . لم تكن هنالك قوة في شعره الضويل المسترسل إنما كان مجرد رمز لولاه الله ، فحين ضحي بذلك ازمر في سبيل الانغماس في الشهوات خسر البركات التي كان شعره ربها لها أيضاً .

وإذ كان شمثون يفاسى الآلام والاذلال والهوان ، وصار أضحوكة الفلسطينيين ، عرف الشين الكثير عن ضعفه أكثر مما عرف من قبل ، فقداته آلامه وضيقاته إلى التوهة ، وحينما ابتدأ شعر رأسه ينبع عادت إليه قوته تدريجياً . ولكن أعداءه إذ كانوا يظلون إنه أسير عاجز لم يتوقعوا منه شرآً .

موت شمثون

اعتقد الفلسطينيون أن سبب نصرتهم ترجع إلى المهم "داجون" ، ففي فرحهم وافتخارهم عينوا أيام إقامة عيد تكريماً لهذا الإله ، فيما ، أقطابهم مع جماهير كثيرة من الفلسطينيين ودخلوا الهيكل الواسع حتى امتلأت كل الأروقة مع السقف ، وبعد تقديم الذبائح جاء دور الموسيقى والفرح . وان أرادوا أن يبرعنوا على النصارى فوجئوا : داجون جاءوا بشمثون من السجن ، فلما مثل أمامهم استقبلوه بعنة من الافتخار ، ثم سخروا منه بأن أرغمه على الرقص أمامهم ، وبينما هم يسخرون منه ، طلب شمثون من العلام المسك بيده أن يسعح له بالاستناد على العودين المتوسطين اللذين كان الهيكل قائماً عليهما ، واد به يصلى للرب بكل قلبه تلك الصلاة العميقه :

ثانياً : عندما أندمجن شمشون مع الأهرار وتفضي العهد الذي بين الله وبينه فقد أشياء كثيرة، حاول أن تتأمل في الصور التالية وتنكتب مع كل صورة شيئاً مما فقده شمشون :



٢- فارقت القرة سبعون عذماً :

(أ) ربطه بسبعة أوتار طيبة لم تجف بعد.

(ب) ضفروا شعره وثبتوه بلوتو.

(ج) حلقوها شعره.

٣- اعتقاد الفلسطينيون أن سبب نصرتهم على شمشون ترجع إلى :

(أ) قرة لهم داجون.

(ب) قوة جيوشهم وكثرة أسلحتهم.

(ج) عدم مقاومة شمشون لهم.

ضع علامة سر امام العبارة الصحيحة او علامة ✗ امام العبارة الخاطئة :

() كان ميلاد شمشون معجزة

() فقد شمشون قوته بسبب فص شعره

() كانت صلاة شمشون الأخيرة رغبة منه في الكربلاء والانتقام.

ثالثاً : اكتب تصيحة تلذبها لأولاد الله في كل مكان حتى يتجنوا النتائج
التي حدثت مع شعشوون بسبب سقوطه في التخيبة :



لاحظ الفرق بين الجزء من الطريق الذي قام الولد بتنظيفه والجزء
الذي لم ينظفه.

قارن بين ما فعله الفتى وما فعله يوحنا المعمدان لكي يعد طريق الرب
ولا عدد طريق الترب علينا أن نرصف الطريق الرملي أو الطيني بالحجارة
المغوبه أبداً (لم يكن هناك في القديم أسفلت أو خرسانة).

| الرسالة | |
|---------|-----------------------|
| | الجموع (آية ١٠ - ١٣) |
| | العشرون (آية ١٢ - ١٣) |
| | الجنود (آية ٢٤) |

الفرق بين هؤلاء الثنائيين وبين المكتبة والقديسين الذين خطط لهم يوحنا في

(٩، ٧)

سؤال للحوار:

تخيل أن السيد المسيح سباتي بعد ٣ أيام... ماذا تفعل في حياتك؟
في هذه الأيام الثلاث ما هي التغيرات التي تريدها أن تحدث في حياتك؟

هذه بعض الإجابات التي وصلت مجلة (هروهي) معه بعض الأصدقاء

من الشباب حين سُئلوا عن الاستعداد ل يوم القيمة.

منصور عبد الناصر

"سوف أطلب السماح من كل من هم حول، حتى لا أترك الدنيا
وهناك من يكرهني أو يذكرني بسوء أو حتى يقول بعد موتي "الله لا
يرحمه"، فلأننا نعتقد أن الحياة بدون محنة الناس ذلك لا تساوي شيئاً."

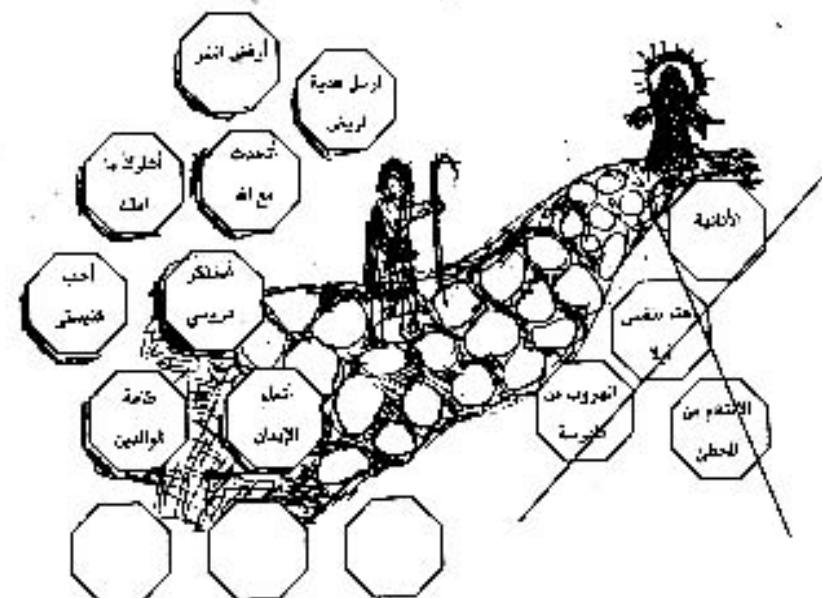


ميشيل أونر

"الله يقبلنا في كل وقت ويرحب بتوبتنا
إليه، فإذا كنا نعيش أميناً، وندرك أن الله معنا."

-٩١٧-

و هذا التدريب يجعلنا نرسم الطريق الرب، بموزع الخادم حجارة (ورقة) عليها بعض الشخصيات الجمعية، وكذلك حجارة أخرى عليها أخطاء يجب أن تزال من الطريق؛ وكذلك بعض رسوم الحجارة فارغة يكتب التلاميذ العصات التي يجعل الرب يجد الطريق ممهداً أمامه، ثم يضع التلاميذ الحجارة بلصقها على فرع ورق عليه صورة الطريق والرب آن.



مراجعة كتابية :

اقرأ من (لو ٣: ٦ - ١٤) مقالة يوحنا العadan للذين يريدون أن يحيوا بالحياة ويرفضوا الخطيئة والشر في حياتهم:

-٩١٩-

عندئذ سيكون اليوم الأخير استعداد للانطلاق من هذه الحياة المراة.
أما إذا كنا غير أمناء وكانت حيواتنا بعيدة عن الله، فعندئذ لو علمنا
أن هذا هو اليوم الأخير، فسيكون غالباً يوم تزية من قلب صادق.

هالة خليل

"الغوف من العساب سيشغل تفكيري بالطبع"

السيد أحمد

"سأتجه بقلبي إلى الله"

كميل نعيم

"قد نكره لفظ أنفسه ولكننا عندما نجد أنفسنا في
واجهته، فلن نمل شيناً سوى العودة إلى الله بقلوب
خاشعة لإرادته سبحانه"



- * لن أخجل من التعبير لأمي عن حبى وتقديرى.
- * سأنطق بكلمات الحب والتتشجيع للأختوى وزملائى وكل من حولى.
- * لن أندم على قول الحق أو فعل الخير.
- * لن أعطى الآخرين طمعها في الأخذ، لأن سعادتى هي في الطهارة.
- * سأقول للغان: "نعم أحنا جاك .. ولكنى لن أسمح لك أن تستعبدنى."
- * سأتعلم من غيرى ولكنى لن أسعد إلى أن أفلدهم أو أحارون أن أكون نسخة منهم.
- * لن أخجل من دموعى ولن أتردد في الصدح من قلبي.
- * سأغفر لمن جرحي ولكنى له أعمق بعما تمناه لنفسى.
- * سأراقب غروب الشمس، وأبحث عن قوس قزح، وأفرح لأن الله يحبني.
- * سأنظر إلى كل إنسان على أساس إنه إنسان وسأقول لنفسى إن الله يحبه مثلى.
- * لن أتردد في أن اعترف "أخطأت .. سامحتى"
- * لن أفقد إيمانى أبداً .. فالدني لا تزال يخرب، والثنس الضيبون مازالوا كثيرين.
- * سأفعل كل ذلك اليوم وكل يوم لأننى سأعتبر كل يوم هو **اليوم الأخير في حياتى**.

حفلة قرأوا لو ٣ : ٤-٦

ناقش مع التلاميذ معنى هذه النبوة : الشكلة

| | |
|--------------------------------------|--------------------------|
| الحل | كل واحد وأكمله تمتلي |
| صغر النفس والضعف والخنوع الافتتان | كل جيل وأكمله ينخفض |
| الاستقامة | وقد يزيد الموجات مستقيمة |
| الانحراف | والشعب طرقا سهلة |
| بعد عن الشر | ويبصر كل بشر خلاص الله |
| المعترات | القيمة العمي الروحي |
| نور الرب في القلوب | |

حوادث

ما هو شعورك إذا كنت تنتظر شيئاً ما يحدث ولكنه تأخر؟

كان رامز ينتظر خطاباً من أخيه التي سافرت إلى الكويت ولكنها لم ترسل له أية خطابات، أنتظر رامز أسبوعاً وأسبوعين ولكن شيئاً مال يحدث، ماذا تتوقع أن يكون موقف رامز؟

هل يشك في اهتمام أخيه به؟

هل ي Yasas من الانتظار؟

هل ...؟

لقد وعد الله شعبه بالخلاص وآخره إلى التخلص.

مقدمة :

كان المعدان هو النذير الذي يذكرنا بقرب مجيئ الرب

- + المعدان شخصية متغيرة بالجرأة والترب من الحق.
- + تتلمذ لأبوبين يارين أمام الله.
- + امقلأ بالروح من بطن أمها.
- + كان نذيراً للرب، خمراً ومسكراً لا يهرب.
- + كان تلميذاً في مدرسة البرية التي كان فيها حتى ظهوره للخدمة.
- + عرف القبور التي تشير إلى إعداد الطريق للرب وأن إيليا يأتي قبل المسيح.
- + كانت كل هذه العوامل كافية لأن يجعل منه قائدًا غيرهاً وداعياً للحق.

أوه : من هو هذا الرجل؟

كان زكريا وأمراته أليصابات زوجين تعيشان بطيحان الله. وكان زكريا كاهناً يخدم الله بكل تقىٰ. لم يكن هناك شيئاً يضايقهما إلا كونهما لم يرزقاً بطفل، وكان هذا أمراً محزناً لأبي زوجين، وخاصة إذا كانوا من اليهود، فكل أبو وأم يهوديين يتعذر أن يكون له ولد، فعل هذا الولد يصير هو مخلص إسرائيل الذي وعده به الرب، أو على الأقل يكون نبياً، وخاصة إذا كانوا مثل زكريا وأليصابات من نسل هارون،

ماذا يفعل زكريا وأليصابات في مشكلتهما؟ ليس أمامهما إلا المصادة لله الذي يحبونه ويبيتون به، واستمروا في صلواتهما حتى بعد أن وصلوا لمن

كبير لا يمكن فيها أن ينجها، فالصلة تستطيع أن تتحقق المعجزات، وكل من هو في ضيق يمكنه أن يخرج منها إذا رفع قنه بالصلة والإيمان.

استجابة السماء:

جاء وقت استجابة السماء، حينما وقع على زكريا الدور في أن يقوم خدمة النبيكل. وبينما هو يبكي بعقرده في هوكيل البرب، ظهر له الملائكة وأخبره أنه سيرزق بطفل اسمه يوحنا، عليه مسؤولية أن يعد الطريق للمخلص، والحقيقة أن زكريا رغم معرفته بمقتلة إبراهيم وسارة اللذان رزقا بيسحق وهو في سن الشيخوخة، تم بصدق أنه يمكن أن يحدث له هو وزوجته في هذه السن نفس الشئ، لذلك أخبره الملائكة أنه سيظل صامتاً لا يتكلم حتى يولد يوحنا فيصدق كلام الملائكة.

وبالفعل ظل زكريا هكذا لمدة تسعة شهور حتى ولد يوحنا، حدث خلالها أن جاءت منيم العذراء لخدمة اليصابات نسبتها، وكان الفارق بين يوحنا والمسيح في السن حوالي ستة أشهر.

مدرسة البربة:

ويحكى أن يوحنا انتقل إلى البربة وعاش فيها زاهداً، وبينما هو في سن الواحدة والثلاثين بدأ يبشراته، وكان يحمد الناس يائماً ليعلموا توبيتهم، ويقول عنده لوقا الإنجيلي:

وكان يقول للجماع الدين خرجوا ليعتمدوا منه يا أولاد الأفاسين من أراكم أن تهربوا من العصب الآتي، فاصنعوا أثماراً تليق التوبة، ولا تبتذرؤوا بتقولون

-١٤٣-

في أنفسكم لنا إبراهيم أبا، فإني أقول لكم أن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولاداً لإبراهيم، والآن قد وضعت الفأس على أصل الشجرة، فكل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً تقطع وتلقي في النار" (لو: ٣: ٦-٩).

وكان ليوحنا كل� الإحترام في قلوب مستمعيه، وكانتوا يطبلون توبيخه لهم لأنهم كان يتكلّم بالحق . . .

ثانياً : ملخص

- + جاء يوحنا انعمان في فترة كانت فيها وظيفة النبي أن تنتفع في إسرائيل، منذ ثلاثمائة عام حيث أخذ عصيائهم صوت الأنبياء، وقد كان آخرهم ملاхи .
- + عاش في فترة عبودية شديدة عانى فيها اليهود من الاحتلال الرومانى وكانوا يصرخون إلى الله أن يخلصهم . . .
- + انتشر الفساد حتى بين رجال الدين الذين استطاع أن يسيئهم يوحنا "أولاد الأفاسين" . . .
- + كانت الدعوة أنذاك للعودة إلى الله حتى يرفع غضبه ويعانى النسيج المخلص . . .

الشهادة للحق:

ظهرت قوة يوحنا في موقفه من هيرودوس الملك:

نعم تستطيع أن تقول لا رغم أن كثيرون من حوله يوحّدُون إلّا
أنه كانت لبيه الشجاعة أن يقول لاً لن أفعل بظمه، و لاً لن أسكن
عليه هذا، و لاً تفعلوا هذا الخطأ.
يجب أن تقول لاً عندما تواجهت إغراءات تعلم جيداً إنها خطأ:
- عندما يعرض عليك من صديق أن تخرج إلى مكان يرفضه والدك أو
ضميرك.
- أو أن يطلب منك أن تكذب لتحصل على ما تريده.
- أو أن تردد في وسط أناس يستخدمون الشتم والألغاز غير اللائقة.
- أو أن يشجعك صديق على عدم الذهاب للكنيسة.
والبعض يقول لاً في يادى الأمر، ولكن بعد الانسحاج والضغوط
تحول إلى نعم. لذلك يجب أن تذكر أنه كما أن قوة الموج العالية لا يقدر
عليها شئ، وتلتهم كل ما أمامها، لكن فقط الموج الذي على الشاطئ هي
التي تستطيع أن توقف ثورة الموج. هكذا أيضاً يجب أن تكون إرادتك قوية
وتقدر أن تقول لاً أمام كل الإغراءات والضغوط.

قصة:

يحكى أن هناك شاباً يعمل لدى تاجر كبير، وفي أحد الأيام طلب
 منه صاحب العمل أن يؤدي عملاً لا يوافق عليه يوسف: كان يخشى في
 الميزان، والا فسوف يفصله عن العمل، فأجبه الشاب: أنا مسيحي، ولمن
 تفعل ما يحزن (نهى)، قال لاً رغم احتياجاته للعمل، فطرد صاحب

دان هيرودوس قد تسبب في موته أخيه فيليبس ليترى من هيروديا
زوجه أخيه، لم يكن أحداً من الناس يستطيع أن يواجه هيرودوس الملك
بخطأه، إلا يوحنا المعمدان الذي واجهه، وأعلن أمام جميع الناس أنه
”لا يحل لك أن تأخذ إمرأة أخيك“؛ كما واجهه يوحنا بكل أخطائه وظلمه
في الحكم، لذلك غضب هيروديس وسجنه، أما يوحنا فلم يرجع عن رأيه
بل أصر أن يشهد للحق، وكما قال التلاميذ فيما بعد ”ينبئي أن يطاع الله
أكثر من الناس“، لهذا زادت كراهية هيروديا زوجة هيرودوس له.

وحدث في ليلة عيد ميلاد هيرودوس، أن رقصت سالومة ابنة
هيروديا، وأراد هيرودوس أن يكافئها بأن يعطيها كل ما تطلبه، فطلبت
سالومة رأس يوحنا من أجل أمها، وهكذا استشهد يوحنا من أجل أنه شهد
للحق ولم يستسلم لضغط هيرودوس ولم يرهبه، كما أنه لم يجامِل أحداً،
فكان يوحنا الفريسيين والجنود والعشارين وكل من يخطئ.

ثالثاً : تستطيع أن تكون مثله

لـ اللـ شـ

يعتلقنا اللديس يعقوب عن ضرورة أن تمسك بقولنا (الـ) في (يعـ ٤):
١٢) وقد كتبنا حروف هذه الآية منفصلـه لكن بالترتيب، وعليك أن تعرف
نص الآية وتكتبهـ:
بـ لـ لـ تـ لـ نـ عـ مـ كـ مـ نـ عـ مـ وـ لـ أـ كـ مـ لـ لـ لـ شـ لـ ١ـ تـ قـ عـ وـ اـ
تـ حـ تـ دـ يـ زـ وـ نـ ةـ (يعـ ٤: ١٢ـ).

العمل، وحدث بعد فترة أن جاء صديق لصاحب العمل يسأله عن شاب أمين، يحتاجه ليشغل عنده وظيفة هامة، فقال له صاحب العمل: «اعرف شاب يناسبك تماماً، فهو أمين جداً وشجاع جداً لدرجة أنه رفض أن يطعن في الشر»، وهكذا حصل الشاب على عمل أفضل من الأول لأنه أسر أن يقول «لا» للشر.

ذلك علينا أن نتمسك برفض الشر بهما حدث وتقول لا بدون تراجع، وأن كان يجب أن تقولها للآخرين بطريقة مهذبة، فلا بصلح أن تقول للأعور «أنت أtower» كما يقول مثل الشعبي، بل عليك أن تختار الطريقة المناسبة لتوضح الخطأ المخططي.



المراجحة:

كنت مستمرة في إدخال
محروفك لمدة عام لدوره دراجة،
وبعد أن تعرفت من إدخاله البليغ
اللازم لشرافتها كان قد ينتهي العقد
الذي يعمل به والدك في شركة الميا،
ولم تجد الشركة له المقعد
لإقلاصها، وأصبحت ميزانية الأسرة
بحدودها، وأنت ترغب بعقدة في دراجة،
براجة، ولكن والدك كانت أيضًا في
حاجة إلى قفود لسداد فواتير
الكهرباء لشراء طعام للأسرة.

حذري لنتحمّل:

كن تعيّن بالصف الخامس
مرضاً لقيادة الفصل، كل من تعرفه
عن هذا التلميذ كار جيداً، وقبل
الانتخابات جاء هذا القلميذ البئر وقدم
ذلك الحلوى مقابل أن تقوم يانفذيه،

لم يتحقق هؤُلَاء:

ذاقت (مني) كفيلاً لامتحان
العلوم وهي حصة الامتحان وفيه أن
يوزع المعلم ورقية الأسئلة خلف الفصل
يأنه إذا شاء أي تقييمه تتحمّل

فإن سهلني إمتحانها ويعطوها
صفرًا، وبينما كانت (مني) مشغولة
بالإجابة عن الأسئلة سأّلتها
(شيران) التي تجلس بجوارها عن
إجابة سؤال لم تعرفه، ف وأشارت إليها
(مني) بعدم الكلام، لمح المعلم (مني)
وعلّ أنها هي التي تتحمّل وسحب
ورقة إجابتها، حاولت (مني) أن
تقسمه بينها لم تكن تتحمّل، وأن
زميلتها (شيران) هي التي تتحمّل
اليها طالبة إجابة السؤال، لكنه لم
يفقنع، في ذلك الوقت لزرت شيرين
الصحف ولم تعرّف بختلها،

انتقم الشهري:

دخلت الحجرة فجأة فرأيت
أخدث تزور أخيها، والدك على التقرير
الشهري «الشهري»، وعندما ملأت
منها لفصيراً لذلك، أخبرتك إنها
حصلت على برجمات منخفضة في هذا
الشهر، وتوإنه رأى والدعا الشهادة
فإنه من الممكن أن يعاقبها ويحررها
من أشياء كثيرة كالتصروف مثلاً :
وقفت حائلاً، هل تخبر واتدك بذلك أم
تلزم الصمت؟ لم أو ثم لا ..

سلة المهمات:

تعرضت مدرستك للتخرير بالشهر الأخير، فلابد
تحصصت بشكل متكرر والحسروفا
والكلمات تغيرت بالشوارع على الجداول.
وتحصدت تهدمت، وتحدى ظاهر المدرسة
في جفونها بصالح عن هذه التجربة، ولكن
قائمة، وطلب متخل للعيد في المحافظة
على النكبة الطيبة والإسلام عبد الله
تخريره يحدى للدرسة، وفي يوم
طاهى أحد أصدقائه يدخل النار في.
سلة المهمات:

وأن تفهم لو كنت مكانه:
برالية تعية محبة جدا للة العلوم
فقد كان ولدها يسامعها في الماء وحملها
الكثير من حقائق العلم، وعمتما يرى
جزءاً منها والدها كيف تجري
التجرير العماوية، وأصبحت تابية
معروفة في المدرسة بأنها أكثر التمهيدات
يتميز في مادة العلوم، وكانت تابية
في حورة جدا بهذه الحقيقة، وقد طلب منها
معلوموها مساعدة بعض الأذكياء، ولكن
تابية، ذكرت وسائل تقصيها وإدار
سامدتها فديبح معناها مثل:

إفترض إن أختك أخبرتك بإنه أنا
وشيء بها فسوف تحدث والدك مما
يصر عقلك في المدرسة في الأسبوع
الماضي، هل يغير ذلك من موقفك؟ لم؟
أولم لا؟
١- ما الذي يجب أن يأخذ الأخ في
الاعتبار في علاقته باخته؟
٢- ولماذا كان هذا الشيء مهمًا؟
٣- هل أنت ملزم كأحد أفراد الأسرة
بان تخير والدك بما حدث؟ لم أو لم
لا؟

هل ترقى هذا الأسلوب كمحاجة
للفوز؟
١- هل تعطي صوتك لهذا التمهيد؟
٢- هل يغزو التلميذ بالإنتقام إذا لم
يغير شخص؟
٣- هل يهمك هذا الأمر شخصياً وتزأ؟

هل يجب أن تكون "شيرين" الصحف؟
لم؟ أو لم لا؟
١- ما وفتك في موقف المعلم؟ لو إتي
مكانها كيف كانت ستتصرفين؟

٤- لو إتيت في مكان شيرين، هل
كنت ستحيرين المعلم بحقيقة ما حدث
أم تلزمني المعلم كما فعلت؟ ولماذا؟

٥- ما الآباء الآخرين الذي يمكن أن
تفعلها من لحاجة الواقع؟

٦- إن تحرر تحرر تحرر "شيرين"
واخترت العلم بحقيقة ما حدث، هل
يمارضي المعلم أو يغدو منهياً ولماذا؟

٧- كيف يجب أن يكون رد فعلك
للتصرفات الغير العائلية؟

ماذا تفعل؟ هل تخترى الدرجة أم تعطى
النقود لوالدك؟ ولماذا؟
١- كمك تقروا إذا ما كانت رغباتك أم
رغبات أسرتك قاتي في القام الأول؟
٢- ما الذي يجب في بيته الآباء من
الأبن أو الأبناء؟ ولماذا؟
٣- هل إتزام الآباء نحو الآباء يعتمد
على ما قدره الآباء للأباء؟ لم؟ لم لا؟
٤- ليهذا أنسأني في صافي أنت لم أنفع
أمورك تعاني؟ ولماذا؟
٥- لماذا يمكن أن تشعر بعدم ارتياح بما
اشتركت الدرجة ولم تمسك النقود
لأسرك؟

تقود على منصة البو
كفت مع مجموعة من الأصدقاء
على محل بقالة على ناحية الشارع التي
تسكن فيه، عشر صديقات على ورقة من
هذه المقدمة جديهات على صنعة البعنون
ويمضي أنت في انتظام البائع ليحصل
عليك على ثمن الخضراء، دخلت سيداً
المحرر، كانت خاتمة، وقللت للبائع
إنها فقدت مقدرة جديهات، وتعتقد إنه
من الممكن أن تكون قد تركتها في
البعنون، ويدأت هي والبائع في البحث
عن النقود، نظرت اليه صديقه وأعطاه
إشارة بأن تبقى حاملاً.

الإصابة في بحري
كانت الفتاة تحاول الحصول على
مليون دولار، وإنها برمجتها لحرث الكروس
من خلفها، لو تكون قرطولة تتجه إلينا،
القتلة ولكنها تراحت أن تجهيز
استباحة، سقطت قرطولة على الأرض
وكسر قطعها، هل الزجاجة مسؤولة عن كسر قطع الفتاة؟
لم أولم لا؟

خاتمة

- إن صوت يوحنا وحياته يشهدان لنا ويوجهان أنظارنا إلى*
- + الاستعداد لمجيء المسيح في حياتنا
 - ١. *صورة الأقبلا، بالروح في زمان قد نفرت محبة الكثيرون فيه*
 - + الوقوف ضد تيار الشر في العالم بذلت إرهاز شهور وينشرور
 - + الشهادة العيسية في وقت قد يخف في سبات الحق
 - ٤. *قبول الديب في حماقة خداع الخلاص نحن أيضاً قبل الآخرين*
- ذكر المعదان في هذه المواقف:**
- + موقف الحق مع *نفسنا* ومع الآخرين ومنها عدم التئن في الامتحانات
 - + الصدق في الكلام والدقة في نقل الأخبار، البقاء بالوعود والإلتزام بالوعيد
 - + الانفصال عن الأشرار وعدم مجاراة تيار الانحرافات بين الأصدقاء، يرسّ يكون لهذا الطابع العيّر إزاء ذلك بروادة وبحرم في آن واحد
 - + الشهادة للصريح حين يطلب منها ذلك، غي وضوح وجراة، لكن في حكمة وعدم الدخول في مجادلات
 - + قبول رسالة التوبية في حياتنا، فهي معمودية تانية، مهارة ذكى عن طريق سر الاعتراف

- ما الذي يجب أن تقوله *نادية* في هذا الوقت؟ ولماذا؟
١. هل حديث *نادية* مع نفسها يعتبر ديناً غير عادي؟
 ٢. ماذا يمكن أن يحدث لو كنت في مكان *نادية*؟
 ٣. هل ستصبحين بعملك ما تشعر به *نادية*؟ تم أو لم لا؟
 ٤. ما رأيك في مسامحة شحمر ما لم يجمع ملكه وربما أفضل؟
 ٥. عانا لو أن الدربين والمعلمين يكرهون بعقل ما تشعر به *نادية*؟

- هل تخير صديقك تم أو لم لا؟
١. هل يجب أن تحرر صديقك في جميع الحالات؟
 ٢. ماذا يمكن أن يحدث لو تم غسل من العادث؟
 ٣. ماذا لو أن صديفك الذي وافقه يشغل النازل حال في حوالق كثيرة من قبل، هل سيخلف فرارك؟ ولماذا؟
 ٤. ماذا لو أن الشخص الذي شهد له يحمل الدليل لم يكن صديقاً لك؟ هل سيخلف فرارك؟ ولماذا؟

هل تخسر المساعدة لأن صديقك وجه التقى؟ تم أو لم لا؟

أمثلة:

- القاسى دادها بمزاحون وقد يرمى ذلك إلى إسابة البعض أحاجاناً حتى تعتبرين الشخص مسؤولاً عن تتلاعج الحادث؟
١. إذا أخبرت البائع بأن التلود مع صديك؟ هل ستستقرئ ملائكته لك؟
 ٢. إذا لم تخير البائع، ما الأثر المحتملة لذلك على السيدة التي فقدت القلود؟
 ٣. عانا لو إنك الشخص الذي فقد المشرفة جديهات؟
 ٤. عانا سيكون شعورك إذا لم تخير البائع بأن صديقك يحتللي بالقصور؟

نشاط منزلي :

كان كلامها تاريا لكنهما نعلم أنَّ الرب سبائني في شكل صوت هادئٍ
خفيف مخضٍ ودبيع ..

+ استطاع كلٌّ منها أن يبرد قلوب الآباء إلى الابناء والعصاة إلى فكر الأبرار ليهوي
للرب شعباً مستمراً في وقت امتناع قيده الصالح بالطالع ، وخرج الناس
بين الفرقين ..

+ إن سيرة نبي كهذا كفيلة بأن تعيد الحماس على قلوبنا الباردة ونضعنا في
مواجهة مع الحق الذي تحاول كثيراً أن تزوغ منه وتهرّب .

نموذج للحل

مقارنة بين المعمدان واليسوع

فريق (ب)

+ كان المعمدان حداً أعظم مواليد النساء ، لكن المجال لا يسمح بالمقارنة بين التعبور
أو حتى القمر وشمس البر نفسه ، الذي لم يكن يوحنا يستحق أن يحمل
سبوره حذائه .

+ كان هو صديق العريس أمام المسيح فصاحب العرس ...

+ كان صوت يهدى الطريق أمام المسيح فهو الطريق والحق والحياة ...

+ جاء يوحنا بحمدٍ للملائكة للتربية ، أما يسوع فجاء دليلاً بـ لطاعة الآب وجاء
ليعمدنا بالروح القدس ونار ...

+ كان يوحنا نهاية عهد قديم ، أما يسوع فهو بداية عهدٍ جديـد ..

نموذج للحل

مقارنة بين إيليا والمُعمدان

لقد أتى يوحنا بروح إيليا وقوته :

فريق (أ)

+ فكلاهما عاش متنقاً وقد أطّال شعره "علامة النور" .

+ عاش كلامها في الصحراء "صوت صارخ في البرية" .

+ طلب إيليا ناراً من السماء ، وأشار يوحنا إلى أنَّ الله مزعج أن يرسل بعده
من يعمد بالروح القدس ونار ...

+ وقف إيليا أمام أخاه ، وتحدى المعمدان في جرانته فغيرهوس وكان كلامها
يشعران أنهمما إنما يقفان دائمًا أمام الرب في نار حضرة الإلهية ..

+ ضعف كلامها في لحظات معينة لكنَّ الله كان يعيده لخدماته قوتهم ..

۱۰ بیان پارک واحد



5-1603

الكنيسة سلمحة الابيان

كتاب بولس الرسول لطلابه

تیموثاوس : " وما سمعته هنی پشهود
کنفیزین اودعه آناساً اهنا، یکونون
اکنه، آن یعلموا آخرین اقضـا"

۲۰۱۳:

قبل أن تجري الاحتفالات الأوليمبية فإنه يعلن عن افتتاحها بموكب طريف. ويبدأ أعداؤن في حمل شعلة طهيبة، ويسلمها واحد منهم إلى الآخر عبر حدود البلدان، حتى يصل آخرهم بسرعة إلى أعلى قمة في جبال الألب، وحينئذ يتم إشعال شعلة خصمه براها الجميع. كذلك فإن في الآية السابقة نجد أن بولس الرسول يشرح عملية نقل الإيمان عبر أربعة أجيال كالأمر -

- استلم بولس الإيمان من الرب.

سلسلہ علمی تبعیض و مذہب

- طلب بعض من خيموثاوس تغله إلى أذنه، أمياء،

- هؤلاء يقومون بتعليم الجيل الرابع.



١٩. "أَنْتَ تُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ حَسْنًا تَعْمَلُ" (بِعْ ١٢ : ١٤)

٢٠. "إِنَّهُ وَاحِدٌ وَاحِدٌ لَّكُلِّ" (أَفَ ٦ : ٤)

٢١. "لَا إِنِي أَنَا اللَّهُ وَلِيُّسْ أَخْرَى، لَا إِلَهَ سَوْاِيْ" (أَنْ ٥ : ٥)

٢٢. "لَا يَكُنْ لَّكَ أَلَّهٌ أَخْرَى أَمَّا مَنْ يَعْمَلُ" (حُكْمٌ ٢٠ : ٣ ، قَاتٌ ٥ : ٧)

و هنالك آيات أخرى مثل:

- (أكوا ٨ : ٦) (يقوم التزاميد باستخراجها وكتابتها)

— (رو ٢ : ٣٠) ، (تث ٤ : ٣٥)

— (يو ١٧ : ٣) ، (ألف ٤ : ٦)

— (أفس ٤٣ : ١١) ، (أفس ٤٥ : ١)

— (ص ٢٢ : ٧) ، (تث ٦ : ٤)

بيان المهنـجـس الأعـظـمـ (حـانـهـ وـاحـدـ)

هناك دليل على وحدانية الله من خلقة الكون، إن لكل الموجودات غلة (أو سبب) واحدة، فإذا نظرت إلى المساعة فإنك تعرف شيئاً عن صانعها؛ وإذا نظرت إلى كرسي أو زولايا خشبياً، فإنك تعرف شيئاً عن النجار الذي صنعه، والكون ألمع الذي تحن فيه يوحى بوجود صانع واحد ومدير لكل هذه الموجودات. وهو مثل قائد الفرقة الموسيقية التي يجمعها تعرف معاً في تناغم دون صراع أو تشوش.

وانت قد وصل اليك الإيمان عبر الدهور عن طريق الأنبياء والرسل .
وسعد الشهداء دماءهم للحفظ عليه . وسوف يطلب منك رب أيها شفيعه
اللهم أنت أنت .

فهذه السلسلة من الفروس تتحدث عن الإيمان بـالله الواحد، المثلث الأقانيم، الذي أرسى لنا بينه الوحيد، وعن صفات هذا الإله المحب.

مقدمة

كتاب الأحكام المدنية

وكما تستمد الإيمان بالله، عليك أن تشهد به، ف تكون مستعداً للإجابة عن الأسئلة والاعتراضات التي تواجهك. ولكن تجنب على الأسئلة الخاصة بالإيمان المسيحي، بحسب عليك:

- أن تعرف أزيد عن الكتاب المقدس والعقيدة.
 - أن تكون قدوة حسنة للذين يسألونك، في السلوك والتصرف والمحبة.
 - أن تتعلم كيف تجيب بوداعة وقوة وثقة في نفس الوقت.

الله واحد ورب واحد

سؤال : هل تؤمن بالله واحد؟

إن الإيات الكتابية تثبت أن الله واحد هي بلا خصر، يمكنك أن تتذكر منها هذه الآيات.

خاتمة

حوار ملهم

يلاحظ التلاميذ أن الأديان الكتابية تتفق فيما يبيتها في نقاط كثيرة وقد دار هذا الحوار الودي حيث تجد به ردوياً على التساؤلات الخاصة بالإيمان المسيحي :

١- هل تومنون بثلاثة آلهة ؟

لا بالطبع فالله واحد وله ثلاثة وفي داخل هذه الوحدة توجد الصفات مثل الوجود والنطق والروح.

٢- هل الله ملهم ؟

ليس الله ابن جمدي ولكنه له شعاع خارج منه وهو كلمته النابع فيه.

٣- هل له صاحب ؟

بالطبع لا فشاش الله أن يكون له زوجة وهل على النور أن ينزوح ليخرج منه شعاع؟

٤- هل قال المسيح أنت الله وصاوبي لله ؟

المسيح كلمة الله ، وهي من الله : ولكن جسد المسيح مخلوق بصورة معجزة من عذراء بدون أب .

" كل نظام يتنفس منهما أحدهما ، إذ لا يمكن أن يتتساوى . فرب الأنباء على هذا النحو إنضم الدقيق الذي نجده في الكون : فلا بد أن من علة منتظمة ، هذه العلة شاملة ، لأن كل نظام لابد وأن يقوم على العقل . هذه العلة المعاقة هي المنظمة للكون ، وهي الشامن للثبات إستعراره ، هنا الكائن العاقل الذي أوجد الكون على هنا النظام : والذي ضمن له ثبات هذا النظام وأطراده هو الله ".

(أش ٤٤ : ٢٤) " هكذا يقول الرب فاديك وجابلك من البطن أنا الرب صانع كل شيء ناشر السقوطات وحدي باسط الأرض من معنى ".
يقول الكتاب

(أش ٤٥ : ٦ - ٧) " أنا الرب وليس آخر ، لا إله سواي ، نطقتك وأنت لم تعرفني لكنني يعلمونا من شرق الشمس ومن مغربها أن ليس غيري أنا الرب وليس آخر : صور النور وخالق المظلمة ، وصانع السلام وحالق الشر : أنا الرب صانع كل هذه ".
يقول الكتاب

(أش ٦٦ : ٢) " وكل هذه صنعتها يدي فكانت كل هذه يقول : الرب ".
 (أش ٤٥ : ١٢) " أنا صنعت الأرض وخلقت الإنسان عليها . يداي أنا نشرت السموات وكل جندها أنا أمرت ".
يقول الكتاب

ملخص كتاب الدين المسيحي بالرواية

**(نعلم الاقدام عادل سامي)
الإيمان بالله واحد**

+ وحشائش الله :

يعتقد بوحدانية الله أنه لا يوجد نظير له في الألوهية، أي لا يوجد إله غيره.

+ وحشائش الله عقيقة إيمانية :

تؤمن الكنيسة أن الله واحد، وأن الله لا شريك له، وهو وحده الخالق للكل ولإيمانه أحد، وفي قانون الإيمان نقول (بالحقيقة تؤمن بالله واحد) والسيد المسيح وضح ذلك أيضاً بفهم اليهود

"والحمد الذي من الإله الواحد لستم تطلبونه" (يوه: ٤٤)

ويقول بولس الرسول: "أن الله واحد" (رو: ٣٠)

ويقول يعقوب الرسول:

"أنت تؤمن أن الله واحد حسناً فعل" (يع: ٢: ١٩)

+ وحشائش الله تعليم رئيس الكنيسة :

علمت به الكنيسة على مر العصور، ولذلك قاومت الكنيسة تعدد الآلهة منذ ما يقرب ٢٠ قرناً من الزمان، ووضعت في ذلك قانون الإيمان

عام ٣٦٥

٥- هل تغسلون قبل الصلاة؟

لأننا نتنا العمومية التي تطهيرنا ولكننا نغسل قلوبنا بالتربيه.

٦- هل تأكلون الخنزير وتحللون الخمر؟

ليس ما يدخل القم ينبع الإنسان به ما يخرج من القم من الكلام الردي ينبع.

٧- لماذا لا تلبسون الحجاب؟

ليس الحسنة بخطيبة الشعر ولكن يانتظر لأسف باتصاعكم الكلام انهذب والصوت التخفيض، ونحن توافق على نزوة الاحتفاء وأهيتها، وأنتم جميع بالتصفح فيما يظن البعض أنه نقاط خلاف من الأدبيات هو في الواقع خلاف بسيط حول بعض من المفاهيم.

٨- أسئلة أخرى؟

يطرح التلاميذ المسئلات التي تحيرهم والتي يتعرضون لها أو يجدون صعوبة في إجابتها، ويحوز المدرس أجابتها بهدوء وثقة بطريقة مبسطة سهلة، بعيداً عن العنف أو التوتر أو التهرب من الإجابة.



أمثلة الواجبات مثلثات الأفانيم

٢٥٦

معنى الوحدة في الذات الالهية :

رأينا في الدرس السابق
كيف أن الله واحد أحدهذه
الوحدةانية يجب أن تفهم بعمق في
ضوء الإيمان المسيحي : فالله
شخص هو؟ وهو واحد حتى أنه
روحه - قلبه المحب ولد عقل.
فالله عاقل ، فحاشا له ألا يكون
عاقلاً، وبهذا الإله الحبي يعطي
ذاته، ويقيض ذاتها، ولكن قهقهه
يصب في ذاته. وهو يعقل ويفكر،
ولكنه يفكر في ذاته. فإنه غير
محتاج إلى آخر.

سیال

الله محب ودود ، فمن هو محبوبه ؟ إن قلنا للإنسان أو الملائكة فإننا نسأل
ومن كان محبوبه قبل خلق الإنسان والملائكة ؟

+ وحشانة الله حقيقة فد الكتاب المقدس:

في العهد القديم : (الرب هنا واحد) تف ٦ : ٤

^{٣٠} في العهد التجديد : (لأن الله واحد) رو : ٣

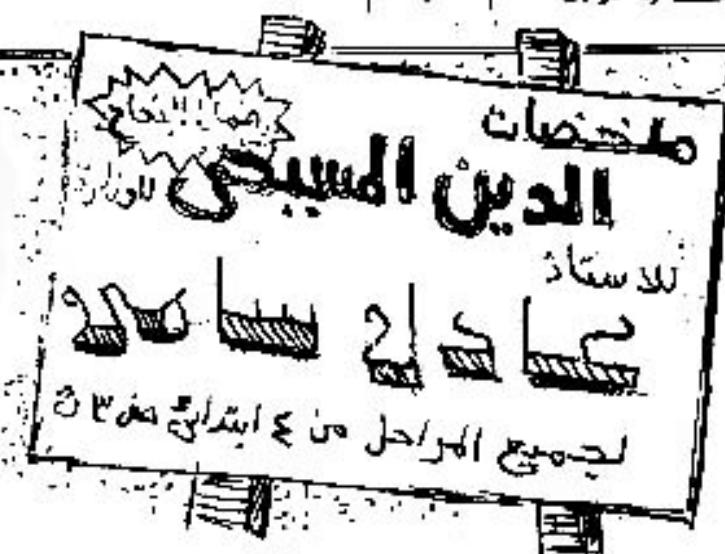
+ من أسماء الله في الكتاب المقدس

الوهب : ويشير إلى صفة الله كخالق (سفر التكوين)

بعده: ويدل على علاقة الله بيتي إسرائيل ورعايته لهم

أدواتك؛ ولهم نفس معنى الوهيم، وكان يستخدمه اليهود بدل من يهود
يدافع التبجيل لله، وقد ترجم إلى رب في الترجمة السبعينية.

رسالة امتحنة ويشير إلى اهتمام الله بالعالم.



تشبيهات تشرح طبيعة الله

وإليك بعض التشبيهات التي تقرب فكرة الثالوث الأقدس، وتبين
وحدة الحب بين الله ونفسه.

وقبل أن نشرح هذه التشبيهات نقول، أن الله بلا تشبيه، فهو أعلى
من كل الدرجات ولكتنا نستخدم التشبيهات فقط لتقريب الصورة.

أولاً، تشبيهات من الطبيعة :

أ. الشمس : أن قرص الشمس يشع بالضوء ويبعث الحرارة ومع ذلك
فهي شمس واحدة، فإذك إن رأيت الشعاع تقول أنها الشمس.

وان أحسست بالحرارة تقول أنها الشمس كذلك،
إن رأيت القرص فإذك تقول أنها الشمس أيضاً.

والتقرن بشبه الآب، والشعاع هو الإبن الذي يتولد منه
ولا ينفصل عنه، يقترب منه وهو لا زال في السماء، أما
الحرارة فهي تشبه الروح القدس، الذي ينبعق من
الآب عن طريق الشعاع (الإبن).

ويمكن أن تقول أيضاً أن الإبن نور الآب، وهو نور من
نور كما ثوقد شمعة من شمعة.



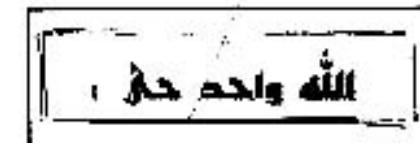
الاجابة هي أن : الله محب بمح ذاته

وليس في هذا أناانية، فمن في نفس هذا الحب يفيض العطاء على
الوجود والموجودات. ومن هنا يرى المسيحيون أن الله (ذات وروح وكلمة)
وهذه كلها إله واحد.

ويسمى المسيحيون هذه العقيدة : الثلاثة في الوحدة
أي أن الله ذات وعقل وروح، أما طبيعته فهي بسيطة، لأنها واحد.
وطبيعته هي المحبة الخالصة.

ويتّهم البعض المسيحيين بالإيمان بثلاثة آلهة؛ ولكن هذا غير
 حقيقي؛ فالله واحد، ولكن له عناصر الوجود التي يتتصف بها كل شخص
 عاقل حي، فله الذات والعقل والروح.

خلاصة



موجود بذاته

ناطق بعقله

حي بروحه

وهذه العناصر أو الصفات الثلاثة هي في داخل الوحدة،
وقد سميّنا هذه العناصر الثلاثة أفاتهم أو صفات شخصية داخل
الذات الإلهية.

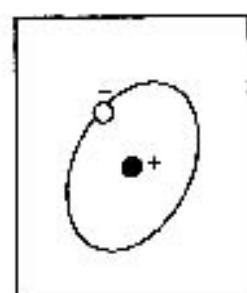
٣. اليبيوع : الآب هو الأصل وهو منبع الالاهوت. والآباء يخرج من اليبيوع إلى القناة أو العجري ليصب في البركة.

ونحن لأنساني اليبيوع. ولكننا نرى الماء في الصب. وهكذا فإن اليبيوع يشبه الآب. والروح القدس هو روح الوحدة الذي يشبه القناة. أما البركة أو النصب فهو الآباء. وطبيعة الله هي الصحبة. وهي واحدة فالآباء في اليبيوع هو نفس الماء في القناة. ونحن آباء في الصب.



٤. الذرة : لعلك لم تدرس تركيب الذرة بعد، ولكنها تتكون من نواة ثابتة لا تتحرك، عليها شحنة كهربائية موجبة وهي الأصل.

ويندور حولها إلكترون يحمل عكس الشحنة وهناك رابطة مغناطيسية تجمع بين الاثنين: والنواة تشبه الآب، والإلكترون يشبه الآباء لأنه هو الظاهر لنا، وهو الذي يتعامل مع العالم الخارجي، أما الرابطة التي بينهما ف فهي تشبه الروح القدس.



٥. الطعوه : إذا رأيت صورتك على وجه المياه، فهل هذه الصورة شخص آخر سواك؟ كلا فهي صورة نفس الشخص. والله واحد هو الآب، ولذلك فله صورة واحدة هي الآباء. ونحن نحتاج إلى القسو حتى نرى الصورة الملعكسة! وإنزوح القدس هو التور الذي يملأ الصورة باليماء. وقد كان في الغرب كاتدرائية عظمى رسمت على سقفها نقوش جميلة: وكان يصعب على المشاهدين أن يروا جمالها عن بعد. فوضع المهندسون إضاءات ماء صافى، نرى فيه صورة السقف كاملة، ونحن نرى الله في وجه المسيح.

وفي فضة التجلى نرى أن الروح القدس جعل ملائكة يمرون تلمع كالثلج، أما وجهه فكان يلمع كالشمس، وقد ظهر الآب لللاميذ في شكل سحابه منيرة (مت ١٧: ١-٥) وأنتم صوت يقول "هذا هو ابنى الحبيب الذى به سرت له اسمعوا". وقيل عن الآباء هو صورة الله (كو ١: ٢٥) ورسم جوهره (عب ١: ٣).

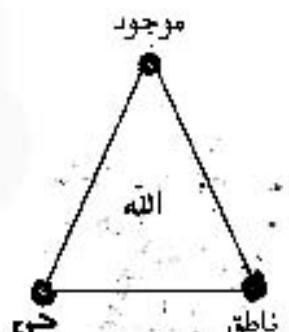
والصورة تعكس الأصل تماماً لذلك قيل عن الآباء في مجمع نيقية أنه (مساو للآب في الجوهر)، إن الآب لا يرى (كوا: ١٥) ولكن الآباء قال: "من رأى فقد رأى الآب" (يو ١: ٩).



ثانياً : تشبيهات من الإنسان

١. الخات والعقل والروح:

إذا تأملنا الإنسان نرى صورة الله، لأن الإنسان خلق على صورة الله مثاله. فالإنسان له ذات هي الأصل (تشبه الآب) ولها عقل وهو متولد من الإنسان وغير منفصل عنه، ولها روح.



فالإنسان موجود بذاته - ناطق بعلمه - حي بروحه.

وهو إنسان واحد

٢. النطق والفكير والعقل:

ونستطيع أن نعد بالتأمل قليلاً فنقول: إن النطق أو الفكر ينبع من العقل ولكنه يبقى فيه غير منفصل عنه، فالابن ينبع من أبيه، وهو في أبيه. لأن الآب في الإبن والإبن في الآب (يو ١٤: ٩).

٣. نطق وروح ونفس:

وشنططع أن نقول أن الله يشبه إنساناً، له نطق ولها روح أو نفس: فهو حين يتكلم، وحين يتنفس يتكلم، وحين قال الله ليكين نور فإنه نفع النفس أو الروح. وكلمة نفس أو روح (دواج بالعبرية) (بتوماً باليونانية) تعنى المفحة أو الريح.

٤. الشخص والكلمة والنفحة:

فإن الله يشبه الشخص، والإبن يشبه كلمته، والروح القدس يشبه المفحة. ويشبه القديس أيرينيتوس الله يشخص له يدان : وساده حما روحه وكلماته، وهو يتعامل معه بكلنا يداه، وحين خلق الله الإنسان فإنه خلقه بروحه وكلماته.

٦-٥. المأيمع **الروح القدس (بريد بين الآب والابن)**
٦-٦. الطاكوبة والعقل والمحنة
الآب هو الأصل

ويشبه القديس أشخاصه الشّانوت يقوى الإنسان الفكرية فهناك الذاكرة، وينبع منها العقل أو العلم، وهنـك الإرادة (أو المحبة) وهي الرابطة بين الذاكرة والعقل، فالآناتيم عبد أوفسطينوس علاقات وليس ذات منفصلة.

ثالثاً: تشبيه الله

الرجل وزوجته أسرة واحدة وإن كانت مكونة من شخصين، إلا أنها متحدة لأنهما صارا جسماً واحداً. وأما الرابطة التي تجمعهما فهي رابطة الحب، وبما رغم من الاختلاف بين الرجل والمرأة إلا أن الطبيعة الإنسانية فيها واحدة رغم كون هذا ذكرًا وهذه أنثى.

وهذا التشبيه لا يعني أن في الله مذكر أو مؤنث، لأن الله روح متزنة عن الجنس. ولكن يرينا أن الحب يربط شخصان يصبحا أسرة واحدة.

رابعاً: تشبيه الابن

وهو تشبيه لا يقبله البعض، لأنهم يأخذونه بطريقة حرفية فتحنون معنى كلمة الله إلينا لأنها تابعة منه، ولستا تقصد حين نقول أن الله ابن الله تناслед أو تزاجر أو تتخذ صاحبه، فتحنون قول ابن مصر أو ابن السبيل فالله واحد.

- له ذات عميقة يصعب للبشر الوصول إليها لا يعرفها إلا هو نفسه سمعناها الآب.

- ولكن له جانب ظاهر شبهناه بالصورة أو الشعاع أو اليد أو الإصبع أو البركة، وسميناها الأبن.

- وبين الذات العبيدة لنه والذات الظاهرة رابطة هي روح المحبة بين عناصر الذات الإلهية، وهذا الحب هو الذي يجعل الله واحداً، وسميناها الروح القدس . فالله عاقل، وعقل ومحقول وهو شكر واحد.

وهو ذات وكلمة درج وهو شخص واحد وهو آب وأبن وروح قدر وهو إله واحد

خاتمة

نشاط منزلتك

استخرج الآيات التي تثبت أن الثالوث إله واحد من هذه الشواهد :

(لو 3: 21 - 22) (الآيات 21 - 22)

ملخص كتاب الدين المسيحي

الله الواحد مثلث الأقانيم

"فإن الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة الآب والكلمة والروح القدس وهو ثلاثة هم واحد" (يوه 7: 7)
المسيحية تؤمن بـه واحد في جوهره (ذاته) وإن الله الواحد في جوهره (ذاته) له ثلاث أقانيم (خصائص) تقوم عليها الذات الواحدة.

مفهوم الواحد في الثالوث

من الله واحد له ثلاث أقانيم متحدة معاً في الجوهر الأقانيم متساوية في الأزلية وأن جوهر الله غير منقسم فليس هناك أجزاء وأنفصل في الذات الإلهية .

الثالث قدوس في الكذاب المقتبس

فَلَمْ يَعْلَمْ الْجَهَنَّمَ :

١. تحدث في صيغة الجمع واللغة العبرية ليس فيها الجمع للتعظيم: "وقال الله تعالى عن الإنسان على صورته كثيرون" - قال رب الإله هونا الإنسان قد صار كواحد متى" (تك: ٢٢) "وقال رب ... هل ننزل وخليل هناك أئتينهم" (تك: ١١ - ٧، ٦).
٢. وهذا يدل على وجود ثلاثة أقانيم في جوهر الله الواحد :
٣. تكرار اسم الله ٣ مرات في مواضع كثيرة :
- مثل : إله إبراهيم والله اسحق والله يعقوب (خت: ٣)
٤. تسبيحة الملائكة : قدوس قدوس قدوس رب الجنود (أش: ٦ - ٣)

فَلَمْ يَعْلَمْ الْجَنَّةَ :

١. قول السيد المسيح (متى: ٢٨ - ١٩) "فإذ هبوا وتلعنوا جميع الأمم وعدوهم باسم الآب والإبن والروح القدس" قال في الآية باسم وليس باسماء.
٢. في بشاراة العذراء مريم (يوقا: ٣٥) "الروح القدس يحل عليك ... وقوة العلي تلذك ... فلذك قدوس المؤود منت يدعني ابن الله"
٣. في عماد السيد المسيح : الظهور الإنسي

ما هو الأقنوم ؟

هو كلمة سريانية تعنى ذاتاً حياً، قديراً، مستحلاً بذاته وينسب أفعاله لذاته.

الأقانيم الثلاثة وعملها :

الآب (الله موجود بذاته) : وهو أصل الموجودات وخالقها.
الابن (الله خاطق بكلمة) : وهو عقل الله الخاطق بكلمة وبنوته للأب غير جسدية. والأبن هو القادي (هو الله الذي ظهر في الجسد)

الروح القدس (الله حي بروحه) : هو روح الله نفسه ووظيفته المقدس.
 والأقانيم الثلاثة تعمل معاً فلا ينفرد أقنوم بعمل بغير الأقانومين.

أمثلة للفسروحقيقة الإله الواحد المثلث الأقانيم :

الإنسان : الإنسان جسد وعقل وروح والكل إنسان واحد.

الشمس : عبارة عن قرص ينثر منه ضوء وحرارة، ولا يوجد انفصال بين قرص الشمس وحرارته.

الكهرباء : من المعکن أن تأخذ منها حركة إذا وصلناها بموتور ويمكن أن تعطي حرارة إذا وصلت بمدفنة وتعطى ضوء إذا وصلت بصباح، ولللاحظ اختلاف عملها مع أنها في الأصل كهرباء واحدة.

ظهور السيد المسيح

تمهيد

من هو المسيح؟



سأكرب يسوع تلاميذه يوماً من
يقول الناس أنت أنا؟ (مر ١٠: ٢٧)
وبالفعل تعددت الآراء عن شخصية
الرب يسوع، ويحدث هذا التعدد حتى
بومنا هذا، فالبعض يعتبره مصلحاً
اجتماعياً والبعض يرى أنه نبي أو آخرون
يعتبرونه أعظم من نبي. أما المسيحيون
فيعتبرونه كلمة الله الظاهر في الجسد
لأن "فيه يحل كل ملء الlahوت
جسدياً" (كو ٢: ٩)

ولكي نجيب على هذا السؤال نقدم لك قصة مطولة عن أعمال السيد
المسيح بحسب ما رواها الإنجيل، وهذه الأعمال موثقة بها ومدونة بواسطة
شهود عيان رأوا وشهدوا معجزاته وشفعوا من أمرائهم.

-٤٥٥-

"إذا السموات قد انفتحت له فرأى روح الله نازلاً مثل حمامة وآتاه عليه،

وصوت بن السماء قائلاً هذا هو إبني الحبيب به سررت" (متى ٣: ١٦)

٤. في رسالة يوحنا الرسول :

"فبان الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة الآب والكلمة والروح القدس
وهؤلاء الثلاثة هم واحد" (يو ٥: ٧)

٥. في بشرارة يوحنا (يو ١: ١)

"في البدء كان الكلمة والكلمة عند الله وكان الكلمة الله "

٦. في توبیخ بطرس لحثانيا (أع ٥: ٣)

"إذا ملأ الشيطان قلبك لتكذب على الروح القدس .. أنت تم الكذب
على الناس بل على الله "

٧. في البركة الرسولية لبولس الرسول : ٢

"نعمـة ربنا يسوع المسيح، ومحبة الله ، وشركة الروح القدس مع جميعكم
آمين " (كو ١٣: ١٤)

٨. من قانون الإيمان حمد النهر الذي يتعلّق

(بـالله الأب، الله الإبن، الله الروح القدس)

الله الأب : بالحقيقة نؤمن بالله واحد الله الأب ضابط الكل

الله الإبن : نؤمن برب واحد يسوع المسيح

الله الروح القدس : نعم نؤمن بالروح القدس رب العز

نظر إله الغلام نظرة فاحصة، وأجابه. بلغة الواشق، قائلاً:
 "نعم! إله - بالتأكيد يقدر، فإن حالي ليس أبداً من حالة أرمي
 العجوز، صانع الصال، وكان كلّه مشوهاً، ولكنّه الآن صحيح وسلام ..
 انتظروا ها هو يعشى أيامنا!"

نفرض يوثيل، في وجه صاحب الملاك، ولم يكن يصدق أنه ذات الرجل، الذي اعتقاد أن براه قبله، متقدماً مشروهاً... وصاح منفلاً وقال : «سوف أذهب إليه الآن! لن أنتظر دقيقة واحدة».

الفصل الثاني

یہاں کہن لے سلطان

سع يوثيل عن "المعلم" أنه ليس الأبرص فطبهه في الحال وكان
منوعاً على "الربعين" أو ملئوا المقاموس لس الأبرص لأنهم نجس ، كذلك
سمع أن سع يجلس مع العشارين والخطاه وفهم (لاوى) على مكان
الجبائية، وقد اتهمه اليهود بأنه نبي كاذب لأنه لا يفهم قوانين الطهارة
وعدم مذاكله العشارين والزناه، كما أنه يمس الأبرص؛ والأكثر من هذا أنه
يشفي في السبت، واحتار اليهود في أمر سع، وأراد كاتب أن يفتحه
فراقب تصريحاته حتى يشتكي علمي

وأنت يوتيوب ليقترب منك... وكان يسوع واقفاً وسط البيت...
وأمكن أن يراه الجميع... ولكن الكاذب الذي أعمى المتصفح قلبك لم يتمالك

وكاتب هذه القصة يعبد صياغة أحداث الإنجيل كما شاهدها ورأها أحد الفنانيين (وفد أسماء يوتيل) وكان ي逞يل أغريا بعد اصطياده بواسطة أحد زملائه الأشقياء.

مکالمہ

كان يوثيل يحيا على أمن الانتقام من صديقه الذي رماه بحجر في ظهره، وسبب له هذه الإصابة، ولكن حياة يوثيل تغيرت بمساعدة تعاليم المسيح عن الغفران، وكان بالنسبة له أمراً مستحيلاً.

دعنا الآن نسير خطوة بخطوة مع أحداث القصة.

الفصل الأول

الطباطبائي

في الصباح الباكر رأى يوثيل جمعاً كبيراً راجعاً من على شاطئ البحيرة، فسأل صبي الخبراء "أين كانت هذه الجموع؟" أجابه "كانوا يبحثون عن "العلم" الذي شفى مرضي لكنثرون الليلة الماضية، هل تعرف عنه شيئاً؟ هل سمعت به؟ ثم أسرع في كلماته بالفعال، كأنه يحمل بشارة بفرحة، وقيل: "هل سمعت أنه شفى أمي أميس؟ لينت ترى التغيير العظيم الذي حدث في بيتنا بعد شفائهما!" وأبرقت عين يوثيل، وسأل بشوق ولهمة: "وهل تظن أنه يقدر أن يشغلي إن ذهبتك إليه؟ هل يستطيع أن يحسن ظهيري الأعوج مستقيماً ورجل العرجاء صحيحة مثل الأخرى؟"

"أيها الإنسان مغفورة لك خططياك" .. فنططلع الكاتب في وجه لابان الفريسي، ورفيقه الآخر، وتبادل الثلاثة نظرات ذات معنى.. ثم نظروا إلى الناصري، الذي علم أفكارهم وقال لهم : "لماذا تفكون بالشر في قلوبكم؟ أبداً أيسر أن يقال للعقلوج: مغفورة لك خططياك أم أن يقال قم وامش؟، ولكن لكن لكي تعلموا أن لابن الإنسان سلطاناً على الأرض أن يفتر الخطايا" .. ثم التفت للعقلوج وقال له : "لك أقول قم واحبل سريرك وإنهيب إني بيتك" ظهر الحال قام أمامهم، وحمل ما كان مضطجعاً عليه ومضى إلى بيته، كأنه لم يكن به شيء ..

الفصل الرابع

الرب يشفى الأعماق

آمن بوثيل بالسيد المسيح
وتبعه من بعيد إلى كل مكان يذهب
إليه، ورآه يشبع الجموع بالخبر
ويعظهم ويعلمهم عن القرآن:
(أحبوا أعدائكم .. مباركاً
لامنيكم .. صلوا لأجل ..) فقال
محمدًا نفسه .. القرآن؟!



من أن يهدى إعجابه وتقديره لنفس الشخصين الذي جاءه لكنى يحفره ويشهوه سمعته لأنه رأى فيه إنساناً لصيفاً، ذا هيبة ووقار، تتدفق كلمات الحق والنعمـة من شفتيه ، فكان يعلم كمن له سلطان.

وكلما أصغى الكاتب إليه، كلما إزداد قلقه واضطرابه، لأن كلمات الواقع ونبارات صوته، قد سحرته. حتى ضعفت مقاومته أو كادت..

وحدثت ضجة كبيرة: في طرف الجمع المحتشد. لأن إنساناً، فصد
أن يزرم الناس: ويدخل إلى حيث كان العلم. وارتفعت الأصوات الصاخبة
ضد.. أما المكاتب، وقد كان طويلاً القامة، فعد عنقه، لم يرى ماذا جرى؟
ورأى أربعة رجال، يحملون مقلوجاً، ليقدموه إلى الناصري.. وذكراهم لم
يقدروا أن يقتربوا إليه من أجل الجمع.. فصعدوا به إلى سطح البيت،
وكشفوا السقف، حيث كان اتعلمه. وبعدما ثقبوه: دلوا المسنير؛ الذي كان
القديم مضطجعاً عليه.

الفصل الثالث

مُهَاجِرُ الْخَلَابِ

"لم يستطع المفلوج أن يبدي حراكاً .. ونكتة رفع عينيه لغبوري قتلين بالدموع، أي وجه المعن الحنون" .. وانتظر الكاتب من المعلم أن يأمر المفلاج بان يقوم ويحصل سيره صحيحأ: ولكن لشدة دهشتته سمعه يقول :

رأينا حتى الآن الرب يسوع

يشفي المرضى

(مت ٨ : ١٤) - (مت ٨ : ٣) - (مر ٢ : ٣ - ٦).

ويغفر الخطايا

(مر ٢ : ٣ - ١٢) كذلك أنظر:

سلطانه على الطبيعة

في (يو ٢ : ١٠ - ١١) (مت ٨ : ٢٣ - ٢٦).

يقيم الموتى

• "ثم تقدم وليس النعش فوق الحاملون. فقال أيها الشاب لك أقول لك فجلس الميت وإبتدأ يتكلّم فدفعه إلى أمه" (لو ٧ : ١٤ - ١٥).

• "وأنسك بيد الصبية وقال لها .. يا صبية لك أقول قومي، ولتوّقت قامت الصبية ومشت" (مر ٤ : ٤١ - ٤٢).

خاتمة

وأنت من تقول عن المسيح؟

تنق الأديان الكتابية الثلاثة على حقيقة معجزات المسيح وإن اختلفت في تقييمها لشخصه .. ونحن نؤمن إن هذه المعجزات تدل على أن "المسيح هو كلمة الله الظاهر في الجسد".

هل ألغف لن أصابني بالشلل مدى الحياة، وأنقذني الحق في خدمة بيت الله! (لقد كان يوثيل من بيت كهنوتي ولكن إصابتني متعته من الخدمة). هم يوثيل بالانصراف وسار يخضع على ساقه العرجاء، ليسير وحده بجوار شاطئ البحيرة وفي داخله تصارع رغباتان، الرغبة في الشفاء والرغبة في الانتقام، وتأخذه فوتان الأمل واليأس.

ـ وفجأة رفع عيناه إلى السماء وقال "بِدَائِتَهِ إِنْغَفَرَ لِنَ أَصَابَنِي وَإِنْفَرَ لِأَنَا أَبْشَأُ خَطَابَيَّاً" زندشهاته وجد يسوع ماشياً على شاطئ البحيرة وحده، ولم يكن معهانياً أن يراه بعيداً عن الجميع أو اللامسين. وبدأ الرب يقترب من يوثيل، ويوثيل يقترب من الرب وهو يجر ساقه بأقصى سرعة ممكنة، حتى تلاقيا؛ فأخذ يسوع يد يوثيل بكلتا يديه ونظر إليه نظرة حانية... كانت رقائق تساوى العبر كله، ثم استدار وعاد من حيث أتي وقد نصر يوثيل مكانه، وهو ينظر إليه حتى غاب عن الأفق. واستطاع يوثيل بعد اللقاء واكتشف أنه نسي أن يطلب من الرب أن يشفيه! هل ضاعت فرصة العبر؟ ولكن كانت سعادة يوثيل بشقاء قلبه من الحقد، وكان منظر عيني الرب الرؤوفين يكتفي بكون أسعد إنسان مدى الحياة.

ولكن الرب لم يكتفي بوثيل... نظر يوثيل إلى ساقه العرجاء وضفت عليها قليلاً، ثم بدأ يحركها بسرعة ويعيش، ويعود ويركع، ثم يقفز وبهتى بعکازه في الماء، وهو يسبح الله قائلاً (لقد شفيفت .. لقد شفيفت)!

ملخص كتاب الدين المسيحي
لاهوت المسيح

من هو يسوع المسيح؟

+ هو كلمة الله :

والكلمة هو الأق töم الثاني في الثالوث وهو عقل الله الناطق.

+ هو صورة الله الغير منظور (أكتو 1 : 15)

الله لم يره أحد في لاهوته ولكنه ظهر لنا في الجسد

+ هو ابن الله الوحيد :

ومي ليست بنوة جسدية، فهي بنوة فريدة ليس لها مثيل في جميع الكائنات

طفات السيد المسيح الأزلية

١. الوجود منذ الأزل :

+ قول السيد المسيح (فهل أن يكون إبراهيم أنا كان) :

+ قال إنسان تبدأ حياته بولادته، ولكن السيد المسيح موجود قبل ولادته بالجسد من العذراء، لأنه عقل الله وكلمه فهو موجود منذ الأزل.

فالنبي يعرف كلام الله، والقديس يشفي بقدرة الله، ولكن لم يعرف التاريخ شخصاً يقيم الموتى بقوته الذاتية أو يغفر الخطايا بهذا السلطان، إن لم يكن الله معه والله فيه.

أقوال الأئمة

ويبقى بليل آخر على لاهوت السيد المسيح وهو قيامته الشخصية من بين الأموات فلم يكن ممكناً أن يمسك الموت به (عب 2 : 16).

وقد كان له سلطان على الحياة والموت، وعلى نفسه فقد قال في

(يوحنا 10 : 17 ، 18) :

"إني أضع نفسي لأخذها أيضاً، ليس أحد يأخذها مني بل أضعها أنا من ذاتي لـ سلطان أن أضعها وفي سلطان أن أخذها أيضاً"

قام المسيح حياً من بين الأموات وصعد حياً إلى السموات وب يأتي أيضاً ليدين الأرض وكل من عليها.

- لأنه لا بد أننا جميعاً نظهر أمام كرسي المسيح لينال كل واحد ما كان بالجسد بحسب ما صنع خيراً كان أن شرًا " (أكتو 5 : 10) فهو المسيح ابن الله الحي (مت 16 : 16).

٢. الوجود في كل مكان وزمان :

" حينما يجتمع اثنان أو ثلاثة يسمى أكون في وسطهم" (مت ١٨ : ٢٠)

" هنَّا مَعْكُمْ كُلُّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ" (مت ٢٨ : ٣١)

٣. المسجد له والحمد :

" سجد له (الولود أعمى، يا برس المائد، الرسول بعد القيمة) وصلى له
وعبده توما في قوله (ربى والبهى)،

واستفانوس وهو يترجم راه وقال له (أيها الرب يسوع أقبل روحي، يا رب
لأنتم لهم هذه الخطية).

٤. فاحص القلوب والكليل (يعلم الخفيات)

في قوله السيد المسيح عن نفسه
" إني أنا هو فاحص الكلى والقلوب " (رو ٢ : ٢٣) ومن أمثلة ذلك معرفته
(موت العازر ماضي المرأة السامرية - مؤامرة يهودا عليهما حدث لتناثيل
تحت النهاية)،

٥. الديان العادل :

قول السيد المسيح في (يوحنا ٥ : ٢٢) :

" الآب لا يدين أحداً، بل قد أعطي كل الديون للابن "

٦. سلطان السيد المسيح على كل شئ :

+ على الجمام (معجزة إشباع الجموع)،

+ على النبات (عن شجرة القين فيبيست في الحال).

+ على الحيوان (في معجزة صيد السمك)،

+ على الإنسان (في شفاء جميع الأمراض)،

+ في إقامة الموتى (إقامة العازر إقامة ابنه يا برس)،

+ على الأرواح (في إخراج الشياطين).

سـ : مـا مـعـنـيـ لـفـظـ " أـنـاـ هـوـ " وـمـنـ اـسـتـخـدـمـهـ ؟

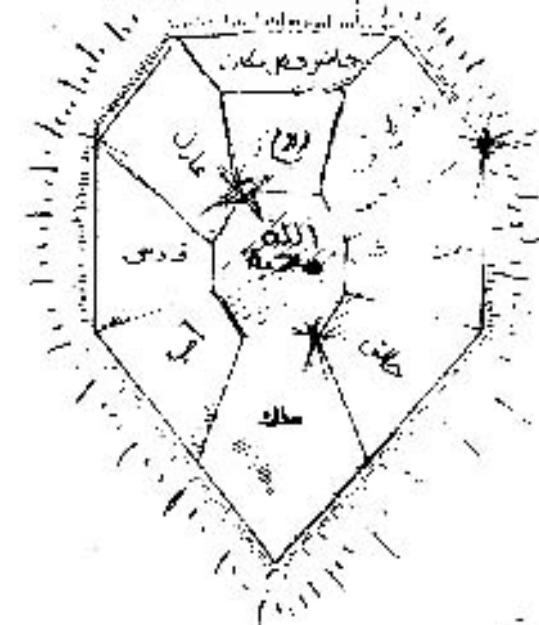
يعنى أنا الكائن بذاته واجب الوجود، وقد قاله رب لوسى حين ظهر له وأخبره عن إسمه (آية) وقد استخدم السيد المسيح نفس التعبير للبنود ليعرفه أن إلههم الذى أخرجهم من العبودية.



فليس نعالة وشد حزامه وذهب عبر الحقول، وزادادت السنة الالتب
إشعاعاً كلما اقترب منها. وفجأة خطيبه صوت قادم من وسط النار قائلاً:
”موسي .. موسى”. فوقف كالميت بلا حراك، وقام متلثماً
”ها - أنا - ذا”. فقال الصوت:

"اخليع تعليك لأن الموضع الذي أنت واقف عليه أرض مقدسة" . وبسرعة خلع موسى نعليه فقام له الصوت "أنا إله آبائك : الله إبراهيم وإله إسحق ويعقوب" ففطى موسى وجهه بيديه ، لأنه خاف أن ينظر إلى الله . فقال له الرب "إني قد رأيت بذلة شعبي الذي في مصر وسمعت

بعض صفات الله



تمہیں

نار لا تحرق

كان موسى يرعى ثنم حبيه بعد أن ترك حياة القصور في مصر ليعيش مع شعبه المُفتقر ويطلب خلامهم، وبينما كان يجلس هناك، عادت به أفكاره وذاكرته إلى تلك الأيام التي كان يعيش فيها في مصر منذ مدة طويلة، ولم يكن آسفًا لأنَّه قد ترك حياة العز والرفاهية التي عاشها في القصر الملكي، بل كان سعيداً في هذا المكان الذي يعيش فيه ويرعى الأغنام، فالرَّب قد أعطاه زوجة وإبنتين جميلتين. ولكنَّه كان مفعمًا لأنَّه ترك أخواته يعانون العبودية في مصر، فقد تذكر قهقرهم البختية من أجل حمل الطوب والأثقال الكبيرة، ونذكر أنيتهم وصوت كرباج الشرف عنى

صراخهم وعرفت كل أوجاعهم فنزلت لأنقذهم من أيدي المربين وأسعدتهم
إلى أرفع جيدة تفيس ليناً وعلّاً.

الله المحبة :

خاف موسى أن يقترب من النار الإلهية، كذلك لم يستطع آدم
الثبت في الجنة وتنقشع بحضور الله معه، لكن الله نفسه قلل بمحبته عن
الإنسان وبشعر بالآلام وبنزل لينقذه.



- لم تكن النار خاتمة العلائق.
- ولا أراد الله أحب أن يفني الإنسان.

- فليس هي ثامر الديون.

- ولا هي ثامر الغضب.

- بل هي ثامر الشوق والحب.

- إنها الحبة غير المحدودة التي هي طبيعة الله.

مرة أخرى أراد موسى أن يرى وجه الله: والله بالطبع روح، وليس
له وجه مثنا، لكن موسى أراد أن يعرف جوهر الله: إلا أن جوهر الله
عنيق كالمحيبة ولا يستطيع الإنسان أن يستوعبه هنا على الأرض، بل أن
الأبدية كلها لا تكفي لنعرف أعماق سر الله.

وفي خروج (٣٣ : ١٨ - ٢٣)

قال موسى : أروني مجدك.

فقال الله : لا تقدر أن ترى وجهي لأن الإنسان لا يراني ويعيش.

وقال رب : هونا عندي مكان، فتفق على الصخرة، ويكون متى
اجتاز مجدى أتى أضلعك في نقرة من الصخرة، وأسفرك بيدي حتى أجتاز،
ثم أرفع يدي فتنتظر ورائي: وأما وجهي فلا يرى.

أما في آية ١٩ فيقول رب "أجبر كل جودتي قدامك" وجود الله
هي أعماله العظيمة وعطياته الكثيرة وصفاته الكاملة. فمعنى هذا أن أعماق
الله لا تعرف، إلا أن صفاته وأفعاله تدلنا عن شيء مما بداخله من جمال
وحب

مُسْتَطِيحُ أَنْ تَقْرُبَ :

وفي العهد الجديد استطاع يوحنا الحبيب أن يقترب من السيد
المسيح، لأنه أحبه جداً، حتى سعى التلميذ الذي كان يسوع يحبه.
ووضع يوحنا رأسه على صدر المخلص فسمع دقات قلب الله الظاهر في
الحمد. فبان موسى وأدم تم يستطيعهما الإقتراب، إلا أن الله نفسه يقترب
إلينا في بيته ولهذا قال يوحنا : الله محبة (١ يو ٤ : ٨).

الله كـامل الصـفات :

إذا نظرت إلى التشبيه المرسوم في أول الدرس الذي ترمز به إلى طبيعة الله وصفاته تجد الآتي :

جوهر الله الداـخلـه :

يشبه الجوهرة النقيـة وقد كتبنا عليه "الله محبـة"

صـفات الله مـاتـهـضـهـ :

تشبيـه الجوهرـة المـخـلـفة جـمـيلـة الأـلـوانـ والـقـيـمـةـ فـيـهـاـ نـرـىـ نـورـ اللـهـ وـنـعـرـفـ مـحـبـتـهـ وـنـسـطـطـعـ أـنـ فـدـرـسـ صـفـاتـ اللـهـ مـنـ خـلـالـ إـعـلـانـهـ عـنـ نـفـسـهـ فـيـ قـصـصـ وـآيـاتـ الـكـتـابـ الـمـقـدـسـ وـفـيـ تـعـامـلـانـهـ مـعـ الـبـشـرـ

نـعـدـاـ وـأـسـقـنـاـ لـصـفـاتـ اللـهـ بـثـلـاثـ صـفـاتـ هـامـةـ هـيـهـ

- الله حاضـرـ فـيـ كـلـ مـكـانـ وـزـمـانـ .

- عـالـمـ بـكـلـ شـيـءـ .

- قادرـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ

١ - حـاضـرـ فـكـ حـكـلـ مـكـانـ وـدـمـانـ :

حيـنـماـ يـنـيـ سـلـيـانـ هـيـكـلـ اللـهـ قـالـ :

"لـأـنـهـ هـلـ يـسـكـنـ اللـهـ حـقـاـ عـلـىـ وـالـأـرـضـ؟ـ هـوـذـاـ السـعـوـاتـ وـسـمـاءـ السـعـوـاتـ لاـ تـسـعـكـ فـكـمـ بـالـأـقـلـ هـذـاـ الـبـيـتـ الـذـيـ يـنـيـتـ"ـ (ـأـمـلـ ٨ـ :ـ ٢ـ٧ـ).

وقـالـ اللـهـ عـنـ نـفـسـهـ :

"ـ هـكـذـاـ قـاـنـ الـرـبـ السـعـوـاتـ كـرـسـيـ الـأـرـضـ مـوـظـفـ قـدـمـيـ أـيـنـ الـبـيـتـ الـذـيـ تـبـنـونـ لـيـ وـأـيـنـ مـكـانـ رـاحـتـيـ"ـ (ـأـشـ ٦٦ـ :ـ ١ـ)

فـاـنـهـ مـوـجـودـ فـيـ كـلـ مـكـانـ لـأـنـ "ـ حـيـنـمـاـ اـجـتـمـعـ إـلـثـانـ أـوـ ثـلـاثـةـ بـاسـيـ فـهـنـاكـ أـكـونـ فـيـ وـسـطـهـمـ"ـ (ـبـتـ ١٨ـ :ـ ٢٠ـ)

وـقـالـ دـاـوـدـ فـيـ الـمـزـبـورـ :

"ـ أـيـنـ أـنـجـبـ مـنـ رـوـحـكـ وـمـنـ وـجـهـكـ أـيـنـ أـهـرـبـ إـنـ صـعـدـتـ إـلـىـ السـعـوـاتـ فـاـنـتـ هـنـاكـ وـإـنـ فـرـشـتـ فـيـ الـهـاـوـيـةـ فـهـاـ أـنـتـ"ـ (ـمـزـ ١٣٩ـ :ـ ٧ـ،ـ ٨ـ)

كـذـلـكـ اللـهـ مـوـجـودـ فـيـ كـلـ زـمـانـ،ـ لـأـنـهـ هـوـ هـوـ أـمـسـ وـالـيـمـوـمـ وـالـأـبـدـ،ـ

فـاـنـهـ أـزـلـ أـبـدـيـ :ـ أـنـرـلـيـ :ـ أـيـ مـوـجـودـ قـبـلـ الزـمـانـ.

وـأـبـدـيـ :ـ أـيـ دـائـمـ بـلـاهـيـةـ.

وـقـدـ قـالـ السـيـدـ الـمـسـيـحـ :

"ـ هـاـ أـنـاـ مـعـكـ كـلـ الـأـيـامـ وـالـيـنـقـضـاءـ الـدـهـرـ"ـ (ـبـتـ ٢٠ـ :ـ ٢٨ـ)

"ـ الـحـقـ الـحـقـ أـقـوـيـ تـكـمـ قـبـلـ أـنـ يـكـوـنـ إـيـرـاـهـيمـ أـنـاـ كـاـنـ"ـ (ـبـرـحـنـاـ ٨ـ :ـ ٥ـ٨ـ)

٢ - عـالـمـ بـكـلـ شـكـلـهـ

يـقـوـيـ الـكـتـابـ :

- "ـ وـلـيـسـ خـلـيـةـ غـيـرـ ظـاهـرـةـ قـدـامـهـ بـلـ كـلـ شـيـءـ،ـ عـرـيـانـ وـمـكـشـفـ

لـعـيـنـيـ ذـلـكـ الـذـيـ مـعـهـ أـمـرـنـاـ"ـ (ـعـبـ ٤ـ :ـ ١ـ٣ـ).

٤. الله الخالق :
وَاللَّهُ خَالقٌ وَلَنْ يَسِعَ صَانِعٌ إِلَّا أَنْتَهُ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدْمِ؛ وَقَدْ خَلَقَ الْعَالَمَ كُلَّهُ بِكَلْمَتِهِ: «بِإِيمَانِ نَفْحَتِهِ أَنَّ الْعَالَمَيْنِ أَنْفَتَتْ بِكَلْمَةِ اللَّهِ» (عِبْرَى ١١ : ٣).

الله أباً

الله ثم يخلق العالم ويتركه ولكنه اعتنى به، فالله أباً، وكما يقوم الآب الجندي ببعض الوظائف فيكلاً فإن الله يفعل ثلاث أشياء لأنه أبونا:

أولاً: رحمة

الله هو القاصم أولاده والداعع عنهم، فإن كان إسرائيل ابن بكر الله فمن يمسه يحيي الله بكرة (خمر ١١) مبيناً بدراما الأحداث غيرته الأبوية، وقد قال عنه المزمور: «أقول الرب: ملجأي وحصنى إلهي فاتكل عليه» (مز ٩١ : ٢).

ثانياً: يعطي

فمن يسأله سمعك لا يعطيه عقرها: لأن عطاءه صالح، وهو يجزلها للجميع الأبرار والأشرار، وأبواه الله عامة وخاصة: + فأبوبته العامة لكل البشر يجعله يعطي الجميع حتى غير المستحقين والأشرار، وأباه المؤمنين بشخصه وبمحبته فسوى يجعله يعطيهم الخلاص.

- لأن طرق الإنسان أمام عيني الرب وهو يزن كل سبلك» (أم ٥ : ٢١). وقد قال داود في المزמור: «يا رب قد اختبرتني وعرفتني أنت عرفت جلوسي وقيامي، فهمت فكري من بعيد مسلكي ومريضي ذريت، وكل طرقى عرفت» (مز ١٣٩ : ١ - ٢).

٣. قادر على كل شئ

فهو الذي نجى دانيال من جب الأسود، وجبن أدرك الملك قدرة الله قال: «هو يفعل كما يشاء في جند السماء، وسكن الأرض ولا يوجد من يمنع بيده أو يقول له ماذا تفعل» (دا ٤ : ٣٥).

وقال أبوب بعد أن شفاه الله ورد له كل ما ضاع منه: «قد علمت أنك تستطيع كل شيء، ولا يضر عليك أمر» (أي ٤٢ : ٢). فكل شيء إذا مستطاع عند الله لأن الله قادر على كل شيء، وفي سفر الرؤيا يقول الرب:

«أنا هو الألف واللياء البداية والنهاية، يقول الرب الكائن والذي كان والذي يأتي، القادر على كل شيء» (رؤ ١ : ٨)، وهناك صفات أخرى لله تدور بها فيما يلى باختصار:

٤. الله الخالق

٥. الله عادل

٦. الله آب

ثالثاً بودن :

"قد نسيتم كلمة الوعظ الذي يخاطبكم كبني إسرائيل لاتختصر تأديب الرب ولا تخذل اذا وبيذك (عب ١٢ : ٥) "فإن كاننا نرافق التأديب فنحن نعمول (أبناء زئني) لأبنين"

٤. الله روح :

"وأما الرب فهو الروح وحيث روح الرب هناك حرية" (كو ٣ : ١٧).
"الله روح والذين يسجدون له في الروح والحق ينبغي أن يسجدوا"
(يو ٤ : ٤).

خاتمة

الله يهتف بها :

إنه من حقك أن تتعصّب بصفات الله التي درستها سابقاً عندما تكون محتاج إليها. في العود الأول ستجد صفات الله، أما في العود الثاني ستجد بعض صفات الإنسان قم بتوصيل كل صفة مع ما يناسبها.

| الإنسان | الله |
|---------------------------------------|--------------------------------|
| أ - يحتاج إلى إرشاد | ١ - الله حاضر في كل مكان وزمان |
| ب - مخلوق | ٢ - عالم بكل شيء |
| ج - تحبوب | ٣ - قادر على كل شيء |
| د - يجب أن يطيع الله | ٤ - خالق |
| هـ - يجب أن يحبا في البر | ٥ - أب |
| وـ - يجب أن يعبد الله بالروح وال الحق | ٦ - ملك |

٥. الله ملك :

من حق الرب أن يملك لأنّه هو الخالق، وهو خيابط الكون ومديره، الذي يعني بالكلّ ويقود الكون بأمره، وليس من حق المخلوق أن يملك، كما يقول يوحنا الرسول "بل من أنت أيهما الإنسان الذي تجاوب الله، أصل الجيله يقول لجايela لماذا صنعتي هكذا" (رو ٩ : ٢٠). وملكت الله أو ملكه يعني أن يسود الرب على شعبه بالسلام والبركة، ولذلك فنحن نطلب: "ليأت ملوكتك".

٦. الله قدوس :

هو قدوس: يعني أنه بلاعيب، وهو يكره الخطيئة، ويطالبنا بطرس الرسول قائلاً "نظير القدس الذي دعاكم تؤمنوا أنتم أيضاً قديمين" (١ بطرس ١ : ١٥).

٧. الله عادل :

و هو عادل : "إني باسم الرب أنادي أن جميع سبله عدل. إله أمانة لا جور فيه، صديق وعادل هو" (تث ٣٢ : ٤،٣).

٥- الله الديان :

"أنا عارف أعمالك" (رؤيا ۲: ۴)

٦- الله السعيد (الأذى الأبدى):

"أنا هو الألف والباء والبداية والنهاية"

٧- الله للصالح والقدوس :

"ليس أحد صالحًا إلا واحد هو الله" (مت 19: 17)

٢- ماذا يعني تعبير "الله خاتم الکریم"؟

يُعنى أن الله وحده حاكم الكون ولا يقع شيء بدون علمه



- 1 V 4 -

ذ. ضعيف

- ۲ -

ط سُجن أولاده

٨ - قدوس، عادل

— الله يرجع

٩ - اللّم محبة

الحل: ١٢، ٣٣، ٦٧، ٥٦، ٥٥، ٦٧، ٨٦، ٩٦

ملخص كتاب العين المسعد

بعض صفات الله

• التصور بصفات الله ما يخص الله وما يعيزه عن سائر الكائنات الأخرى،
• تشير إلى كمال الله المطلق.

١- الله الخالق :

- في اليد، خلق الله السموات والأرض - (فلك ١: ١)

— الله المتعال :

" عظيم هو سر التقوى الله ظهر في الجسد " (اتفى ٤ : ١٦)

٣- الله المحب:

"أَحَبُّ خَاصَتِهِ فِي الْعَالَمِ، أَحَبُّهُمْ حَتَّىٰ الْمُقْتَبِي" (يو ۱۲: ۱)

٤- الله الفادي المخلص :

"إِنَّمَا اللَّهُ يَعْلَمُ نَفْسِي مِنَ الْهَوَايَةِ" ، "مَخْلُصُنَا اللَّهُ

مفوظات

(١٤ - ١٩)

الكلمة حارّ جسماً



- ١ - في البده كان اندنه
والكلمة كان عنده الله
- ٢ - هذا كان في البده عند الله
وبغيره لم يكن شيء فما كان
- ٣ - كل شيء به كان
والحياة كانت قبور الناس
- ٤ - فيه كانت الحياة
ووالغير يعني في الظلمة
- ٥ - كان إنسان مرسى من الله
ـ هذا جاء الشهارة
- ـ لكل شيء لله شہادۃ
ـ كی یزمن کل براسطہ
- ـ لسم یکمن ہر تصور
ـ کنان التصور الحقیقی
- ـ کل نیشید للتصور
الذی یندر کل انسان
- ـ کل فی العالم
وکلم یعرف العالم
- ـ الی خاصلیہ جسہ
وحاصلتے کم تقبلے
- ـ واما کل الذین قبلو
آن یصی یصرروا أولاد الله
- ـ الذین کن وتو
ولا میں مشہد جسے
پہلی میں البڑی کی
ولا میں مشہد یعنی

وحصل بيتها ورأينا مجده
ملوء نعمة وحثنا
هستا هو الذي قلبت عنة
مسار فداء
١٦ - ومن منه نحن جميعاً أخذنا
١٧ - لأن الناموس بموسى أعطى
أما النعمة والوعي
فييسوع المسيح صار
وهذا النص يعتبر مقدمة لتعريفنا بن هو السيد المسيح وما هو عمله.
ولعلك تجد بعض الصعوبة في فهمه عند قراءتك له، وهذا نفس ما حدث
مع الفتاة (هبة) حين قرأت هذا النص لأول مرة أثناء قراءتها اليومية
للكتاب المقدس، فذهب لوالدتها تسأله:
هبة : من هي "الكلمة" التي يتكلم عنها إنجليل يوحنا يا أبي؟
بابا : الكلمة هنا مذكر وليس مؤنث يا هبة .. لذلك قول من "هو" الكلمة؟
فأجيبك : أنه هو السيد المسيح.
هبة : لا أفهم ما المقصود بالضبط بهذه الاسم.
بابا : أصل لفظ "الكلمة" اليوناني هو "اللوغوس" ومعنىه النطق أو العقل
النااطق، لذلك فاليسوع هو عقل الله.

هبة : فهمت المعنى
بابا : إذا هل تستطيعي أن تجدى الآية التي أوضح بها السيد يوحنا أن
الكلمة هو الله.

هبة : .. (تبحث في الانجيل) وجدتها ... "وكان الكلمة الله"
بابا : تماماً ... وما هي الصفات التي ذكرها يوحنا الرسول عن الكلمة
وتوضع أنها صفات الله نفسه.

هبة : معناها أنه أزلٌ ... وماذا أيضاً؟
هبة : "كل شيء به كان وبغيره ولم يكن شيء هما كان" ... أعتقد أن
معناها أنه صنع كل الأشياء.

بابا : تماماً ... وهناك صفاتان آخرتان .. أولهما أن المسيح هو الذي أعطانا
الحياة فيقول "بـه كانت الحياة" .. والصفة الأخرى هي : التور
ال حقيقي ، فالله نور يعني ، حياتنا ... لذلك ينقول "النور الحقيقي
الذي يعني ، لكل إنسان".

هبة : ولكنني لا أفهم ما المقصود بقوله : "النور يعني" في الظلمة والظلمة
لم تتركه "

بابا : انتظري قليلاً ... (ذهب بابا وأحضر عليه كبريت ثم أطفأ النور
وقال لها، إننا الآن في ظلام لاترى شيئاً... أليس كذلك؟ والآن
أنظرلي (أضاء عود الثقب) لقد عاد التور، إن عود ثقب واحد
كفيه لأن يقضى على الظلما تماماً، بينما الظلما لا يستطيع أن
يقضى على التور.

هبة : فهمت (ذهبت لتصفي، التور ولكن إذا) كان النور هو المسيح فــ هي
الظلمة.

بابا : إن الحياة بعيداً عن المسيح باهته، هي الظلمة، وبالاخص الخطية
تعتبر ظلة، والاشرار يحيون في الظلمة.

هبة : واليس المسيح يستطيع أن يهزم الظلمة، أي الخطية بينما الخطية لا
 تستطيع أن تقضي على التور.

هبة : إن هذا الجزء من إنجيل يوحنا يعرقني الكثير عن المسيح.
بابا : بالفعل يا هبة، وعمرتنا بال المسيح مفيدة، ومع هذا يقول القديس يوحنا
عن المسيح "إلى خاتمه جاء وخاصته لم تقبله" فقد رفضه اليهود
بينما نحن مستعدون بمعرفته جداً لأنه أعطانا أن تكون أولاد الله.

هبة : ما معنى هذا؟

بابا : إن القديس يوحنا يشرح هذا فيقول أن الذين قبلوا المسيح أي آمنوا
به وصاروا مسيحيين، ولدوا من الله، هؤلاء حاروا أبناء الله أي فيهم
نور المسيح.

هبة : وطبعاً لأن المسيح هو الله، وهو الوجود من البدء، قال عنه يوحنا
المعدان أنه يأتي بعده لكنه يعتبر قادمه، وهو موجود قبله.

بابا : وهناك شيء آخر منهم في هذا الجزء من إنجيل يوحنا، فهو يوضح
أن المسيح الكلمة هو الذي تجسد وصار إنساناً لكي يخلصنا. فيقول
عنه "من ملئه نحن جمِيعاً أخذنا" ، ويقصد أننا أخذنا الخلاص من
الخطية والنصرة عليها، والصالح مع الله والحياة معه.
وهذا ما يسعيه القديس يوحنا: "نعمَة فوق نعمَة".

ما خبر كتاب الدين المسيحي

المحفوظات

أنجيل يوحنا (يو ١٧-١) ويتحدث عن الرب يسوع كالتالي :

الله الأزلية في البدء كان الكلمة.

الأقوم الثاني هو الله : والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله.

الخالق الوحد : كل شئ به كان وبغيره لم يكن شئ مما كان.

أصل الحياة : فيه كانت الحياة والحياة كانت نور الناس.

قدوس القدسن : والنور يضي في الظلمة والظلمة لم تدركه.

نور العالم : كان النور الحقيقي الذي ينير لكل إنسان أنيا إلى العالم كان في العالم وكون العالم به ولم يعرفه العالم.

الله العهد القديم : إلى خاصته جاء وخاصته لم تقبله.

الغاري : وأما كل الذين قبلوه فأعطائهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله

أعطانا الولاية الجديدة بالمعونة :

الذين ولدوا ليس من دم ولا من مشيئة جسد ولا من مشيئة رجل بل من الله.

وحيد الحسن:

والكلمة صار جسداً وحل بيننا ورأينا مجده مجدًا كما لو هي من الأب.

ملء الدعمة والحق : مملوء دعمة وحقاً ،

هبة : آه .. أعتقد أني فهمت هنا الجزء يا أبي بدرجة معقولة . أشكرك يا أبي.

بابا : عفراً يا هبة ، وأني سعيد أنك تهتمين بفهم كلمات الكتاب المقدس.

مناقشة

* هذا النص يوضح هذه الأشياء عن السيد المسيح إلا واحدة فما هي؟

المسيح يحسب مقدمة أنجيل يوحنا هو :

١. الذي من البدء ٢. الكلمة ٣. العريس ٤. النور ٥. الخالق.

ضع علامة صح أو خطأ

حدث التجسد يان :

أ - أخذ الكلمة جسداً .

ب - ظهر الله في شكل نور.

ج - أرسل الله كلمته في كتاب.

* **ملا يثبت أن الكلمة هو الله من إنجليل يوحنا ١ - ٦٦٧**

حل أسئلة المناقشة

٢٠ (٢) أ "صح" ب "خطأ" جـ "خطأ"

ص ١٠٠ خ (٩) السيد المسيح هو الاقنوم الثاني وهو روح الله.
ص ١٠٠ خ (١٠) معدرات السيد المسيح لا تدل على لامون.

ثانياً: أسلحة المقاومة:

ضع في مكان النقطة أمام كل عبارة في العمود الأيمن الرقم الذي يناسبها من أرقام عبارات العمود الأيسر وتمثل قائل العبارة:

- | | |
|------------|-----------------------------------|
| ١- يوحنا | أ (١٠) من يقول الناس إنني أنا؟ |
| ٢- مارقس | ب (١٠) يا إلهي تذكر وعدك لآبراهيم |
| ٣- الله | واسحق ومعقوب إرحم شعبك الذي |
| ٤- اندراؤس | يعاني الشدائدين وخلصهم. |
| ٥- المسيح | ج (١٠) لا تقدر أن ترى وجهي لأن |
| ٦- موسى | الإنسان لا يراني ويعيش. |
| | د (١٠) الله محبة. |

ثالثاً: أسس إثبات المضار.

ضع دائرة حول الحرف "أ" أو "ب" أو "جـ" أو "د" الذى تمثل الإجابة
الصحيحة :

- ١٠ طلب بولس الرسول من تلميذه تيموثاوس أن :

 - أ- يترك المدينة ويرحل
 - ب- يبني كنيسة تارب
 - ج- ينقل الإيمان إلى أناس آمناء
 - د- يصارى

أمثلة على الوحدة الأولى

أسسor ٢١ يهود المسيح

أولاً، أصله الصواب والخطأ.

ضع دائرة حول الحرف (ص) إذا كانت الجملة صواباً أو الحرف (خ) إذا كانت الجملة خطأ.

أصل ١٠٠ خ (١) وجود الكون من حولك على هذا النحو من النظام والدقة دليل على وجود الله

^{١٠٠} نج (٢) الله شخص واحد هي روح وعقل، ذات

^{٣٠٠} نع (٣) فضل نومن حياة القصور عن مسايده شعبه الفقر

ص ١٠٠ - (٤) أنقذ الرب شعب موسى وأصعدهم إلى أرض جديدة تفيض
لبنًا وعسلًا

ص ١٠٠ خ (٥) نحن لا نستطيع أن نرى الله وجهاً لوجه، لكننا شاهد في
أعماله الظاهرة لنا

^{٦٠} ص ١٠٠ نز (٦) لا تؤمن المسيحية بالله الواحد

ص ٣٠٠ خ (٧) أرسل الله يوحنا ليمهد الطريق أمام مجيء السيد المسيح
وشهد له.

ص ٣٠٠ خ (٨) تزمن المسيحية بالله واحد مثلث الأقانيم : آباء اثنين روح القدس

خامسًا : أسئلة المقال :

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما الذي يجب عليك عمله كي تكون قادرًا على الإجابة عن أي سؤال يخصن دينك؟
- ٢- تكلم عن صفات الله الثلاثة الأساسية؟
- ٣- تكلم عن بعض العجزات الدالة على لاهوت السيد المسيح؟
- ٤- ماذا يقصد القديس يوحنا "بكلمة" ؟ ما معناها؟ وما الذي تشير إليه؟
- ٥- ماهي صفات "الكلمة" الأربع كما ذكرها إنجيل يوحنا؟



٦- ما الذي رأه موسى بعد أن استيقظ من نومه فجأة :

- أ- بعض من الشجيرات
- ب- قطيع من الأغنام

- ج- بعض أصدقائه

٧- أنقذ الرب شعب موسى من أيدي :

- أ- المصريين
- ب- العبرانيين

- ج- المؤبيين

٨- إنسان مرسلا من الله اسمه يوحنا جاء للشهادة ليشهد :

- أ- لاب
- ب- لنور

- ج- للقدس

وابعًا : أسئلة الإكمال :

٩- أنت تؤمن أن واحد حمسا

١٠- أنا وليس لا سواي

١١- المسيح هو الله الظاهر في

١٢- من صفات الله أنه و..... و..... و..... و.....

١٣- في البد، كان والكلمة كان عند وكان

..... الله فيه كانت والحياة كانت الناس،

وأنور يعني هي والظلمة لم

حل أسئلة الوحدة الأولى بكتاب الوزارة

- ١- أ- وحدانية الله
ب- سادى

٢- أ- صع
ب- خطأ

٣- أ- عقل الله الناطق.
ب- الأزلى الأبدى.

٤- أ- الله تجسد و ظهر لنا في يسوع المسيح.
ب- الله واحد في ثلاثة.

٥- أ- لأن جوهرهم واحد وهو المحبة وهي تربط بين الآلهة
ب- لأن الله محبة وهو عادل وقدوس ومحب.

٦- أ- لأنه يشر باليسوع باتفاق.
ب- أقبل كون العالم.

٧- أ- في كل شيء
ب- في اليد
ف- في كل الكلمة
و- كل الكلمة الله

الوحدة الأولى : أنس بن اليمان المسيحي

الإجابات النموذجية

أولاً : أسئلة الصواب والخطأ :

- ١- ص ٢- ص ٣- خ ٤- ص

- ٦- حـ ٧- عـ ٨- عـ ٩- خـ ١٠- حـ

- ٦- خ

ثانياً : أسئلة المقابلة :

- أ- المسجد المكعب

- ب۔ ۱۔ موسی

- 441-3-5

- د-۱- پروجئا

ثالثاً : أسئلة الاختيار المعددة :

- ٤ - ٤ ١ - ٣ ٢ - ٢ ٣ - ١

رابعاً : أسئلة الإكمال :

- ١- الله تفعل ٢- الرب آخر إله ٣- كلمة التجسد

- ٤- حاضر في كل مكان و زمان -علم بكل سُيْقانِ عَلَى كَلِّ شَيْءٍ -خالقٌ -

۱۷۳

- ٥- الكلمة الله الكلمة الحياة نور المظلة تدركه

قصة الخلقة وسقوط الإنسان

تمهيد

أول قصة فد التاريخ : استخرج آيات من على الصورة واتكتب

عليها الأيام الستة للخلق



مخلوقات ليست للهمام فقط !!

لقد أثبتت البحوث العلمية أن النباتات ظهرت أولاً، بينما أول الحيوانات هي الزواحف، ثم الطيور ثم الأسماك ثم الثديات والحيوانات وأخيراً الإنسان.

وهذا الترتيب يوافق ما ذكره الكتاب المقدس. ومن الواضح طبعاً أن كلمة يوم التي ذكرها الكتاب المقدس في سبعة أيام الخلقة لا تعنى ٢٤ ساعة، لأنَّه قبل خلق الشمس والقمر لم يكن ممكناً حساب اليوم على أنه ٢٤ ساعة. وقد حدث خلق الشمس في اليوم الرابع لخلقية. والواقع أنَّ كلمة يوم تعنى مرحلة من مراحل عمر الكون. وهذا ليس غريباً، فالكتاب المقدس يقول: "أن يوماً واحداً عند الله كألف سنة وألف سنة كيوم واحد" (بط ٣٢: ٨).

مقدمة

أول أسرة فد التاريخ :

خلق الله الإنسان الأول آدم ووضعه في جنة عدن ليكون هو المسئول عنها ويعيش فيها ويستمتع بالخير الذي صنعه الله له. والآن اقرأ معاً كيف تكونت أول أسرة في التاريخ :

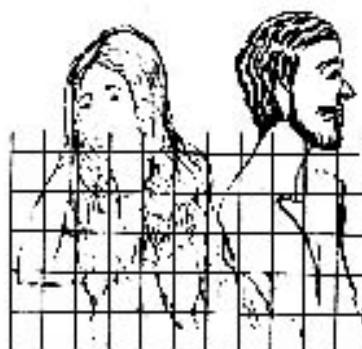
الطيبة للمرأة لن تموتنا . بل الله عاصم أنه يوم تأكلان منه تفتح أعينكما ونكونان كائنة عازف في الخير والشر . فرأت المرأة أن الشجرة جيدة للأكل وأنها بمحنة للعيون وأن الشجرة شهية للتغذى . فأخذت من ثمرها وأكلت وأعطت رجليها أيضاً منها فأكل . فاقفتحت أعينهما وعلما أنهما عربان . فخاططاً أوراق يعن وصنعاً لأشدهما مازراً . هل إكتشفت من القصة لماذا هي خطيبة أن يأكلان من شجرة " معرفة الخير والشر " ؟

(اختر الإجابة الصحيحة وأنطب على الإجابتين الخاطئتين)

- لأنهما أصبحا مثل الله والله يخشى أن يصبح أحد مثله .

- لأنهما خالقاً وصيحة الله .

- لأن المثمرة طعمها سيء .



ترى ماذا سيدور فيها؟

محاكمة :

هل آدم وحواء مخطنان
أم لا؟ ماذا لو تخيلنا أن
الملاكية عقدوا محاكمة
للمخطيفين... .

"وقال رب الآله ليس جيداً أن يكون آدم وحده . فاصنع له معيناً نظيره . وجبل رب الآله من الأرض كل حيوانات البرية وكل طيور السماء . فحضرها إلى آدم ليروي ماذا يدعوها . وكما مادعا به آدم ذات نفس حية فهو اسمها . فدعاه آدم باسماء جميع البهائم وطيور السماء وجميع حيوانات البرية . وأما نفسه فلم يجد معيناً نظيره فلما وقع رب الآله سباتاً على آدم فقام . فأخذ واحداً من أصلاته وملأ مكانها لحمه . وبيني رب الآله الفصل بيني أخذها من آدم إمرأة وأحضرها إلى آدم . فقال آدم هذه الآلة عظم من عظامي ولحم من لحس . وهذه تدعى امرأة لأنها من امرء أخذت ." .

لاحظ : أن الرب قال عن حواء أنها "معين نظير" آدم ، وهذا يعني أنها ليست أقل من آدم بل مساوية له في القيمة والمستوى . وكانت حواء مثل آدم في علاقتها بالله وتعاملها معه في الجنة لهذا فالمسيحية تؤمن أن المرأة متساوية للرجل .

(ا) أول خطيبة في التاريخ :

الرواية عن هذه المواجهة في نك ٢ - ١١ ، ٣

"وكانت الطيبة أحيل جميع حيوانات البرية التي عملها رب الآله . فنادت للمرأة أخفاً قال الله لا أأكل من كل شجر الجنة . فنادت المرأة للجنة من غير شجر الجنة تأكل . ولما تمر الشجرة التي في وسط الجنة فقال الله لا أأكل منه ولا نساء لا تموتوا . فقالت

الاتهام . ياسيدى القاضى أنت لا تذكر أن الحية كاذبة . ولكن هنا الكلام يدين الإنسان ولا يبرأه .

القاضى : كيف؟

الاتهام : ألم يحذركم الله قائلًا أنكمما ان أكلتما من الشجرة بوناً تعونا . (تك ٢ : ١٧)

آدم : نعم.

الاتهام : إذا فانتما قد اسستها كلام الله . وصدقتما كلام الحية واعتقدتما أن الله يكتب عليكمـ إذا ذلختما مطاعفـ .

المحامى : ياسيدى القاضى يجب أن تكون أكثر رفقاً بالإنسان فلا تنسوا أن الشجرة شهوة للنظر وبهجة للعيون (تك ٣ : ٦).

الاتهام : ولكن ياسيدى القاضى لقد أعطاهما الله كل شجر الجنة وكل ثمرة وكله شهي للنقر والأكلـ . أفكتمـ أن يضيعـ الله في هذه الشجرة فقطـ . إنـ أطالـ بالعدلـ .

المحامى : سيدى القاضى ... إنـ الإنسان معدورـ لمـ يـ عـرـفـ أنـ الحـيـةـ تـخـدـعـهـ . إنـ أـ طـالـ بـ الـ رـحـمـةـ .

القاضى : ترفع الجلسة للudaونةـ .

(أ) أول حكم في التاريخ :

لقد رأيت لماذا يعتبر آدم وحواء مخطئين؟

١ - لأنهم حالفوا وصيحة اللهـ

جلس رئيس الملائكة القاضى فى الوسط، بينما آدم وحواء فى قفص الاتهام . ووقف بجوار القفص الملك المحامى، بينما كان فى الجهة الأخرى الملك الذى يقوم بالاتهام ، وبدأ كلامه قائلاً:

الاتهام : سيدى القاضى إننى أتهم آدم وحواء بمخالفة وصيحة الله وأطالب بتوقيع عقوبة الموت لخالقهماـ .

القاضى : ما رأيك يا آدم فيما نسب إليكـ .

آدم : سيدى إني مظلومـ . فحواءـ وهي المرأة التى أعطانى الله أياهاـ هي أعطتني من الشجرة فأكلتـ (تك ٤ : ١٢).

حواءـ : ياسيدى القاضىـ وما ذنبـ أناـ؟ فالحياةـ هيـ التىـ خـدـعـتـنىـ وغـرـبـتـنىـ . فأـكـلـتـ (تك ٣ : ١٣)

المحامى : ياسيدى القاضىـ فـلـتـعـطـنـىـ فـرـصـةـ لـأـشـرـحـ موـكـلـىـ .

القاضى : تفضلـ .

المحامى : يا حـوـاءـ .. ماـذـاـ قـالـتـ لـكـ الحـيـةـ لـقـنـعـتـ بـالـأـكـلـ مـنـ الشـجـرـ؟ـ

حواءـ : قـالـتـ لـيـ .. إـنـ اللهـ مـنـعـنـاـ مـنـ الـأـكـلـ مـنـهـ لـكـسـىـ لـاـ تـصـيرـ مـثـلـهـ تـعـرـفـ الـخـيـرـ وـالـشـرـ؛ وـأـنـتـ لـنـ تـمـوتـ إـذـ أـكـلـنـاـ مـنـهـ (تك ٣ : ٥).

المحامى : أرأيتـ يا سيدى القاضىـ ، فـقـدـ غـيـثـتـ الحـيـةـ حـوـاءـ وـآدـمـ . لـذـلـكـ يـجـبـ أـنـ تـحـكـمـ عـلـىـ الـحـيـةـ ، وـلـيـسـ الإـنـسـانـ .

لكن الله لم يترك الإنسان تهائياً بدون رجاء، بل أخرجه من الجنة لئلا يأكل من شجرة الحياة فيعيش للأبد وهو فيه خطيبة (تك ٣: ٢٢ - ٢٣). ووعد رب آدم وحواء بأن يأنى المخلص الذي يخلصهما من الخطيبة وقال عنه للعجية "... هو يسحق رأسك" (تك ٣: ١٥).

(٣) أول ملابس في التاريخ :

يقول سفر التكوين : "وَصَنَعَ الْوَبِيلُ لَأَدَمَ وَإِمْرَأَهُ أَقْصَصَةً مِنْ جَنَدِ
وَأَنْبِسَهَا" (ثك ٣ : ٢١) هذه هي أول ملابس في التاريخ . لكن لماذا كانت
من الجناد؟

لأنه لكي تحصل على الجك، لابد أن تذبح الحجوان و شفت دمه وناخذ الجند. وبهذا أراد الله أن يشرح للإنسان أهم حقيقة في تاريخ البشرية. حامل أن تحل الشفقة لتعرف هذه الحقيقة.

/◎//図+?/b*x8/1b/?△/□⊗★/中○△

دفاتر المعرفة

- 194 -

٤ - لأن الله حذرها

- لأن الله أعطاهما كل خير الجنة فطمعوا في الدنيا

لأنهما صدقاً الحبة وكذباً الله

عندما اكتشف آدم وحواء خطأهما كسيما أنفسهما بورق الشجر. ولما سمعا صوت الله اختبئا لأنهما عربان وحجلان. سألهما الله نادا أكلا من الشجرة، فألقى آدم المسئولية على حواء، بينما ألقى حواء المسئولية على الحبة، فحكم الله عليهما

الحكم على الحياة : أن تزحف على بطنها وناكل تراباً، وتوجد
عداوة بين نسلها وبين نسل المآذ.

الحكم على المرأة : "... تكثيراً أكثر أتعاب حيلك . باتوجع تلدين
أولاداً . وإلى رجلك يكون اشتياقك وهو يسرد
عليك " (إشك ٣: ١٦).

الحكم على الرجل : "... ملعونة الأرض يسميك . بالتعب تأكل منها كل أيام حياتك . وشوكاً وحسكاً تثبت لك ... بعرق وجهك تأكل خبزاً حتى تعود الى الأرض التي أخذت منها . لأنك تراب ولست قرابة ... تعود ..." (تك ٣ : ١٧ - ١٩).

وهكذا تعلم الآنسن من الله أن النبیحة المقدمة له لا بد أن تكون سفلت الدم.

ال يوم الرابع : خلقه الشمس والقمر والنجوم وذلك لنضي للإنسان في النهار والليل وتكون للأوقات والأيام والستين.

ال يوم الخامس : خلقة الأسماك والضيور، وجميع الحيوانات في هذا اليوم حيوانات بحرية مثل(الزحافات ، الأسماك ، الثنائي ، التمساح)

ال يوم السادس : خلقة الحيوان والإنسان في بداية هذا اليوم خلق الله من تراب الأرضي الحيوانات (الببأنم-الماشية - الأغنام- الدبابات- الوجهون).

ا بعد أن أخذ الرب كل شيء قيل لعمر الإنسان على سورك كثيرون
.....) وخلق الله الإنسان ليتلوّج به الخليقة وكان هدف الله من خلقه الإنسان أن يحيا في شركة مع الله ويسعد ويتمتع بهذه الحياة.

+ بارك الله الإنسان قائلاً (اثمروا وأكثروا وأملوا الأرض)+ أعطى الله الإنسان ان يأكل البقر والثمار من الأشجار وأما الحيوانات فتأكل من الأعشاب والحشائش .

+ وسر الله بالإنسان ورأى كل ما عمله فإذا هو حسن جداً بينما في باقي أيام الخليفة رأى " كل ما عمله فإذا هو حسن " .

ال يوم السابع : يوم الرب وبركته + استراح الرب في اليوم السابع والراحة الإلهية لا تعنى أنه نعب ولكن تعنى أن تنهي العمل في كماله حسب فهد الله .

ملخص كتاب الدين المسيحي

قصة الذلقة وسقوط الإنسان

قصة الخليقة : في البدء خلق الله السموات والأرض

ال يوم الأول : خلق الله النور لمبدد المظلمة الذي دار سمي الأرض

ال يوم الثاني : خلق الله الجلد (السماء) وفصل بين المياه التي تحت الجلد (البحار والمحيطات) والمياه التي فوق الجلد (السحب) .

ال يوم الثالث : فصل المياه عن اليابسة وخلق النباتات ، وبفصل المياه عن اليابسة تحددت تضاريس الأرض . وبعد أن أعد اليابسة خلق النباتات والعشب أولاً ثم البقول ثم الأشجار (أي النبات الأصغر ثم الأكبر) .

لماذا خلق الله النباتات قبل الحيوان ؟

١- لتخفيض تجويف الغازات الضارة - لتزويد الجو بالأكسجين

٢- لأن النبات هو غذاء الحيوان والإنسان معاً

+ رأى الله آدم وحيداً فأراد خلق زوجة له، تكون معه نصيرة، وشريكه حياة، أى تكون مثله في المروبة والسلطان.

- أوقع الله سبحانه (نوما) على آدم وأخته ضلعاً منه، وملئ مكان الفلع لحمها، وبني الفلع امرأة لآدم، فصرخ بها آدم وقال لها من عظمي ومن تحبني.

+ معنى آدم (أحمد) لأنه خلق من التراب الأحمر.

+ الفردوس كلية فارسية تعنى حدائق.

+ يرى البعض أن الجنة كانت عند حوض نهر دجلة والفرات بالعراق.

+ أوصى الله آدم بالعمل في الجنة، فالعمل وصيحة مقدسة.

سقوط الإنسان

+ سمحت حواء لنفسها أن تتكلم مع الحية فأغرقتها الحية أن تأكل من شجرة معرفة الخير والشر وأنها إذا أكلت منها ستكون مثل الله.

+ أكلت حواء من الشجرة وأعطت لأدم أيضاً ليأكل منها.

١- بخلافة الوصيحة عرف آدم وحواء الشر لأول مرة وشعرا بالخوف

والمخذى والعار وإنهما عربانان، وعندما سمعا صوت الله في الجنة

اختبأوا وسط الأشجار فعندهما أن الله لا يراهم.

+ أوصانا رب أن نقدس اليوم السابع

اذكر يوم السبت لتقديسه

+ يوم رب في العهد الجديد هو الأحد لأن فيه قام رب من الأموات وحل فيه الروح القدس على المؤمنين في يوم الغطس: ودان انسحيبيون في عصر الكنيسة الأولى يجتمعون فيه للصلوة وكسر الخبز.

أصم وحواء في الجنة

+ بعد خلقه الأرض خلق الله آدم ووضعه في الجنة في عدن شرقاً ليعيش فيها.

١- الجنة عبارة عن بستان كبير (فردوس).

+ أهم أشجار الجنة.

١- شجرة الحياة في وسط الجنة ومن يأكل منها يعيش إلى الأبد.

٢- شجرة معرفة الخير والشر.

١- جن رب للجنة نهر يسقيها له أربعة فروع.

٢- نهر يرعى للجنة في بعاده لأن كل شبل جبيل جوليه، ويسعى الله

لآدم أن يأكل من جميع شجر الجنة ماعداً (شجرة معرفة الخير والشر)

وأنه يوم يأكل منها موتها يموت أي يفقد صنوية الله في الطهارة والقداسة

ويخلص من الله.

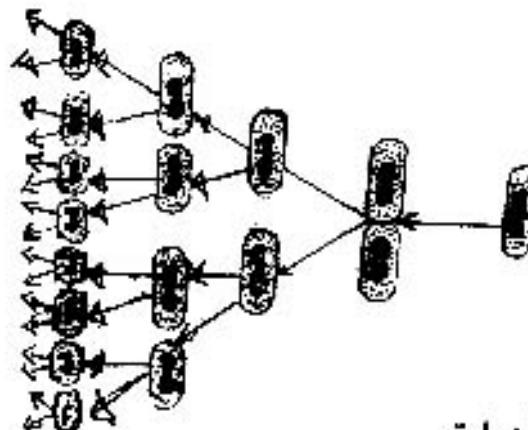
٣- أحضر الله لآدم جميع الحيوانات ليطبق عليهم التسميم بعد أن أردا

الانتشار الخطية والوهد بالذخرا

تمهيد

هل تعلم؟

إن فيروساً واحداً مثل فيروس الأنفلونزا يدخل الجسم يمكن أن يصيب الجسم كله بالمرض. وهذا هو الحال مع البكتيريا، التي تتکاثر بسرعة لتعطى كائنات جديدة، يعني أن بكتيريا واحدة (أو فيروس) يمكن أن تصبح أثنتين، والاثنتين أربعة والأربعة ثمانيه ... وهكذا فرى الرسم.



مكنا الفطية:

الخطية مثل الميكروب، فإن سلط الإنسان في خطية فإنها تعقبها أخرى ثانية وثالثة وهكذا، وتصبح خطايا هذا الإنسان كبيرة، والأكثر من هذا. أنه يمكن أن تنتقل العدوى للأخرين فيتعلموها منه. فالخطية تنتشر مثل الميكروب بسرعة كبيرة.

عقوبة الخطية :

- + عاقب الله الحى "ملعونه أنت بين اليهائم، وأضع عدواه بعذك وبين المرأة وبين نسلك ونسلها، هو يمحق رأسك وأنت تسحقين عقبه" (العقب = أسف القدم).
- + وعاقب الله حواء بأن تتعب وتتائم في الولادة.
- + وعاقب آدم بأن لعن الأرض وحكم على آدم أن يأكل بجهد وعرق، وبعد موته يعود إلى الأرض.
- + برغم مخالفه الوصيّة إلا أن الله يحبّه لنا كبيرة فقد صنع لأنم حوا، أقصصه من جلود الحيوانات ليلبسها بدلاً من أوراق النبات.
- + طرد آدم من الجنة، ووضع الله حارساً من الكروبيم على شجرة الحياة ومعه سيف يخرج لهيب نار من جميع الجهات.
- + عندما خلق الله حواء أطلق عليها آدم اسم (آسراً) لأنها من أمرى أخذت، وبعد السقوط سماها (حوا)، أي معطية الحياة لأنها أم كل حي.
- + الكروبيم أو الشاروبيم جمع الكلمة (كروب) وهي كلمة عبرية معناها ذو الحكمة وهو طغمة يقطنون في حضرة الله.

الفطية الثانية في التأريخ:

رأينا من قبل خطية آدم، وهكذا عرف الإنسان الخطية. فلما طرد آدم وحواء من الجنة ولدت حواء "قابين" وأخاه "هابيل" وكعبا، وكان قابين يعمل بالزراعة، بينما كان هابيل يرعى الغنم، وأرادا أن يقدمَا ذبيحة لله كما علمهما آدم، الذي عُرف من الله كيف يقدم ذبيحة، فقدم هابيل ذبيحته من أحسن المغافر لديه، بينما قدم قابين من شار الأرض. قبل الله ذبيحة هابيل ورفض ذبيحة قابين، غضب قابين جداً وقام وقتل أخيه هابيل. وكانت هذه هي الخطية الثانية، وبخيرونا عنها سفر النكوب في الإصلاح الرابع، وهكذا بدأت الخطية تنتشر، حيث هرب قابين لأن الله حكم عليه بهذا، بعدها ولدت حواء ابنها آخرًا اسمه "ثيث" اعتبرته بركة من الله عوضاً عن هابيل. وبعد الناس يتكاثرون، وشئت أنجب أبناء وأحفاد، وهؤلاء هم الذين كانوا يعذرون الله ويختلفونه، ومن شمله جاء أخنوح البار الذي صعد إلى السماء دون أن يموت (تكه: ٢٤)، وأخنوح ولد متوا良ج الذي عاش ٩٦٩ سنة وهو أطول عمر في الكتاب المقدس (تكه: ٢٧).

كم أنجب قابين أبناء، كثيرين، وانتشرت بينهم الخطية كانتشار الميكروب وكانوا يصنعون الشر.

مقدمة :

أرسم بعض إشارات التحذير والانتدار على السبورة وأماك التلاميذ عن معنى هذه الإشارات والرسومات، ثم أسألكم عن فائدة هذه الإشارات (التحذير من خطر قائم)، ومنى تكون لهذه الإشارات فاعلية؟ (عندما يتبعها الناس)،



ممنوع الانتظار



ممنوع الدوران للخلف



ممنوع الاتجاه للشمال



امامك ممنوع خطر

وهكذا الله يستخدم مع الناس طرقاً كثيرة لانذارهم وتحذيرهم من الأخطار التي يمكن أن يتعرضوا لها، واليوم سندرس أحدى طرق التحذير التي استخدماها الله قديماً،

احتظو المنزل أيل للسقوط :

ماري ومهما وعناف ثلاثة صديقات تدرسن معاً في المدرسة في نفس الفصل، وتذهبن معاً إلى مدارس الأحمدولين نفس الخادمة وتسكن في نفس الشارع،



ويسكن في نفس شارعهن رجل مسن يعيش في منزل قديم متهم بالسرقة، وكان هذا الرجل مشهوراً بالبخل الشديد، وكانت الفتيات الثلاث ينخافن عليه، فقد كان يذهب لشراء كمية قليلة جداً من الفسول في الصباح لتكون طعامه في الأفطار والغذاء والعشاء، رغم المعروف عنه أنه ميسور الحال، وفي أحد الأيام جاء لهذا الرجل موظف حكومي يقول أنه مهندس الحسين، وأن الحكومة قررت بعد المعاينة أن هذا البيت آيل للسقوط ولا بد من هدمه لئلا ينهار فوق أحد الناس، ولا سمع الرجل العجوز هذا الكلام لم يتحمل المصيبة فسقط ومات، ورجعت الحكومة وقفلت الباب بالشمع الأحمر وكتبت يافطة كبيرة عليها كلمة:

آخر المنزل آيل للسقوط

ولما كانت الحكومة تعرف أنه ليس هناك شخص مستعد للتضحية بحياته بالدخول إلى البيت، فإنها اكتفت بكتابية اللافتة بخط واضح ولم تضع حارساً على باب البيت.

سمعت الفتيات الثلاث أن الرجل قد مات فجلسن ليتشاورن:

عفاف: الرجل ده لازم شايل فلوس كثير في بيته، وهو مات فجأة منها: يعني إذا دخلنا البيت سنجد هذه الفلوس،

مارى: بس البيت مكونب عليه أوعى تدخلني البيت ده، أو حتى نمشي

جندي

عفاف: أنا ومهما تدخل البيت وأنت أنتظري بره فإذا شعرت بأن البيت هيسقط أصرخي بأعلى صوتك،

اعترضت ماري قائلة:

هل نسيتم أن الأسبوع الجاى مسابقة التمثيل والدرسة معتمدة علينا علشان نكتب البطولة، يعني لو حصل لكم حاجة مش ها تدخل المسابقة.

ردت مهيا: "خلينك إنت خارج المنزل ويابان الله مش ها يحصل لنا حاجة" وفي اليوم التالي بعد المدرسة وقفت ماري خارج المنزل ودخلت منها وعفاف، في البداية دخلت ببطء كانتا كلما دخلتا إلى حجرة يجدان أنفسهما في حجرة أخرى .. إلى أن وصلتا إلى حجرة داخلية صغيرة، وقللت مهيا:

لازم هي دي اللي فيها الفلوس وفعلاً بحثوا فيها في كل ركن، وفجأة صرخت عفاف: "وجدتها .. وجدتها" وجدت عفاف صندوقاً شكله غريب وبيفتحوا الصندوق وجدوا فلوس كثيرة وذهب ذي ما توقعوا بالضبط.

في هذا الوقت لم تلاحظا عوت ماري وهي تصرخ "أخرجوا بسرعة المنزل بيسقط" ولم ينتبهما إلا على صوت إرتفاع الحجارة ببعضها فخرجتا من الحجرة الخفيفة بسرعة، ولكن قات الأوان، لقد سقط المنزل عليهم وضاعت كل الفلوس واتبعثرت، وعندما جاءت الأسعاف، أخرجتهما وكل منها قد أصابتها جرح كبير، بالإضافة إلى كسر في أحدي الساقين وبالطبع لم يستطعا دخول مسابقة التمثيل.

هل كان من المفروض أن تقع الحكومة حرزاً منها لإنزال أم كان وضع اللاذق الكبيرة كافية؟ وإنذا؟

من الذي تحمل مسؤولية إصابة عفاف ومهما وكسر ساقيهما (الحكومة ، والديهما ، مما نفسيه)؟

وضع الرب الوصية إحقر قبل السقوط وتم يقيد حررك في فعل الخطية !!

الخطية هي تسر الوصية، لماذا لا يمنعنا الرب بالقوة من أن نخوض؟ وضع للخطية نتيجة طبيعية مادمت أقدمت على فعل الخطية فلا بد أن تتحمّل نتيجتها (الإصابة بالجروح وكسر ساقيهما)

مقدماً أنا أيضاً كثيراً ما أخطئ ولكنني أترفع إنّه يوجد رد فعل لهذه الخطية.

- أكتب ... فلا يتحقق من حولي في كلما نهى

- أدين ... فيبتعد عني من حولي لشتمي إني سأتكلم عليهم هم أيضاً



ملخص كتاب الدين المسيحي

انتشار الخطية والبعد بالذعر

أولاً: انتشار الخطية

- + عندما خالق آدم وحواء وصيحة الله عرفا الخطية وورث أبناءهم هذه الخطية.
- + أذجّبَتْ حواء بعد أن طرحت من الجنة قابين ثم هابيل
- + كان قابين يعذن في الزراعة وهابيل في دعى العتم
- + عندما قدم قابين وهابيل انحراباً للرب قبل الوب ذبيحة هابيل ولم يقبل تقدمة قابين لأن أعماله كانت شريرة.
- + اغتاظ قابين من هابيل بدلًا من أن يفكر كيف يرضي الله، حضر الرب قابين حتى لا يتعارى في غضبه ويقع الشر.
- + قتل قابين أخيه هابيل غرائب الرب قابين قاتلاً " ملعون أنت من الأرض وأنك سوف يتعجب في أرضك وأنك سوف يظل تائحاً وهارباً على وجه الأرض".
- + كانت هذه أول مرة يلعن فيها الله الإنسان فعندما أخطأ آدم لعن الله الأرض.
- + أعطى الرب قابين علامة حتى لا يقتل أحد.
- + عاش قابين في أرض نود (معناها هارب).

نبوات عن السيد المسيح في العهد القديم

نبوات عن ميلاد يسوع وبمحاكمته وبصلبه بقيامته



تمهيد

والد سامي :

سامي قسي في الصف الأول
الإعدادي يعيش مع والده وأخيه
الأصغر، وقد سافر والده إلى دولة بعيدة
ليعمل هناك.

وسامي لا يذكر ملامح والده جيداً لأنَّه سافر حينما كان صغيراً،
ولكنه يعرفه من الصور التي يرسّها له، وأكثر ما يحبه سامي هو الخطابات
التي يرسلها له والده، وهو يقرأها كثيراً.
اعتقد والده أن يخبره عن خطشه حينما يعود لمنزله، وعندما تحدث
مشكلة في المنزل ويعرف بها والد سامي، يرسل لهم قائلاً: لاتقلقوا، حينما
سأعود لن أسمع بحدوث مثل هذه المشكلة، فقط حاولوا أن تديروا أموركم
حتى أعود، وإن احتاجتم إلى شيء سأرسنه لكم.
وهكذا فإن سامي يزداد شوقاً مع الوقت لليوم الذي سيأتى فيه والده
ويعيش معهم ويواجه مشاكلهم ويحلها.

ثانياً: الوعد بالخلاص :

بعد الخطية أصبحت البشرية محتاجة إلى مخلص ينقذهم من حكم
الموت ويجدد حياتهم التي أفسدتها الطبيعة ويكون مثلاً لهم يروا فيه القدوة
الصالحة فعندما خاطب الله الحية "أفع عداوة بينك وبين نسل المرأة وبين
تسلك، هو يسحق رأسك وأنت تسحقين عقبه" يشير هذا الوعد أن الشيطان
سوف يسيطر على الجنس البشري، ولكن إلى حين وسوف يأتي من نسل
المرأة من يسحق هذا الشيطان ويدوس عليه.

شروط المخلص :

- أن يكون إنسان لأن الإنسان هو الخطىء
- أن يكون قابلاً للموت لأن أجرة الخطية الموت
- أن يكون بلا خطية حتى يستطيع أن يندي غيره
- أن يكون غير محدود لأن خطية آدم غير محدودة (موجهة إلى الله)

الله يؤكّد الوعد في العهد القديم :

- ١- **البرهان :** (نبوة إبراهيم الحية النحاسية خيمة الاجتماع)
الوحظى التي أعطاها للشعب في سفر العدد والتثنية لم يعيشوا في أرض الموعود
التي هي دمع لحياتنا في السماء.
- ٢- **النبوات :** النبوة هي إعلان روحى من الله لأنبيائه عن أمور مستقبلية
قبل أن يتم زمان حدوثها.

النهايات المطلقة :

قد عرفنا أنه مع سقوط آدم وانتشار الخطية، وبعد الضوفان، كان الله يعلن أنه سيرسل المخلص الذي يخلص البشرية، وهكذا فإن البشرية عاشت في انتظار هذا المخلص وخاصة شعب يهود إسرائيل، وكان الله كل فترة يرسل لهم من يذكرهم بهذا التوعد، ويحدثهم عن العمل الجليل الذي سيقوم به المخلص، وهو لاء، هم الأنبياء، الذين ينقلون النبوات للناس، فالنبي يسوق الله، وهو يحمل - مثل خطايا والد سامي - لشعب الله كلام الله عما سيحدث فيما بعد، وخاصة حين يأتي المخلص، فعمل النبي إذا أن يخبر الناس بكلام الله عما سيحدث فيما بعد، وقد كانت النبوات تزيد أشواق الناس لجهة المخلص، تماماً مثل سوق سمني لعجن والده، ليحقق كل ما وعد به، وقد يتبأّل بنبوة عن شئ سيحدث للناس بعد فترة، لكنه ستركيز على النبوات عن حياة المسيح مخلص العالم فقط.

أولئك نهادت عبد هشام الحسني

- ثبوّات عن أئمّة من نسأ عقوب

(٤٧ : ٢٦٣)

"ألا و لكن نيس الآن، أبصره ولكن
أليس قريراً، يجرز كوكب من يعقوب"



حسيناه مصاباً مثروجاً من الله ومذلولاً، وهو مجرور لأجل معاصينا مسحوق لأجل آثامنا نأديب سلامنا عليه وبغيره شفيف"

- وعن صلبه مع خطاه: (أش ٥٣: ١٢)

"ذلك أقسم له بين الأعزاء، ومع المطمئنة بقسم فتنية، من أجل أنه سكب الموت نفسه، وأخصى مع أنهه، وهو حمل خطية كثييرين وشفع في المذنبين".

- وعن دفنه في قبر رجل غني: (أش ٥٣: ٩)

"وجعل مع الأثراز قبره ومع غنى عند موته، على أنه لم يعدل ظلماً ولم يكن في فمه غش".

ولكي تكمل الصورة ندرس بعض النبوات لأنبياء آخرين:

ثالثاً: نبوات المحاكمة والحساب

نبوات عن دخول المسيح أنورشليم

- تنبأ زكريا النبي قائلاً: (زك ٩: ٩)

"ابتهجي جداً يا إبنة صهيون اهتفني يا بنت أورشليم، عودنا ملائكت ي يأتي إلىك".

نبوات عن محاكمته

- تنبأ داود عن خيانة يسوعذا قائلًا في المزمير:

(مز ٤١: ٩)



- أنه سيولد من عذراء: (أش ٧: ١٤)

"ها نعذراء تحبل وتلد إبناً وتدعوه اسمه عصاتييل".

- عن رفض اليهود له: (أش ٥٣: ٣)

"محقر ومحذل من الناس رجس أوجاع ومحثير الحزن، وكستر عن وجوهنا محقر فلم تعتد به".

- عن خدمته في الجليل: (أش ٤: ١)

"كما أهان أزمان الأؤن أرض زبولون وأرق نقاقي يكرم الأخير طريق البحر عبر الأردن جلين الأمم، الشعب السالك في الظلة أبصر نوراً عظيماً، الجالسون في أرض ظلال الموت أشرق عنهم نور".

- عن شخصيته وصفاته: (أش ١١: ٢)

"ويحل عليه روح رب روح الحكمة والفهم، روح انشررة والقدرة، روح المعرفة ومخافته الرب".

- وتنبأ عن صفة في المحاكمة: (أش ٥٣: ٧)

"ظلم أبا هو فندلل ولم يفتح فاه كشهاد تساق إلى النسب، كنعجة صامتة أيام جاز بها فلم يفتح ذهنه".

- وعن بعض من تعازيه: (أش ٥١: ٦)

"بدلت ظهرت تضاريب وخدى للثائبين، وجهى لم أستر عن العار والبعق" (أش ٥٣: ٥، ٦) "لكن أحزاننا حيلها وأوجاعنا تحملها، ونحن

"أيضاً رجل سلامتي الذي وثقته به أكل حبزى رفع على عقبه" .

- وعن الشهادة الظور ضده: (مز ۴۱: ۱۲)

"لَا تسلمني إلى هرام مضايقى، لأنك قد قام على شهود زور ونافت ظلم" .

نبوات عن طلاق

- في المزمور ۶۶ تنبأ داود النبي عن أحداث الصليب بطريقة مكثفة. وبهذا حكم:

"العن الهوى لذا تركتني، بعيداً عن خلاصي عن كلام زغيري" (مز ۶۶: ۱)

- وعن الإستهزاء به: (مز ۲۲: ۸،۷)

"كن الذين يرونقى يستهزئون بي، يغفرون الشفاعة وينغضون الرأس فائلين إنكل على الرب فلينجحه لينقذه لأنك سر بي"

- وعن دق المسامير: (مز ۲۲: ۱۶)

"لأنك قد أحاطت بي كلاب، جماعة من الأشرار اكتفتني، تقبوا سدي ورجلي، أحصى كل عظامي، وهم ينتظرون ويتفرسون في"

- وعن إقتسام الشهاب بين الحراس: (مز ۲۲: ۱۸)

"يقتسمون ثوابي بينهم وعلى نداسي يقترون"

- كما يقول في عن شرب الخل في عطشه: (مز ۶۹: ۲۱)

"ويجعلوني في طعامى علقمًا وفي عطشى يمسقوننى خلا"

- كذلك يقول زكريا النبي عن طعنه بالحربة: (زك ۱۴: ۱۰)



الثورة عن قيمتك

- يرحمه داود قائلاً: (مز ۱۰: ۱۰)

"لأنك لن تترك نفسى في الهاوية.

لن تدع تقبك يرى فساداً" .

نشاط مذلة

إن كلمة الله خرجت من عهد الله من السماء من فرقى، تدفقت مثل الماء في التهور من خلال النبوات، حتى وصلت وصبت كلها في شخص المسيح مثل الماء الذي يصب في البحر، حاول أن تعلّم التهور بالكلمات المقصودة من الشرح المكتوب في الرقم الموضع: وكل كلمة حسب عدد حروفها الموضع.

- ٦ - "وأنت يا بيت ... لست الصغرى بين بيوت يهودا" (٣ حروف).
 ٧ - النبي الذي تنبأ عن مكان ميلاد المسيح (٤ حروف).
 ٨ - كلام كان يرتله داود على القيتارة ويه نبوات عن المسيح (٥ حروف).
 ٩ - مجموعة أسفار موسى النبي (٧ حروف).

الحل :

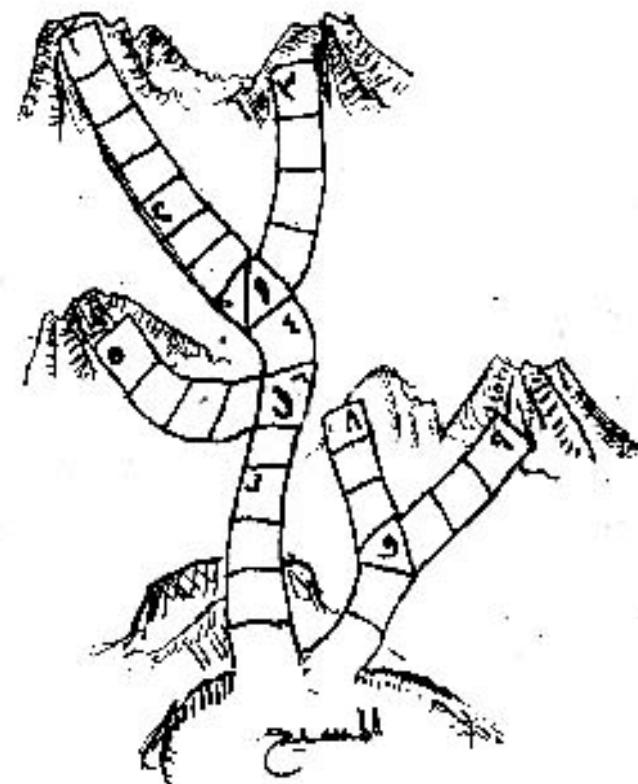
- | | | |
|-------------|-----------|------------|
| ١ - زكريا | ٢ - أشعيا | ٣ - خل |
| ٤ - راحيل | ٥ - لحم | ٦ - ميخا |
| ٧ - التوراه | ٨ - مزמור | ٩ - أنبياء |

بص شوف ده كل شئ كان معروف

ماذا تشعر إذا وصف لك شخص ما أحداث مبارزة في كرة القدم قبل وقوعها بيومين .. وأخبروك بت نتيجتها مسبقاً !؟ وفوجئت أثنا، بشاهدتك لها بأن كل ما ذكره لك تم حرفياً !؟

إن شعور التعجب والإندماج هذا سينتابك، عندما تقرأ وصف الأنبياء، لأحداث المسيح قبل وقوعها بعشرات السنين. هذا يزيد ثقتك في الكتاب المقدس، و يجعلنا تتأكد أهمية هذه الأحداث، مما جعلها مكتوبة للأنبياء.

اقرأ النبوة أولاً من العهد القديم، وضع دائرة بالقلم حول الحرف المقابل لشاهد النصر الذي يتحققها في العهد الجديد.



الشرح :

- ١ - النبي الذي تنبأ عن دخول المسيح أورشليم (٥ حروف)
 ٢ - النبي الذي تنبأ أنه سيولد من عذراء (٦ حروف)
 ٣ - رجال يخبرنا الله من خلالهم عما سيحدث (٦ حروف)
 ٤ - "وفي عطشى سقونى " (العرفان الأولان فقط)
 ٥ - "... تبكي على أولادها" من نبوة أرميا (٥ حروف)

٣- نبوات عن مجيء السيد المسيح الثاني
وهي في سفر رؤيا يوحنا

مباحثة النبوات :

* أنه يولد في بيت لحم : (ميخا ٥: ٢)

"اما أنت يا بيت نجم .. فهذا يخرج لي الذي يكون مسلطًا على إسرائيل ومخارجه منذ أيام الأزل" .

* أنه يولد من عذراء : (أشعياء ٧: ١٤)

"ما العذراء تحبل وتلد ابنًا وقدمو اسمه عمانوئيل"

* من بعد الطريق أمامه : (ملachi ٣: ١)

"ها أنا أرسل ملاكي الذي يهدين الطريق قدامي"

* عن العجى إلى مصر :

"من مصر دعوت إبْرَاهِيمَ"

* عن وداعه السيد المسيح : (أش ٤٢: ٣-٤)

"لَا يُصْبِحُ وَلَا يُرْفَعُ وَلَا يُسْمَعُ فِي الشَّوَّاعِ صَوْتُه"

* عن شفاء المرضى : (أش ٣٥: ٦-٥)

"حينئذ تتفتح عيون العمي، وأذان الصم تنفتح، حينئذ يقفر الأعرج كأليل ويترنم لسان الآخرين"

| | | | | |
|------------------------|-----------------|------------------|------------------|------------------|
| النبوة في: زكريا ٩: ٥ | أ- متى ٢١: ٥ | س- متى ٢٢: ٥ | ٥- متى ٢٣: ٥ | د- متى ٢٣: ٥ |
| النبوة في: مز ٢٢: ١ | ج- متى ٢٧: ٤٦ | ٤٦- متى ٢٧: ٤٦ | ٤٦- متى ٢٨: ٤٦ | ٤٦- متى ٢٨: ٤٦ |
| النبوة في: مز ٣١: ٥ | ف- لوقيا ٢١: ٤٦ | ٤٦- لوقيا ٢٦: ٤٦ | ٤٦- لوقيا ٢٦: ٤٦ | ٤٦- لوقيا ٢٦: ٤٦ |
| النبوة في: زكريا ١: ١٣ | ك- متى ٢٦: ٨-٣ | ٨-٣- متى ٢٧: ٨-٤ | ٨-٤- متى ٢٨: ٨-٤ | ٨-٤- متى ٢٨: ٨-٤ |
| النبوة في: مز ٣٩: ٢١ | ج- متى ٢٧: ٣٤ | ٣٤- متى ٣٧: ٣٤ | ٣٤- متى ٣٧: ٣٤ | ٣٤- متى ٣٧: ٣٤ |
| النبوة في: مز ٤٢: ١٨ | ب- يوحنا ٢٠: ٢٤ | ٢٤- يوحنا ٢١: ٢٤ | ٢٤- يوحنا ٢١: ٢٤ | ٢٤- يوحنا ٢١: ٢٤ |

لو كانت إجابتكم سليمة ستكتشف أن الحروف التي حولتها درائر تكون كذلك مناسبة لأن تضعها في أول هذه الجملة:

..... هو خطبة الله للخلاص، الذي ترجماه كل الأنبياء

ملخص كتاب الدين المسيحي

مداخل النبوات

١- من آدم إلى موسى

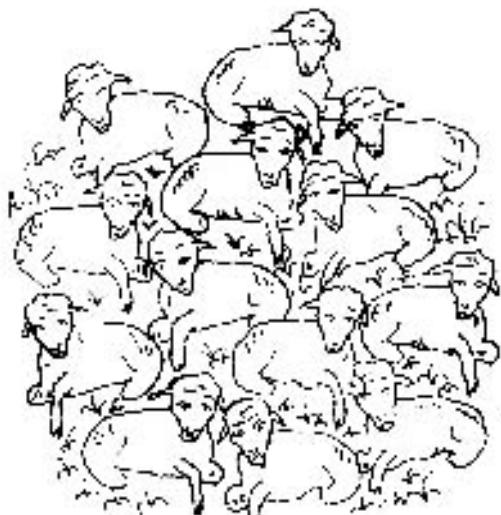
وكانت تحدد الشخص الذي يأتي منه الخلاص وجود الخلاص.

٢- من موسى إلى السيد المسيح

وكلنت تحدد موحد وظروف مجيء الشخص.

تعاليم السيد المسيح بأمثلة

عن قبول الله للتائبين



تمهيد

هل أنت مستعد لبذل مجهد؟

أياك صورة بعض الخراف كلهم متشاربين ما عدا واحداً، هل أنت قوي الملاحة و تستطيع أن تكشف هذا الخروف المختلف؟، ربما يكون الأمر صعباً ويحتاج لبذل المجهد، وتحن تشق إنك ستتجه في المحاولة،

واليس أيضاً

هل بذلك مجهدوا تجد الخروف المختلف المختفى وسط هذا العدد من الخراف؟، واليس أيضاً فعل هذا، وذكره في الأمثال التي قصها على

- عن رفض اليهود للرب : (مز ١١٨: ٤٤)

"الحجر الذي رفضه اليهودون قد صار رأس الزاوية"

- خيانة يهودا : (مز ٤١: ٩)

"أيضاً رجل سلامي الذي وثق به آكل حبزى رفع على عقبه"

- عن شهود زور :

"لأنه قد قام على شهود زور"

- عن صلبه وألامه : (أش ٥٣: ٥)

"وهو مجرح لأجل معاصينا مسحوق لأجل آثامنا"

- عن عدم كسر عظامه : (مز ٤: ٢١)

"يحفظ جميع عظامه ... واحد منهم لا ينكسر"

- عن دفنه في قبر وجل غني : (أش ٥٣: ٩)

"جعل مع الأشرار قبره، ومع غني عند موته"

- عن القيامة من الموات : (هوشع ٦: ٢)

"يعييئنا بعد يومين، وفي اليوم الثالث يتعيينا"

- عن صعود السيد المسيح : (مز ٩٨: ١٨)

"صعدت إلى العلا، سبيت سبياً"

الناس، فقد خصص القديس توكا أصحاحاً كاماً (لو ۱۵) ليتقلّنا استعداد
المسيح ليبدل المجهود بحثاً عن الصال.

بالفرعون .. المسيح يدعو الخطاء

مقدمة: "قراءة كتابية"

المثل الأول: (الخروف الصال)

(لو ۱۶: ۱-۱۷) في كان جميع العشرين في الخطأ يذرون منه ليسعوه.
فانصر اليسوع والكتيبة فالكلين هذا قبل خطأه في كل معلم: فكلمهم بهذا
المثل قائلاً: أى إنسان مكملاً معه خروف وأضاعه واحداً منها لا يقدر النسعة
والنعم في البرية ويلهيب لأجل الصال حتى يخله. فإذا وجد له بعض على
مكبيه فرحاً ورأني إلى وشه ويدعو الأصدقاء والجيران فاللامرأة حسومي
لأنى وجدت خروف في الصال. أقول أكرم إنكم إذا تكونون فرح في الماء
بواطنكم وأخذت بزوب أكثر من تسعة وسبعين فراساً لا يخلون إلى قوتة.

حاول أن تتحقق الآية التي تحتها خط.

المثل الثاني: (الدزهم المفقود)

(لو ۱۵: ۸-۹) أى آية أسرّة لها عشرة دراهم إن أضاعت درهماً
في أحد الأتوقدس أحاجي تكتس أليت وتش بالجهاز حتى يخله. فإذا وجدته
تنبع الصدقات والجزاءات فالمائة لزحن. معنى لأنى وجدت الدرهم الذي
لم يعثر.

هل تستطيع أن تسرج بخيالك وترى الراعي وهو يبحث عن خروفه
بين الأشوال، وفرق صخور البرية، لابد أن يده ستجرّحها الأشواك، وقدماه
ستنزفان من آثار الصخور، والشدة التعب والألم أ sisير طويلاً بحثاً عن هذا
الخروف الصال، أليس هذا هو نفس التعب الذي تعانيه المرأة، وربما رأيت
والدتك تفعل هذا وهي تقلب المفرز دأباً على عقب بحثاً عن شيء مفقود؟

هل لاحظت أن المسيح أعلن أنه يهتم جداً بالبحث عن الخطاء
ويفرح بتوفيقهم ربما أكثر من فرحة بالأبرار؛ وهو لهذا يسمى لخلاصك مثلاً
سعى لخلاص القديس موسى الأسود والقديس أغسطينوس، لأن كلمات
الكتاب المقدس والمعطيات التي تسمعها هي محاولة من الله للبحث عنك،
كذلك الواقع التي تمر بها يحاول الله أن يعلمك فيها أنه يرفض الخطية،
فربما تحدث مشكلة بسبب خطائك: كان يوشك معلمك لأنك حاولت أن
تفشن، هي محاولة من الله للبحث عنك للتوقف عن الخطية.

بالفرعون ... فاليسوع يبحث عن الخطاء ويسمع لخلاصهم

المثل الثالث: الإبن الصال

البداية المغربية

هل تعرف: كيف يقود الجزار الخروف للنبع بسهولة؟
يمسك في يده بعض أغوار البرسيم ليغرى بها الخروف ويمسك بيده
الأخرى السكين الذي سيذبح بها الخروف، يسير الجزار أمام الخروف
-٢٥-

مظهراً له البرسيم فقط: وكلما تقدم الخروف تماًك من البرسيم يتقدم الجزار خطوات للأمام، وهكذا يسير الخروف خلف الجزار مشتهياً أن يأكل البرسيم حتى يصل به الجزار إلى مكان الذبح، وهناك يختفي البرسيم واظهر السكين!

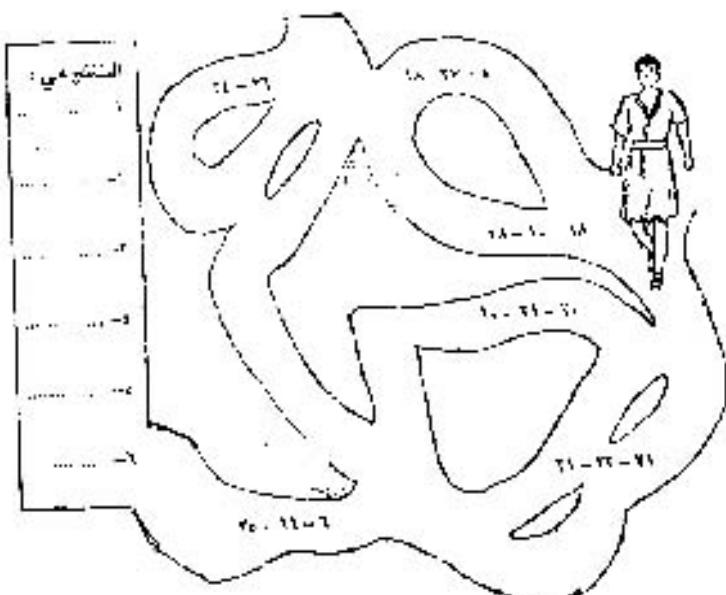
هذا ما يفعله الشيطان تماماً مع الإنسان حيث يغريه بأشياء كثيرة خاطئة، وعندما يبدأ الإنسان في السير وراءه ليتلذذ بما أغراه به، يجد نفسه قد وصل إلى نهاية مؤلة، هذا ما سنكتشفه معاً من خلال درستنا اليوم.

أولاً للحفظ:

"تُوجّه طريق تظاهر للإنسان مستقيمة وعاقبتها طرق الموت"
(أمثال: ١٢)

١- الإنسان الذي يعتقد أن السعادة توجد في الانفصال عن الله سيحصل على نفس النتائج التي حصل عليها الإبن الحال في الكورة البعيدة، حاول أن تكتشف هذه النتائج (استخدم الشفرة).

| | | | | | | | | | | | | | |
|----|----|----|----|----|----|----|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٤ | ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
| ١٥ | ١٤ | ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ |
| ١٦ | ١٥ | ١٤ | ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ |



الأهدايا المفتوحة

قصة ممتعة من واقع مثل الإبن الصال

إنعتاد يسوع أن يتحدث إلى الجموع التي تندفع دائمًا، واعطى أيامه عن حب الله ورعايته ورحمته، وزارات يوم وقف عدد من الكثبة والغريسين مع الجموع التراسية، وهم مفتقظون متذمرون، قائلين في أنفسهم: "يائهم من أنساب باليسين". أولئك الذين يتبعون هذا الرجل، فإنه يجمع حوله الخطابة والعنابرية، ولا يتزورع عن أن يجلس ويأكل معهم، أى نوع من الأنبياء، هذا الذي يجتمع حوله هؤلاء البالسين" .

الصيحة الشويرية :

ووصل الإبن إلى مدينة جديدة لا يعرف فيها أحداً ولا أحد يعرفه، كان غريباً، غير أن أهل المدينة رأوا فيه شاباً يهودياً وسيماً حسناً لهنداً، تبدو عليه مظاهر الثراء، فلقت أنظارهم، ولم يمض وقت طويل حتى اجتمع حوله عدد من الشباب العاطل المستهتر، فرحب بهم واعتبرهم أصدقاء، ثم أصبح قائداً لهم، ومرت الأسابيع والشهور دون أن يذكر الإبن في الزمن أو فيما يسمى تركهم في المنزل.

كان شاباً صغيراً وغنياً، وكان الجميع يسعون لجذبته ويسعدون بها لهذا السبب، وخاصة تلك المجموعة من الشباب الذين التفوا حوله، فكانوا دائماً حوله في خروجه ودخوله، وكانوا يمرحون معاً ويستمتعون بشهواتهم ولذاتهم معاً، وكان هو بالطبع الذي ينفق على هذه اللذات، كما كانوا يشتركون في الألعاب العنيفة وفي سباق الركبات المنعجة، وهكذا مررت الأيام بين الأكلات الفاخرة والشرب والغازات الغالية التي من دونها لا يعيشون، وكان الإبن الأصغر هو الذي ينفق عليهما.

سنوات الجوع :

وداع صيت الشاب السئ والمجموعة الملتقة حوله من الأصدقاء المستهترين العابثين، وأنصرف عنهم كل الأبرار، وحزن عقلاء المدينة لهذا السلوك السئ، ومرت الأيام وتضاقت ثروة الإبن شيئاً فشيئاً، ولم يتبقى منها الكثير، حتى أوشكت على الانهيار، وما زد الأمر سوءاً أن مجاعة

وعلم يسوع ما كان يدور في أذهانهم، ولكنهم لم يكف عن الوعظ والتحذير. وقد كانوا أحى الكتبة والقرويين يحتقرون إليه وقلوبهم مليئة بالقسوة والتحفظ، يبنون أن يجدوا في كلامة ما يشتكون به عليه ضد رؤسائهم، ويهدون لو يأخذوا عليه خطأ ضد الشريعة حتى يمكثهم عقابه، لكن يسوع كان يتكلم حارة بالأمثال.

وهناهونا يحكى الآن قصة للجموع، قال يسوع :

الأب العطوف :

كان لرجل غنى إبنان، وكان له أيضاً خدم وعبد كثيرون، وكان هذا الرجل آياً محباً عطوفاً نحو إبنيه، و ذات يوم جاء الإبن الأصغر لأبيه قائلاً: "أبي أعطني الآن نصيبي من إثبات". ولم ينفع الأب بكلمة واحدة تعبير عن مشاعره العجروحة وألم قلبه الرقيق تجاه طلب ابنه هذا، وفي الحال قسم الأب ثروته بين ابنيه بحسب الشريعة، وأعطى الإبن الأصغر نصيبه الذي كان يجب أن يأخذه بعد موته.

الإبن الشارد :

وبمجرد أن أخذ الإبن نصيبه من الثروة، شرع يجمع في حاجياته مستعداً لسفر طويل، وبدون كلمة واحدة لأبيه المحب ولا لأى من أحبائه، ويدون نظرة واحدة لأخيه وبنته، سافر الإبن إلى بلد غريب يعيش متفرداً حياة جديدة.

إلا أحده الناس ثالثاً، وهو أن يرعى قطبيعاً للخنازير، ولكن لا بد أن يعيش
والأهات جوعاً.

وذات يوم بينما كان ينظر إلى الخنازير وهي تلتهم طعامها، شرد
بذهنه بعيداً، والجوع يعزق أمعاءه، وتنسى له قام وخطف بعضاً من هذا
ال الطعام والتهمه هو، نعم آه تو يأخذ بعضاً منه ليهلاً أحشاءه: «أرغة، إيه؛
ما هذا البؤس، وما هذا الحال الذئب وصل إليه، وبانفلت أختطف بسرعة
واحدة من ثمار الخربوب وغصتها بصعوبة».

وعاد إلى نفسه:

في تلك اللحظة ليهلاً ضميرة يستطيع: ويذكر ما اقترف من شرور
غبية، وصار يحدث نفسه قائلاً: «لقد كنت إينا مكرماً لأب طيب حنون،
لديه من الخدم والعبيد الكثير؛ وهم يأكلون ويشربون وينفصل عنهم، بينما
أنا الآن جائع عار». وفاض به الحنين والشوق وبكي بحرقة مكسورة القلب
بانسا حزيناً، وفجأة قال في نفسه: «سأقوم الآن وأرجع إلى أبي وأقول له:
يا أباًه أخطأت في السمع، وقدامك ولست مستحقة أن أدعى لك إينا،
اجعلنى كأحد أجراثك».

هل سيقبلنك؟

ولم ينتظر بعد ذلك لحظة ولم يتكلّا، أدرك كم كان قاسياً على أبيه الطيب.
وكم كان أناانياً، أدار شهراً لتطييع الخنازير، تزييع القرر والباز - والعار.

شيديدة إيجناحت البلاد، فقل الضعام وصار شحيحاً، وتم يتزوج الإبن بهذه
المجاعة في بادي الأمر، إذ كان متوكلاً على ثروته، ولم ينتبه إلى أنها
أخذت تنتهي، وكان يظن كذلك أن أصدقائه سيكونون عوناً له وسنداً في
شدة، ولكن هيهات لم يبق واحد منهم حاوياً: بل تركوه جميعهم بعد أن
نفذت ثروته دون مبالاة أو اكتتراث طالما لم يصبح له أي فرع لهم أو منعة.

ثوار الخطبة:



حينئذ أدرك الإبن الأصغر أنه أصبح مقلساً مهجوراً وحياناً في بلد
غربي لا يعرف فيه أحد، حقاً ما أسوأ هذا الحال، جاع وتعري، ولم يصبح
هناك بد من أن يبحث عن عمل، ولكن أي عمل سيجد بعد أن عزفه الناس
بأخلاقة السيئة، وقد الجميع تنتهي فيه، فلم يتحسن أحد لأن يوكل إليه
عمل، أو ياتمه عليه، وخاصة بعد ما رأوا سنوكه السابق، يبحث الإبن
كثيراً حتى صار يستعطف الناس وينوسل إليهم من أجل أي عمل مهماً كان
حقيراً، وأخيراً وجد هذا العمل، وكان من الأعداء الوحشية التي لا يقبلها

وخرج من تلك البلدة البعيدة، وبدأ رحلة العودة الطويلة والمرهقة التي يحيط
أبيها.

الأخضان المفتوحة:

وبينما كان لا يزال على بعد مسافة طويلة من منزله، رأى الأب المحب إذ كان واقفاً متظاهراً عودته بدوقة ولهفة، على الرغم من أن شكله تغير، فقد تبرقت ملابسه وصار يعيش كالأشعر.

كم أحزن الأب، كم شعر بالأسى حين رأى ابنه ذا الثياب الممزقة، الذي نسي أسرته لفترة طويلة حباً في ذاته، جرى الأب نحو ابنه فاتحعاً ذراعي محبته، وعاتقه طويلاً وقبله بحب ولهفة وحرارة.

قال الإبن "ولكن ما أبى قد أخطأنا إلى السماء وقدامك ولست مستحقاً أن أدعى لك إيناً" ولع بتركه الأب يكمل ما كان يريد أن يقوله، بل أخذه بفرح إلى المنزل، وهو يستدنه، آمراً خدمه قائلاً: "احضروا الحلبة الأولى والبسوه، وأحضروا خاتماً ليده، وحذاءً لرجليه، وأنذبوا العجل المسمن، ودعونا نأكل وتفرج لأن إبني هذا كان بهذا فعنده وكان قسلاً فوجد فاسع العبيد ليتفدروا ما أمر به سيدهم، ونهل الجميع وفرحت قلوبهم وكأنهم في عيد كبير.

قال يسوع هذا النيل عن الأب المحب وابنه الصال الصائب، ليطمئن الخطأ المساكين اللذين يستمعون إليه، وبعطيهم الأمل في الفخران إذا ما عادوا إليه، هنا في الوقت الذي يقف فيه الكتبة والقريسيون متسائلين عابسين حائرين".



الابن الأكبر:



وعاد الابن الأكبر من العقل.
ولم يكن يعلم بعوده أخيه الأصغر.
 بينما هو يقترب من المنزل سمع صوت
 موسيقى وصوت فرح وإبتهاج عظيم.

فسأل : "ما هذا الذي يحدث؟" فقالوا له : "إن أخاك الأصغر قد
 عاد ، فذبح أبيك العجل السنن ليحتفل بهذه المناسبة السعيدة" .

غضب الابن الأكبر واغتاظ ولم يدخل المنزل ، فلم يكن يريد أن يقابل
 أخيه ، ولا أن يسترثك في الإحتفال بعودته ، وحزن الأب حين علم أن إبنه
 الأكبر لا يود الدخول ، وأنه لم يفرح بعودة أخيه ، فخرج الأب وتسلل له أن
 يدخل ويفرح معهم ، لكن الابن الأكبر أحب أباه بعراوة قائلاً : "لقد خدمتك
 سنتين كثيرة ، ولم أخطئ إليك أبداً ، ولم أنسى واجباتي تجوك ، ولكنك لم
 تعطني يوماً شاة صغيرة لاذبحها وأفرح بها مع أصدقائي ، ولكن سجره أن
 عاد إبنك هذا الذي تركك ، وفجع مالك في الشر . خصته إليك احتفلت به
 واقتلت له عيناً وسلّخته" .

فويقع الأب إبنه الأكبر قائلاً : "أنت معنِي دائمًا ، وكل ما هو لي فهو
 لك ، ولكننا الآن يجب أن نفرح ونتنوه لأن أخاك كان ميتاً فعاش وكان
 ضالاً فوجد" . وأدخله إلى المنزل ليباركهم بحفاياتهم وسعادتهم . تعد الله

(أ) كوبأ كبمو دظتن يو كمم وهد

(ب) كدوم بلأ دوكلا أووف كوقا

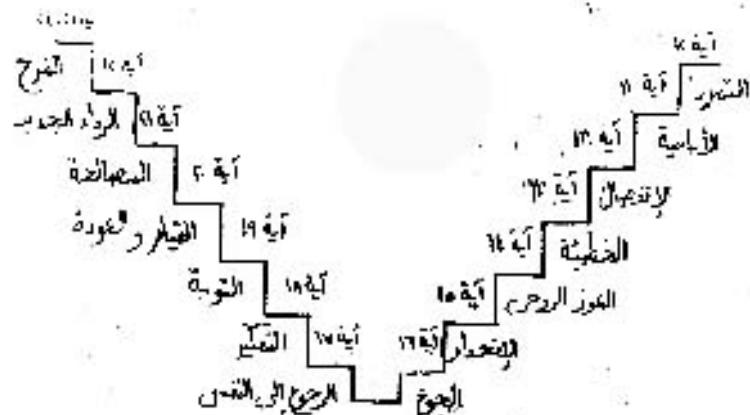
(ج) كدب وس لب قوس كوبأ فخذ الـ

(د) كتدوم بب صرب آدم هوفنس

﴿ رتب الصور الآتية حسب تسلسل الأحداث ثم لونها : ﴾

﴿ لاحظ أيضاً خطوات العودة إلى الله و نتيجتها المفرحة : ﴾

هناك سبع خطوات هابطة وسبع أخرى صاعدة بحسب (لوه ١٢ : ٤٤ - ٤٥)



يالفرحتو .. فالسميم يغبل توبيتناو يفترم بعما .

الأهوء العجيب :

لعلك تتعجب كيف يمكن أن يغبل الله الخطأ ! وهل يفعل هذا
دائماً أم بشروط أو في وقت معين
﴿ الشفرة السحرية : ﴾

لديك جدول به شفرة حروف تستبدل كل حرف من الأبجدية
بالحرف الذي يقع أسلفه جرب أن تستخدمها مع كلمة (الشخص)
فستحصل على كلمة جديدة كسر المحاولة مع الكلمة الجديدة مرة واثنتين
وثلثة حتى تحصل على كلمة لها معنى .



٣. ضع علامة صح أو خطأ أمام كل جملة مما يأتي :

- (أ) طلب ابن الأصغر من أبيه نصيحة من الملاك
- (ب) أخذ ابن الأصغر نصيحة من الملاك وسافر إلى كرة بعيدة
- (ج) انفق ابن الأصغر ماله في الكورة البعيدة بحذمة وتعقل
- (د) عندما نفذ ثان ابن الأصغر اشتغل راعياً لقطن
- (هـ) كان ابن الصالب سعيداً في الكورة البعيدة وهو يرعى الغنم
- (وـ) ولغ للأصدقاء بجانب ابن الصالب عندما احتاج إلى المال
- (نـ) كان ابن الصالب يشتهي أن يأكل اللحوم والفوaka

الخطية الخطيء
تصبح رزقك
أكل

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| أ | ب | ت | ج | ح | خ |
| ص | ج | ش | د | ن | ه |
| د | ر | س | ص | س | ش |
| ث | ه | م | د | ذ | ف |
| ق | ط | ظ | غ | ع | ف |
| خ | ز | ط | ل | س | ي |
| ك | ل | م | ه | ن | و |
| ط | ع | ك | ب | غ | ت |

هل أكتشفت الكلمة التي يمكن أن تتحول إليها الخطية؟

هذا هو العجب! لو تغيرت الخطية للتوبة (متىما حدث في الشفرة السحرية) يقبل الله الإنسان ولا بهم الوقت أو حجم الخطية فالمسيح يغفرها كلها. لذلك يقول أحد القديسين:

ليست خطية بلا غفران إلا التي بلا توبه!

يا الفرجتى فاليس يقبل الخطية فواى وقتنا

• **اليس يدعو الخطأ للتوبة.**
اليس يبحث عن الخطأ ويسعى لفديهم
اليس يقبل توبتنا ويساعدها علينا
اليس يقبل الخطأ فواى وقت وهمما كانت خطيبتهم

- ٦- اجلس مع نفسك في المنزل إقرأ (مثل الان الضال) وقم بال التالي:
 - ١- حدد خطية تشعر أنك سقط فيها.
 - ٢- راجع نفسك في المرات التي لفت نظرك المسيح إلى الخطية.
 - ٣- أشكر المسيح على اهتمامه بتوبتك عن هذه الخطية.
 - ٤- قرر أنك ستقرب منها واعترف بأنك أخطأته الله فيها.
 - ٥- صل لله وعده أنك لن تكرر مثل هذه الخطية.
 - ٦- حدد أعمالاً ستقوم بها لتؤكد لنفسك والله أنك لن تكرر هذه الخطية.

• إقرأ مثل الغرس والعشار (لو ١٨: ١٠ - ١٤)

ولاحظ صلاة العشار التي تدل على توبته، وحاول أن تكتب صلاة مثل تعبر فيها عن توبتك لله لاحظ كانت صلاة العشار قصيرة (٤ كلمات) ولكنها كانت مؤثرة.

ملخص كتاب الدين المسيحي

تعاليم السيد المسيح بأمثلة من قبول التائبين

س : ما المقصود بالمثل ؟

المثل موافة رمزية من أحداث الحياة تتناول أنواع المسلوك ونتائجها.

س : لماذا استخدام الرب الأمثال في تعاليمه ؟

للوبيح لهم أن ملكته روحية ولهمت أرضية لأن الأمثلة سهلة الفهم. فهي من الحياة اليومية لأنها تحمل الحكمية البلاغية.

مثل الفروق الضال :

+ **الواعي** : يشير إلى الرب يسوع.

+ **التسعة وتسعون خروفًا** : يشارون إلى البشرية كلها.

+ **الخروف الضال** : يشير إلى الإنسان الخاطئ.

+ **بيت الراعي** : يشير إلى الكنيسة أو أورشليم المحمائية.

س : لماذا تستفيد من المثل ؟

(١) السيد المسيح هو راعينا. (٢) الله يعنى بكل فرد.

(٣) إنسانيون يتزرون برجوعنا. (٤) محبة الله لا تتركنا.

مثل الدرهم المفقود :

+ **المرأة** : تشير إلى الكنيسة التي تبحث عن أيديها.

+ **العشرة دراهم** : يشارون إلى أيام الكنيسة.

+ **والدرهم الضائع** : هو الشخص الذي ضاع في هذا العالم.

+ **السباح** : يشير إلى الروح القدس وعمله في الكنيسة.

س : لماذا تنتقم من المثل ؟

+ الكنيسة والأسرة مصوّبين عن خلاص النفوس .

+ الله يفتش عن النفوس الصالحة.

+ فرح السماء بعودة النفس البشرية.

+ يوضح عجل الروح القدس في الكنيسة في البحث عن المخلصين.

مثل الآباء الضال :

+ **الأب** : يشير إلى الآب المعاوي الذي يقبل الخطأ.

+ **الابن الأصغر** : يشير إلى الأم أو الإنسان الخاطئ.

+ **الابن الأكبر** : يشير إلى اليهود الذين لم يستفيدوا من الخلاص.

+ **الحلة الأولى** : ترمز إلى رجوع الإنسان إلى كرامته.

+ **الخاتم** : يشير إلى عزوب الروح القدس

+ **العقل المسمى** : يشير إلى الزيارات في العهد القديم وإلى التناول في العهد

الجديد.

س : لماذا تتعلم من المثل ؟

+ **الحياة** يعيد عن الله تسقطنا في شهوات الجسد.

+ **التعب والعذاب** للابن الأصغر عندما ترك أبيه.

+ **النفس** لا تشبع إلا مع الله والأب يقبل أبناءه احتفاظه بمحبة.

+ **رجوع الابن الأصغر** إعلان عن الاشتياق إلى الخلاص من الخطية.

محفوظات: مذ ١٤٣

بارك يا نفسي الرب

- ١ - باركى يا نفسى الرب ،
 وكل ما فى ياطنى ليبارك اسمه القديوس.
- ٢ - باركى يانفسى الرب ،
 ولا تنسى كل حسنااته
- ٣ - الذى يغفر جميع ذنبوك
 الذى يشفى كل أمراضك
- ٤ - الذى يفدى من الحفرة حياتك
 الذى يكللك بالرحمة والرأفة
- ٥ - الذى يشع بالخير عمرك ،
 فيتجدد مثل النسر شبابك
- ٦ - الرب مجرى العدل
 والقضاء لجميع الظالمين
- ٧ - عرف موسى طرقه ،
 وبنى إسرائيل أفعاله
- ٨ - الرب رحيم ورؤوف ،
 طوبل الروح وكثير الرحمة
- ٩ - لا يحاكم إلى الأبد ،
 ولا يحقد إلى الدهر
- ١٠ - لم يصنع معنا حسب خطايايانا ،
 ولم يجازينا حسب آثائنا

من القيد إلى الحرية (اقرأ من أسفل الشكل)



فيتجدد مثل النسر شبابك

الذى يشفى كل أمراضك

الذى يشع بالخير عمرك

الذى يكللك بالرحمة والرأفة

الذى يفدى من الحفرة حياتك

الذى يغفر جميع ذنبوك

كل ما في باطنك

قد تدخل إلى الكتبة فتخلع حذاءك، أو تترك قبعتك أو شمسبك خارجاً، ولكن المزמור يقول كل ما في باطنى، أي لا تترك شيئاً من مشاعرك خارجاً: سواء كان قلقاً أم هم، حروف أو لوعة، ألم أو فرج أو شكر، كل ما في داخلك قدبه الله؛ ولتهارك إسمه القدس بقلبك ولسانك.

ستة أعمال يقوم بها الوب

١- يغفر : يهدأ هذا المزמור من القاع، من عمق الخطية حين يغفر

للإنسان جميع ذنبه.

٢- يشفى : الرب يشفى أمراض النفس والجسد.

٣- يندي : أي ينقدر من المخاطر والمخاوف، والفتنة يعني دفع ثمن لحرماتنا وخلاصها.

قطة : سقط الإنسان في حفرة، فاتى موسى وقال له أصعد، فلم يستطع، فألفى له بلوحين من الحجارة، عليهما الوصايا العشر. وهكذا فعل جميع الأنبياء، أما السيد المسيح فنزل إلى الحفرة بنفسه: وأصعد الإنسان منها، دافعاً الثمن بدم صلبه.

تأمل :

إن الناس إذا المخاطر (أمراض - جرائم - زلزال - مجاعات - بطالة ... إلخ) قد يصابون بالقدرة (النواكية)، أو التشاؤمية (اليسار)، أو

١٠ - لأنه مثل ارتفاع السماوات فوق الأرض

قويت رحمته على خائفيه

١١ - وبعد المشرق من الغرب

أبعد عننا معاصينا

١٢ - كما يتراوأ الألب على الينين

يتراوأ الرب على خائفيه

١٣ - لأنه يمرف جبلتنا

يدكر أننا تراب نحسن

التفسير :

إن حياتنا كلها يجب أن تفهم في إطار مراحم الله وإحساناته، فهو الذي خلقنا، وقادنا، وعيتنا وهو يجدد حياتنا عندما نتفاني.

خطبۃ الفسیمان:

لقد خلق الإنسان لبسج الله، ولكنه كثيراً ما ينسى إحساناته، ربما يكون قد اعتاد عليها، أو إنشغل بها عن الله، فإياهم بالمعطية ونسى معطيها، ولذلك يقول المزמור مررتين باركي بالنفس الرب، ولاتنسي هذا العمل الجليل.

لقد كانت خطبۃ الشیطان الرئيسية أنه رفض العبادة، رغم أنه كان قبل من الملائكة، لكنه إذ نسى أن يشكر الله وطلب أن يرتفع: سقط في هوة عصيّة.

الطيران وهكذا يدرينا الرب ويساعدنا لكي ننطلق، ويجدد شبابنا، فلا
نشيخ ولانتعب في التجارب مع مر الأيام.

بعد ذلك يستخدم الزمور أكثر من صورة يصور بها الرب نفسه:
الرب القاضي: هو بجري العدل، لم يجازانا حسب خططيانا، بل أبعد عننا
معاصينا بعد المشرق من المغرب . وكعلو الصحاء عن عمق
البحر، هكذا فإن رحمته أكثر من خططيانا (آية ٩).

الرب سعد التاريخ: فهو الذي علم موسى طرقه، وسار مع آياتنا رغم
عصياتهم، وقد أوفى بهموده، ودامت مراحمه (آية ٧).

الرب الآب: إن الرب ليس معطياً فقط ، ولا هو قاضي أو ملك فقط، بل أنه
الآب الرحوم، يتراوّف على خطيئه. فمخافة الرب هنا شرط
للبنوة (آية ١٢).

الرب الخالق: فهو يعرف ضعف طبيعتنا، يرى للخطأ ويعرف أننا تراب
رائل، فلا يقوس علينا، بل يعاملنا بالرحمة (آية ١٤).

هذا هو ما يفعله الرب، فماذا فعلت أنا من أجله؟

لـ طريق :

أكتب قائمة بالمخاطر والمشاكل التي تعرّض الناس في هذه الأيام
أكتب قائمة أخرى بعطایات الله المشبعة كما تجدها في ا Zimmerman.

الإباحية (النائل وشرب لأننا نحن [نموت]) ولكن الرب يقدّسنا من كل هذه
الأخطار، فانلماج إذا هو الإيمان.

٤ - **بكل** : فالإنسان إذا استقام في النعمة، تبدوا البركات على وجهه،
وفي حياته، وبتكلل برحمته الله ورافته فيكون دليلاً، حادثاً،
وائقاً.

٥ - **بشبع** : فالرب يشبع احتياجات الإنسان النفسية والجسدية
والروحية طول العمر، لأن عطاياه ثابتة ومحبته مستديمة.

كنت فتني وقد سخت ، ولم أر صديقاً تخلى عنه" (مز ٣٧ : ٢٤ - ٢٥)

٦ - **يجدد** : يتجدد كالنسر شبابك.
النسر ملك الطيور، وهو يستمر في القفص حتى عند شيخوخته،
وعيناه لا تكل، ويهكى أنه إذا شاخ النسر وضاق عليه جلد، فإنه يحك
نفسه بين صخريتين حتى يسقط الريش القديم وينبت له ريشاً جديداً!
 قصة : يتباهي المؤمن نسر صغير وجد نفسه موضوعاً مع فراغ الدجاج، قبل
أن ينجبت له ريشاً أو يقوس على الطيران، فما حمل رائحة المحن الكريهة:
والسكنى في الأرض حتى تعكن من الطيران، فحلق في السماء، ولم يعد
وهذا ما يفعله المؤمن الذي يريد حياة سامية.

+ كذلك يعكى عن أنثى النسور، إنها تعلم أولادها الطيران، بأن
تدفعهم دفعاً من حافة العش، فيبدأون في رفع أجذحthem، ولكنها لا تتركهم
يسقطون، بل تطير أسفلهم لتحملهم ثانية إلى العش حتى ينجرأون على

أسئلة على الوحدة الثانية :

خلق الكون (الله وناس)

أولاً ، أسئلة الصواب والخطأ :

ضع دائرة حول الحرف (ص) إذا كانت الجملة صواباً أو الحرف (خ) إذا كانت الجملة خطأ:-

ص ... خ (١) خلق الله الإنسان الأول آدم ووضعه في جنة عدن .

ص ... خ (٢) أعطى الله الإله آدم الحق أن يسمى جميع البهائم وطيور السماء، وجميع حيوانات البرية.

ص ... خ (٣) بعد أن طرد الله آدم وحواء من جنة عدن تركهما إلى الأبد.

ص ... خ (٤) الخطية مثل الميكروب الذي تنتقل عدواه إلى الآخرين.

ص ... خ (٥) يقتل قابعين لأخيه هابيل دخلت الخطية إلى العالم.

ص ... خ (٦) بعد سقوط آدم وانتشار الخطية وعد الله بسان يرسل مخلصاً

ص ... خ (٧) السيد المسيح لا يقبل توبة الخطاء.

ص ... خ (٨) بحسب إنجيل لوقا: الخطية يتبعها الموز الروحي.

ص ... خ (٩) تنبأ زكريا النبي عن دخول السيد المسيح إلى أورشليم.

ص ... خ (١٠) تنبأ داود النبي بأن السيد المسيح سيرث عرشه.

ثانياً ، أسئلة المقابلة :

ضع في مكان النقط أمام كل عبارة في العمود الأيمن الرقم الذي يناسبها من أرقام عبارات العمود الأيسر :-

- | | |
|----------------|--|
| ١ - داود النبي | أ (..) غضب من أخيه جداً وقام رفته |
| ٢ - توما | ب (..) وجد نعمة في عيني الرب |
| ٣ - الغضب | ج (..) ذلك نوع كان رمزاً |
| ٤ - الكنيسة | د (..) دخلوك خطية القتل إلى العالم كان يسبب |
| ٥ - نوح | هر (..) تنبأ في العهد القديم عن أحداث الملائكة |
| ٦ - الحقد | هـ - نوح |
| ٧ - قابيلين | |

ثالثاً ، أسئلة الخطايا والخطايا :

ضع دائرة حول الحرف "أ" أو "ب" أو "ج" أو "د" التي تع示ل الإجابة

المحبيحة :

١- بعدهما أخطأ آدم وحواء وخالقا ومية الله أحشا أنهما :

- | | |
|-------------|------------|
| ب - عريانان | أ - فرحان |
| د - مريضان | ج - غاضيان |

- ٢ - كان نوع يحب الله ويطيعه، زيربي أولاده على طاعته أيضاً.
- ٣ - يقول رب الإله "وضعت في السحاب ف تكون علامه بيض وبيض"
- ٤ - السيد المسيح يبحث عن ويفرح بتوبتهم أكثر من فرحة
- ٥ - ليست خطية بلا غفران الا التي بلا

خامسًا : أسلمة المقال :

أجب على الأسئلة الآتية :

- ١ - ماذا أراد رب الإله أن يعلم الإنسان عندما أليس آدم وإبراهيم أفعمه من الجلد؟
- ٢ - وعد الله الإنسان بأن يتبعاه بالخلاص والعنابة، وضح هذه العبارة من خلال قصة نوح والفلد؟
- ٣ - يحدثنا العهد القديم عن كثير من النبوات الخاصة بميلاد السيد المسيح وأحداث حياته المختلفة وحتى صلبه، اختر بعض هذه النبوات وتكلم عنها؟
- ٤ - ما هي الخطوات التي يقدمها لنا إنجيل لوقا البشير من أجل مساعدتنا على الحصول على النقاوة والفرح بها؟

٤ - أول ملابس في تاريخ البشر كانت مصنوعة من :

ب - القماش

د - الخيش

أ - ورق الشجر

ج - الجلد

٣ - طلب رب الإله من نوع أن يبني :

ب - بيتاً

د - قلماً

أ - منبع للرطب

ج - محارباً

٤ - من الأعمال التي يقوم بها رب ليقيمنا من الخطية :

ب - الخلق

د - إقامة الموتى

أ - المغفرة والقدر

ج - التواضع

٥ - النساء تفزع بخاطئ واحد يتوب أكثر من تسعة وتسعين لا يحتاجون إلى :

ب - فداء

د - توبة

أ - مغفرة

ج - رحمة

رابعاً : أسلمة الإكمال :

أكمل ما ينقص في مواضع النقاط في كل من الجمل الآتية :

١ - قدم حبيب ذبيحة من أحسن لديه ، بينما قدم قابيل ذبيحة من الأرض، وتقبل رب ذبيحة ورفض ذبيحة

الوحدة الثانية ، خلق الكفر (الله # وليس) (الله # ليس)

الإجابات النهوضجية

أولاً : أسلمة الصواب والخطأ

٤ - ص ٢ - ص ٣ - ص ١ - ص

٨ - ص ٧ - ص ٦ - ص ٥ - ص

٩ - ص

ثانياً : أسللة المقابلة

٣ - الغضب ٤ - الكنيسة ٥ - نوع ٧ - قايين

٦ - داود النبي

ثالثاً : أسللة الاختبار المتعددة

١ - ب ٢ - ج ٣ - د ٤ - أ

٤ - د

رابعاً : أسللة الإكمال

١ - الخراف ثمار هابيل قايين

٢ - سام حام يافث

٣ - قيوسي ميتوت الأرض

٤ - الخطأ بالآباء

٥ - نوبة

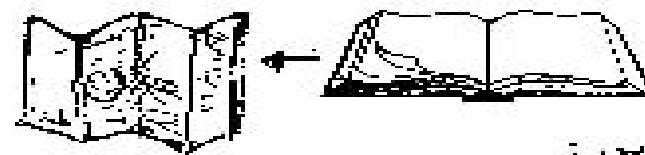
٤. يقول الكتاب المقدس عن السيد المسيح وعمله فينا "يجدد كالنس

شياك" اشرح ما تأبهة هذا العمل بالنسبة ل المؤمن ؟



كتاب تستخدم ورقة الملامح

تعليم ومتاحة للعائدة ومدارس الأحياء



تجد في معظم هذه الدروس

ورقة للنلعمت يقوم بخدم أو رب الأسرة يتصورها لكن شخص وهي تحل
لنشاط المزلي وتجد بها الخصوصيات والذات والتشخيص والانطباع
الأشتكورة التي تشتمل مقوم اندوس . . .